وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة محمد بوضياف بالمسيلة
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
قسم علم الاجتماع

الرقم التسلسلي:.....

رقم التسجيل:.....

مذكرة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر تخصص: علم اجتماع التربية

بعنوان:

المتابعة الأسرية ودورها في تحسين التحصيل الدراسي للتلميذ

دراسة ميدانية على عينة من أولياء التلاميذ المرحلة الثانوية
بمدرسة خاصة في مدينة بوسعادة.

إعداد الطالبة:
فائزة بوشعالة

أمام لجنة المناقشة المكونة من السادة الأساتذة:

د. نصيرة بونويقة:	الرتبة: أستاذ محاضر (أ)	جامعة المسيلة	رئيسا
د. سفيان بداوي:	الرتبة: أستاذ محاضر(أ)	جامعة المسيلة	عضوا مناقشا
د. ياسمينة كتفي:	الرتبة: أستاذ محاضر(أ)	جامعة المسيلة	مشرفا ومقررا

السنة الجامعية: 2020/2019

كلمة شكر

قال تعالى: ﴿ رَبِّ أَوْزِعْنِي أَنْ أَشْكُرَ نِعْمَتَكَ الَّتِي أَنْعَمْتَ عَلَيَّ وَعَلَى وَالِدَيَّ وَأَنْ أَعْمَلَ صَالِحاً تَرْضَاهُ وَأَدْخِلْنِي بِرَحْمَتِكَ فِي عِبَادِكَ الصَّالِحِينَ ﴿ 19 ﴾ "

سورة النمل الآية 19 .

و قال ﷺ : ﴿من لم يشكر الناس لم يشكر الله﴾

في البداية أشكر الله عز وجل الذي وفقني لإتمام هذا العمل المتواضع

كما أتوجه بالشكر الجزيل إلى كل من ساعدني على إنجاز هذا البحث سواء

من قريب أو من بعيد ، كما يسعدني أن أتقدم بأسمى التقدير وجزيل الشكر

إلى الأستاذة المشرفة *ياسمينة كتفي* التي لم تبخل علينا بنصائحها القيمة

التي مهدت لي الطريق لإتمام هذا البحث ، و لا يفوتني أن أتقدم بجزيل الشكر والعرفان

إلى كل من قدم لي يد العون والمساعدة

دون نسيان أساتذة قسم علم الاجتماع

وجميع طلبة دفعة 2020 .

فائزة

إهـــــــداء

نشكر الله العلي القدير الذي وفقنا

في إنجاز هذا العمل المتواضع الذي كان

نجاحنا بيديه وأهدي ثمرة جهدي هذا إلى:

إلى من خلد الله ذكرها في القرآن يتلى إلى

يوم الدين، وجعل الجنة تحت قدميها إلى والدتي الغالية

إلى طيب القلب الذي علمني بمثاليه وتواضع صفاته

والدي العزيز أطال الله في عمره

إلى حنونة القلب التي غمرتني بحنانها إلى جدتي أطال الله بعمرها .

إلى شموع البيت المنيرة أخواتي وإخواني الأعزاء

إلى كل الصديقات اللواتي جمعني بهم القدر،

إلى الذين قاسموني مقاعد الدراسة

إلى كل من نسيهم القلم ولم ينساهم القلب .

فائزة

فائزة

فهرس المحتويات

فهرس المحتويات	01
فهرس الأشكال والجداول	03
مقدمة	07
الجانب النظري	
الفصل الأول: الإطار النظري للدراسة	
أولا: الإشكالية	08
ثانيا: أسباب اختيار الموضوع	09
ثالثا: أهداف الدراسة	10
رابعا: فرضيات الدراسة	10
خامسا: تحديد المفاهيم	11
سادسا: الدراسات السابقة	13
الفصل الثاني:_المتابعة الأسرية	
أولا: تعريف المتابعة الأسرية	22
ثانيا: أنماط المتابعة الأسرية	23
ثالثا: المستويات المؤثرة في المتابعة الأسرية	24
رابعا: آلية التفاعل بين الأسرة والمدرسة	25
خامسا: أهمية التواصل بين الأسرة والمدرسة	26
الفصل الثالث: التحصيل الدراسي	
أولا: تعريف التحصيل الدراسي	30
ثانيا: أهمية التحصيل الدراسي	31
ثالثا: مبادئ وشروط التحصيل الدراسي	32
رابعا: أنواع التحصيل الدراسي	33
خامسا: العوامل المؤثرة في التحصيل الدراسي	34
سادسا: دور الأسرة في التحصيل الدراسي	37
الجانب التطبيقي	
الفصل الرابع: الاجراءات المنهجية للدراسة الميدانية	
أولا: مجالات الدراسة	40
ثانيا: المنهج المستخدم	41

ثالثا: أدوات جمع البيانات	42
رابعا: العينة نوعها وكيفية حسابها	45
الفصل الخامس: التحليل الكمي والكيفي لبيانات الدراسة الميدانية	
أولا: عرض وتحليل البيانات	52
ثانيا: مناقشة نتائج الدراسة المتعلقة بالفرضيات	78
ثالثا: مناقشة نتائج الدراسة المتعلقة بالتساؤلات	84
اقتراحات الدراسة	86
الخاتمة	87
قائمة المراجع	88
قائمة الملاحق	91
ملخص	93

فهرس الأشكال

الرقم	العنوان	الصفحة
.1	توزيع أفراد العينة حسب الزيارة للمدرسة وتحسن أداء الابن داخل الفوج التربوي	52
.2	توزيع أفراد العينة حسب ايجادهم ترحيبا عند زيارتهم للمدرسة	53
.3	توزيع أفراد العينة حسب استدعائهم للمدرسة	54
.4	توزيع أفراد العينة حسب آرائهم حول أهمية زيارتهم للمدرسة	55
.5	توزيع أفراد العينة حسب سؤالهم عن المستوى الدراسي لأصدقاء أبنائهم	56
.6	توزيع أفراد العينة حسب وجود صعوبة في فهم المناهج التربوية	57
.7	توزيع أفراد العينة حسب محاولتهم لمعرفة أسباب ضعف علامات أبنائهم	58
.8	توزيع أفراد العينة حسب طلبهم من الأساتذة رفع علامات أبنائهم	59
.9	توزيع أفراد العينة حسب الاطلاع على ما يجري في مدرسة والقسم	60
.10	توزيع أفراد العينة حسب الاطلاع على توقيت البرنامج الأسبوعي لأبنائهم	61
.11	توزيع أفراد العينة حسب مراقبة الابن في حل الواجبات المنزلية	62
.12	توزيع أفراد العينة حسب مساعدة الابن في المراجعة اليومية	63
.13	توزيع أفراد العينة حسب توفير الوسائل الحديثة في التعليم	64
.14	توزيع أفراد العينة حسب تلقي أبنائهم لدروس خصوصية	65
.15	توزيع أفراد العينة حسب القيام بمتابعة نتائج امتحانات أبنائهم	66
.16	توزيع أفراد العينة حسب مراقبة سلوك الابن	67
.17	توزيع أفراد العينة حسب مساعدة الابن على تحسين قدراتهم العقلية	68
.18	توزيع أفراد العينة حسب متابعة تصرفات الابن خارج المدرسة	69
.19	توزيع أفراد العينة حسب مكافئة الابن عندما يتفوق دراسيا	70
.20	توزيع أفراد العينة حسب استخدام أسلوب المدح والثناء مع أبنائهم	71
.21	توزيع أفراد العينة حسب تشجيع على المشاركة في الأنشطة المدرسية المختلفة	72
.22	توزيع أفراد العينة حسب المساهمة ماديا في المعارض والاحتفالات التي تقوم بها المدرسة	73
.23	توزيع أفراد العينة حسب تقديمهم للابن النصائح والتوجيهات اللازمة من أجل نجاحه في الدراسة	74
.24	توزيع أفراد العينة حسب تقديم التحفيزات للابن تعبيرا على نجاحه وتفوقه	75

	بالمدرسة	
.25	توزيع أفراد العينة حسب آرائهم حول تعبير أبنائهم عن فرحتهم حين تلقى الجوائز التحفيزية في المدرسة والمنزل	76
.26	توزيع أفراد العينة حسب رؤيتهم للحوافز المادية والمعنوية للابن هل أتت بثمارها فيما يخص تفوقه المدرسي	77

فهرس الجداول

رقم الجدول	عنوان الجدول	الصفحة
.1	نتائج الاتساق الداخلي للاستبيان ككل	43
.2	نتائج حساب ثبات أداة الدراسة وفق ريقة ألفا كرومباخ	44
.3	حجم عينة الدراسة	46
.4	تقسيم العينة حسب الجنس	47
.5	تقسيم أفراد العينة حسب السن	47
.6	تقسيم أفراد العينة حسب المستوى التعليمي للولي	48
.7	تقسيم أفراد العينة حسب مهنة الولي	48
.8	تقسيم أفراد العينة حسب عدد الأبناء المتمدرسين	49
.9	تقسيم أفراد العينة حسب السكن	49
.10	توزيع أفراد العينة حسب زيارتهم للمدرسة وهل تحسب من آداء أبنائهم	52
.11	توزيع أفراد العينة حسب آرائهم حول ايجادهم ترحيبا عند زيارتهم للمدرسة	53
.12	توزيع أفراد العينة حسب آرائهم حول استدعائهم من قبل المدرسة	54
.13	توزيع أفراد العينة حسب آرائهم حول أهمية زيارة المدرسة	55
.14	توزيع أفراد العينة حسب سؤالهم عن مستوى الدراسي لأصدقاء أبنائهم	56
.15	توزيع أفراد العينة حسب آرائهم حول فهم المناهج التربوية	57
.16	توزيع أفراد العينة حسب محاولتهم معرفة أسباب ضعف علامات أبنائهم	58
.17	توزيع أفراد العينة حسب طلبهم من الأساتذة رفع علامات أبنائهم	59
.18	توزيع أفراد العينة حسب اطلاعهم على ما يجري في المدرسة	60
.19	توزيع أفراد العينة حسب اطلاعهم بتوقيت البرنامج الأسبوعي	61
.20	توزيع أفراد العينة حسب مراقبة ابنائهم في حل الواجبات المنزلية	62
.21	توزيع أفراد العينة حسب مساعدة ابنائهم في المراجعة اليومية	63
.22	توزيع أفراد العينة حسب توفيرهم لابنائهم الوسائل الحديثة في التعليم	64
.23	توزيع أفراد العينة حسب تلقي أبنائهم لدروس خصوصية	65
.24	توزيع أفراد العينة حسب قيامهم بمتابعة نتائج امتحانات أبنائهم	66
.25	توزيع أفراد العينة حسب مراقبة سلوك أبنائهم	67

.26	توزيع أفراد العينة حسب مساعدتهم على تحسين قدراته العقلية للابن	68
.27	توزيع أفراد العينة حسب متابعتهم تصرفات الابن خارج المدرسة	69
.28	توزيع أفراد العينة حسب مكافئتهم لأبنائهم عندما يتفوقون دراسيا	70
.29	توزيع أفراد العينة حسب استخدامهم أسلوب المدح والثناء مع أبنائهم	71
.30	توزيع أفراد العينة حسب تشجيع أبنائهم على المشاركة في الأنشطة المدرسية المختلفة	72
.31	توزيع أفراد العينة حسب مساهمتهم ماديا في المعارض والاحتفالات التي تقوم بها المدرسة	73
.32	توزيع أفراد العينة حسب تقديمهم لأبنائهم نصائح وتوجيهات اللازمة من أجل نجاحهم في الدراسة	74
.33	توزيع أفراد العينة حسب تقديمهم التحفيزات لابنائهم تعبيرا على نجاحه وتفوقه بالمدرسة	75
.34	توزيع أفراد العينة حسب تعبير أبنائهم عن فرحتهم حين تلقى الجوائز التحفيزية في المدرسة والمنزل	76
.35	توزيع أفراد العينة حسب آرائهم حول الحوافز المادية والمعنوية لابن هل أتت بثمارها فيما يخص تفوقه المدرسي	77
.36	عرض نتائج الفرضية الأولى ومناقشة نتائجها	78
.37	عرض نتائج الفرضية الثانية ومناقشة نتائجها	80
.38	عرض نتائج الفرضية الثالثة ومناقشة نتائجها	82

مقدمة:

يعد التعليم ووظيفته التنموية واحدًة من التحديات الكبرى التي أصبحت تواجه مختلف المجتمعات الإنسانية فهي السبيل لكل نهضة حيث تشكل في مدلولها الحضاري المرآة الصادقة لحالات الناس وأحوال المجتمع وفي مدلولها العميق الأداة الأساس للنمو والتطور، والنظام التربوي يحتوي على العديد من المؤسسات من بينها الأسرة والمدرسة ولعل أكثر ما يهم الأولياء وكل القائمين على العملية التعليمية بصفة عامة هو تحسين المردود العلمي والزيادة من التحصيل الدراسي للأبناء.

هذا المستوى من التحصيل الذي يصبوا له الجميع لا يمكن أن يتم إلا إذا تظافرت الجهود بين جميع هذه المؤسسات التربوية خاصة الأسرة التي وجب أن تأخذ على عاتقها مسؤولية متابعة النشاط المدرسي للأبناء لأن المدرسة لوحدها لا يمكن أن تقوم بهذا العبء الكبير خاصة في ظل الإصلاح التربوي الذي شهدته منظومتنا التربوية منذ ما يقارب عشرية كاملة.

والمتابعة الأسرية من المصطلحات المستحدثة في علوم التربية والتي هي عبارة عن ممارسة تربوية تحكمها مرجعية سيكولوجية تتحدد في النظرية التي يحملها الوالدان عن سيكولوجية الطفل وتتمثل في مجمل التصورات والأفكار التي يكونها الوالدان عن الطفل وكفاءاته وقدراته واحتياجاته ورغباته، ومن جهة أخرى تتجلى في مختلف أفعالهما وممارساتهما التربوية تجاه هذا الطفل.

ودراستنا هذه تتكون من محورين أساسين وهما الجانب النظري والجانب الميداني، وقد قسمت الدراسة بصفة عامة إلى خمسة فصول:

الجانب النظري: قسمناه إلى ثلاث فصول.

الفصل الأول: تناولنا فيه إشكالية البحث والتساؤلات ثم ذكرنا أسباب اختيار الموضوع، وحددنا أهداف الدراسة وكذا الفرضيات ثم تم تحديد المفاهيم والدراسات السابقة والتعقيب عليهم.

الفصل الثاني: تناولنا فيه المتابعة الأسرية بين التعريف والأنماط والمستويات المؤثرة فيها.

الفصل الثالث: التحصيل الدراسي بين التعريف العوامل والأهمية.

أما الجانب الميداني فقد قسم إلى فصلين كما يلي:

الفصل الرابع: عنون بالإجراءات المنهجية للدراسة الميدانية، ذكرنا فيه المجال الزماني والجغرافي للدراسة، وكذا نوع المنهج بالإضافة إلى أدوات جمع البيانات وكذا عينة الدراسة وكذا الأساليب الإحصائية.

الفصل الخامس: فعرضنا فيه نتائج الدراسة تحليلا وتفسيرا في ضوء الفرضيات وكذا التساؤلات وختمنا دراستنا بخاتمة وتوصيات، وأرفقتها بقائمة المراجع والملاحق.

الفصل الأول:

الإطار النظري للدراسة

أولا: الإشكالية

ثانيا: أسباب اختيار الموضوع

ثالثا: أهداف الدراسة

رابعا: فرضيات الدراسة

خامسا: تحديد المفاهيم

سادسا: الدراسات السابقة

أولا: الإشكالية

الأسرة هي اللبنة الأولى في المجتمع وهي قاعدة الحياة الإنسانية، وتعتبر المؤثر الأول على الفرد وعلى مساره وتوجهه ونموه، فهي أول جماعة تقع على عاتقها مسؤولية تنشئة الأجيال حيث تتشكل فيها شخصية الفرد، فمنها يكتسب الفرد لغته وعاداته وتقاليده وقيمه وعقيدته وأساليب ومهارات التعامل مع الآخرين. فالأسرة هي التي تربي الأبناء وتمدهم بقواعد التنشئة الاجتماعية الصحيحة وتحافظ عليهم من الأخطار والتحديات والمنزلقات التي قد يتعرضون لها تهيئ لهم البيئة الصالحة والأجواء المناسبة التي تساعدهم على النمو والتكيف والاستقرار فضلا عن أهميتها في تدريب الأبناء على الأدوار الاجتماعية الوظيفية التي يشغلونها في المجتمع، وتؤدي دور مهم في حث الأبناء على الدراسة والاجتهاد والتحصيل العلمي وإرشادهم الى المهم والأعمال التي يتخصصون فيها مستقبلا.

و نظرا لاتساع التراث المعرفي و تعقد المعرفة أصبحت الأسرة غير قادرة على إستيعاب هذا الكم الهائل من المعارف المختلفة و تلقينها للأبناء فكان لابد من ظهور مؤسسة إجتماعية ثانية تمثلت في المدرسة التي أنشأها المجتمع لمشاركة الأسرة في التنشئة الاجتماعية و لتطبيع أفراده تطبيعا إجتماعيا و إكسابهم نمط الشخصية التي تناسبهم، فهي الوكالة الثانية التي تقوم بإعداد الأجيال الجديدة من عدة نواحي معرفيا وسلوكيا وأخلاقيا وبدنيا ومهنيا، حيث زادت أعباء المدرسة و تعقدت وظيفة الأسرة، أصبحت المدرسة لا تستطيع الاستغناء عن مساندة الأهل خاصة من ناحية النشاط المدرسي وأصبحت المتابعة الأسرية عنصرا هاما لضمان تحصيل دراسي مرتفع للأبناء.

فتشكل المتابعة الأسرية للأبناء دورا أساسيا وهاما في عملية تشكيل شخصية الانسان وتكاملها وفي تحصيله الدراسي وذلك لأن هدف كل من الأسرة والمدرسة هو تربية النشئ تربية صالحة وانتاج كفاءات ذات جودة عالية، فالأسرة والمدرسة يعتبران من أهم المؤسسات التي تؤثر في الفرد حيث تتداخل وظائفهما، ففي بعض الأحيان لا يمكن الفصل بينهما.

فالمدرسة لم تعد قادرة بمفردها على الرفع من المستوى التحصيل الدراسي للتلميذ فنجد أن للظروف الاجتماعية والاقتصادية للأسرة لها دور في تحسين المستوى الدراسي للطفل فالتلميذ الذي ينشأ في أسرة ذات مستوى اجتماعي واقتصادي معتدل يختلف عن التلميذ الذي ينشأ في جو أسري مضطرب، والاهتمام الذي توليه الأسرة لأبنائها وذلك من خلال توفير الجو الملائم داخل المنزل والاستقرار النفسي

والاجتماعي والعاطفي الذي تقدمه لهم له الأثر الفعال في تحصيلهم الدراسي، و أيضا المستوى التعليمي و الثقافي للوالدين يساهم بشكل كبير في مساعدة الأبناء علميا و تربويا و ثقافيا باعتبارهم على اطلاع و دراية بأساليب التعامل مع الأبناء المتمدرسين، فالمدرسة ليست هي الوحيدة المسؤولة عن المستوى الدراسي للأبناء بل تتشارك معها الأسرة ، إذن فالمستوى الدراسي تتحكم فيه المدرسة و الأسرة معا .

فهناك عدة دراسات تطرقت الى موضوع المتابعة الأسرية منها دراسة "جين فلاوود الموسومة" (العائلة والمدرسة والتحصيل العلمي1972) تشير الى أن التحصيل العلمي للأبناء مهما تكن خلفياتهم الاجتماعية والطبيعية يرجع الى الجهود التي تبذلها العائلة والمدرسة في تربية الأبناء وتعليمهم وتأهيلهم العلمي.

فالمتابعة الأسرية لها دور كبير في تحسين التحصيل الدراسي للتلاميذ وعليه نلخص هذا الى طرح التساؤل التالي:

– ما هو دور المتابعة الأسرية في تحسين التحصيل الدراسي للتلاميذ؟

وينطوي تحت هذا السؤال عدة أسئلة:

- هل تؤدي علاقة الوالدين القائمة على التواصل بالمدرسة الى تحسين التحصيل الدراسي للتلميذ؟
- هل تؤدي علاقة الوالدين القائمة على المتابعة الى تحسين التحصيل الدراسي للتلميذ؟
- هل تؤدي مشاركة الوالدين في عملية التحفيز إلى تحسين التحصيل الدراسي التلميذ؟

ثانيا: أسباب إختيار الموضوع

تتبلور أسباب اختياري لهذه الدراسة التي تتجلى في دراسة المتابعة الأسرية ودورها في تحسين التحصيل الدراسي للتلاميذ الى أسباب ذاتية وأخرى موضوعية

1 – أسباب ذاتية:

– الرغبة في دراسة الموضوع المتابعة الأسرية، ودورها في تحسين التحصيل والتعمق فيه أكثر.

–حب الاطلاع على هذا النوع من المواضيع.

–محاولة اثراء معلوماتنا حول موضوع الأسرة والمدرسة.

2 –أسباب موضوعية:

– المساهمة في جمع المعلومات وتحصيل الحقائق حول موضوع المتابعة الأسرية وإبراز الدور الذي تلعبه الأسرة في حياة الأبناء في تحسين تحصيلهم الدراسي.

-محاولة ربط المتابعة الأسرية بالتحصيل الدراسي للتلاميذ.

ثالثا: أهداف الدراسة

تكمن أهداف هذه الدراسة فيما يلي:

-الكشف عن المتابعة الأسرية ودورها في تحسين التحصيل الدراسي للتلميذ.

- تحديد الأساليب التي تتبعها الأسرة في متابعة أبنائهم دراسيا.

- التحقق من طبيعة الدور الذي تلعبه الأسرة في تحسين التحصيل الدراسي.

رابعا: فرضيات الدراسة

تعتبر فروض الدراسة من أهم الخطوات المنهجية في البحوث الاجتماعية، لأن الصياغة الدقيقة للفروض توضح صورة البحث بصورة عامة وفروض الدراسة تعني حل أو تفسير مقترح بشأن مشكلة أو عينة أو أنه تعميم أو تقرير يتكون من عناصر صيغت كنظام منسق تحاول تفسير أحداث لم تتأكد بعد عن طريق الحقائق.

الفرضية العامة:

- للمتابعة الأسرية دور في تحسين التحصيل الدراسي للتلاميذ.

الفرضيات الجزئية:

- علاقة الوالدين القائمة على التواصل بالمدرسة تؤدي الى تحسين التحصيل الدراسي للتلميذ.
- علاقة الوالدين القائمة على المتابعة تؤدي الى تحسين التحصيل الدراسي للتلميذ.
- مشاركة الوالدين في عملية التحفيز لها دور في تحسين التحصيل الدراسي التلميذ.

خامسا: تحديد المفاهيم:

تعتبر هذه العملية من أهم المراحل المنهجية في تصميم البحوث وخاصة في العلوم الإنسانية والاجتماعية، لذا يشترط في هذا تحديد الدقة حتى يتسنى للباحث إجراء بحثه على أساس محكم وسليم، وعليه سنتناول من خلال بحثنا هذا بعض المفاهيم الأساسية التي يمكنها أن تخدم دراستنا.

1-المتابعة الأسرية:

هي التواصل والمعاينة الدائمة للأبناء ومساعدتهم على حل الواجبات المدرسية والمثابرة على التوجيه والتشجيع للوصول إلى المراتب العليا من التعليم، وتعرفها "حليمة تعوينات" بأنها: مراقبة التلميذ في مختلف

نشاطاته المدرسية من تعلم وتحصيل ونتائج اختبارات وأعمال مدرسية تنجز من قبله خارج وداخل المدرسة، والهدف من كل ذلك هو بلوغ الأهداف التي سطرت في المناهج أولا وتحفيز التلميذ ليبلغ المستوى الذي يرضى عنه الأولياء[1].

2-الأسرة:

1-2-لغة: هي الدرع، الحصينة، أصل الرجل وعشيرته وتطلق على الجماعة التي يربطها أمر مشترك، جمعها أسر[2].

2-2-إصطلاحا: تعد الأسرة البيئة الأولى التي ينشأ فيها الفرد حيث تتشكل فيها شخصيته الفردية الاجتماعية فمنها يكتسب الفرد لغته وعاداته، تقاليده، وقيمه، وعقيدته، واساليب ومهارات التعامل مع الآخرين[3].

ويعرفها "جورج بيتر ميردوك": بأن الأسرة تشكل جماعة اجتماعية بشرية كونية، وأن هناك ثلاثة أنواع متميزة من التنظيم الأسري، أولها وأكثرها أساسية هي (الأسرة النواة) التي تتكون من رجل وزوجته وذريتهما، وفي حالات فردية قد يساكنهم شخص إضافي أو أكثر.

وثانيها (الأسرة الممتدة) التي تتكون من أسرتين نواتين أو أكثر مرتبطة ببعضها من خلال امتداد علاقة الوالدين بالابن المتزوج الذي يستمر مع والديه حتى بعد زواجه، ويسمى هذا النوع أحيانا بالأسرة المركبة. وثالثهما (الأسرة البوليجامية) وتتكون من أسرتين نواتين او أكثر مرتبطة بزيجات جماعية أي أن يكون أحد الوالدين المتزوجين مشتركا، كما هو الحال بالنسبة للرجل المتزوج بأكثر من امرأة، حيث يضطلح بدور الأب والزوج في أكثر من أسرة نواة وبالتالي يوحدهم في جماعة أسرية كبيرة[4].

يعرف اوجست كونت الأسرة بأنها الخلية الأولى في جسم المجتمع وهي النقطة الأولى التي يبدأ منها التطور وهي الوسط الطبيعي الاجتماعي الذي يترعرع فيه الفرد[5]

---

[1] سميرة ونجن: محددات وأنماط المتابعة الأسرية وتأثيرها على التحصيل الدراسي للأبناء، رسالة ماجستير، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، قسم علم الاجتماع، جامعة محمد خيض، بسكرة، 2011-2012، ص22.

[2] طلعت همام: قاموس العلوم النفسية والاجتماعية، دار عمان، طبعة 1، الأردن ،1987، ص6.

[3] خالد محمد أبو شعيرة: مدخل الى علم التربية، مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع، عمان، الأردن،2008، ص316.

[4] احمد سالم الأحمر: علم الاجتماع الاسرة بين التنظير والواقع المتغير دار الكتاب الجديد المتحده،2003، ص16-17.

[5] السيد عبد العاطي وآخرون: الأسرة والمجتمع، دار المعرفة الجامعية، مصر،2002، ص 07.

3-2-إجرائيا: الأسرة هي الجماعة أو المجموعة من أفراد يتكونون من الأب، الأم، الأبناء ويقطنون في مسكن واحد وتجمعهم روابط مبنية على قواعد وأسس التي يقرها المجتمع، وهي الخلية الأساسية التي تقوم عليها كيان أي مجتمع. فهي تقوم بمتابعة الأبناء في كل المجالات الحياة وخاصة في المجال الدراسة فهي تهتم بالمراجعة والتعليم للأبناء وذلك من أجل تحسين التحصيل الدراسي.

3-التحصيل المدرسي:

هو من المفاهيم التي حظيت بالاهتمام الكبير منذ بدايات التربية وعلم النفس وحتى الآن، وذلك في كل الأنظمة التربوية والتعلمية، وذلك لما له من أهمية في حياة التلاميذ والطلاب، ومن يحيطون بهم من أولياء أمور وهيئات تدريس، ولا يعود ذلك الى القيمة الاجتماعية له فقط، وإنما لأنه يعبر عن مستوى النشاط العقلي للفرد

3-1-لغة: يعرف بأنه حصل الشيء، يحصل حصولا، وقد حصلت الشيء، تحصيلا أي تجمع وثبت[1].

3-2-اصطلاحا: تعريف "روبير لافون"1973: المعرف التي يحصل عليها التلميذ من المعارف والمعلومات الموجودة فقط في البرنامج الدراسي المحدد سلفا، وذلك بهدف جعله أكثر تكيفا وتوافقا مع الوسط الدي ينتمي اليه[2].

كما يشير التحصيل الدراسي الى الإنجاز التحصيلي للطالب في مادة دراسية أو مجموعة المواد مقدرا بالدرجات طبقا للامتحانات المحلية التي تجريها المدرسة آخر العالم أو نهاية الفصل الدراسي[3].

3-3-إجرائيا: على أنه كل ما يحصل عليه التلميذ من معارف ومعلومات وخبرات في جميع المواد الدراسية، ومدى فهمه واحتفاظه بالمعلومات، وقدرته على استغلالها في المواقف التعليمية، ومن خلال ما يقوم به من إنجازات داخل حجرة الدراسة ويتم قياس التحصيل الدراسي لدى التلاميذ عن طريق الاختبارات المقننة التي تجري في فترات مختلفة، كما أن نتائج التحصيل الدراسي للتلاميذ تتأثر بالأسرة ومتغيراتها.

4-المدرسة:

4-1-لغة: المدرسة مصدر ومشتقة من الفعل الثلاثي دَرَسَ، ودرس الشيء يعني جزَّأهُ، ودَرَس الكتاب يعني كرّرَ قراءَتَه ليَحفَظه ويفهَمه، ودرس الدرس يعني جزّأ الدرس ليَسْهُل تعلّمُه على أجزاء، ويُقال درس القمحَ أي

[1] فاخر العاقل: معجم علم النفس (انجليزي، فرنسي، عربي) ط2،دار الملايين،1971،ص106.

[2] برو محمد: أثر التوجيه المدرسي على التحصيل الدراسي في المرحلة الثانوية، دار الامل للنشر والتوزيع، ص108.

[3] احمد إبراهيم، احمد الراعي، السيد شحاتة محمد: عناصر إدارة الفصل الدراسي، مكتبة المعارف الحديثة، مصر ،2000، ص7.

طَحَنَهُ، ويُقال فلانٌ من مدرسةِ فلان يعني ذلك أنّه على رأيه ومذهبه.[1]

2-4-اصطلاحا: هي مؤسسة نشطة، وخلية حية في المجتمع العام الذي تتوافر فيه وظائفها وأهدافها الخاصة. فوظيفة المدرسة تتضمن أكثر من تزويد الطالب او التلميذ بالمعلومات والمعارف، بل تتعداه إلى تعليمه كيف يوظف هذه المعلومات والمعارف في حياته العملية، وكيف يستخدمها في حل مشكلاته بل تتعداه إلى تعليمه كيف يوظف هذه المعلومات والمعارف في حياته العملية، وكيف يستخدمها في حل مشكلاته[2].

المدرسة كمؤسسة اجتماعية هامة أوجدها المجتمع نتيجة التطور الحضاري المستمر لتشارك الأسرة في مقابلة الاحتياجات اللازمة للأفراد والجماعات، بل وأصبح لها دور هام في ربط أجزاء الهيئة الاجتماعية ومؤسساتها بعضها بالبعض الآخر وأصبحت لها وظائفها الاجتماعية المحددة التي تمكنها من أداء رسالتها وتحقيق أهدافها المرسومة في إطار الأهداف القومية العامة[3].

3-4-التعريف الإجرائي: هي عبارة عن مؤسسة تربوية مقصودة والتي أنشأها المجتمع بغرض تحقيق أهدافها المنوطة بها في عملية التعليم، والمدرسة لا تقوم على عملية التعليم فقط بل تتشارك مع الاسرة في عملية تربية الأطفال، حيث أن المدرسة والأسرة تتداخل وظائفهما.

سادسا: الدراسات السابقة

الدراسات السابقة من اهم العناصر التي تنير طريق الباحث في حل مشكلة بحثه لما لها من أهمية فهي منطلقا هاما في البحوث الاجتماعية ميدانية كانت أم نظرية على أهمية في التحليل والمقارنة أساس أنه ينطلق بحث جديد مما سبقه من البحوث لأن البحث لا ينطلق من فراغ، وفي نفس الوقت لا تكون هناك إعادة لما كتب من طرف الغير، سنتناول الدراسات التي تخدم موضوعنا ولو من جوانب معينة من خلال عرض لهذه الدراسات وأهم النتائج التي توصلت إليها.

الدراسة الأولى:

للطالبة سميرة ونجن " عنوان الدراسة (محددات وأنماط المتابعة الأسرية وتأثيرها على التحصيل الدراسي للأبناء) دراسة ميدانية على عينة ميدانية عينة من أسر تلاميذ المرحلة الابتدائية بمدينة بسكرة، مذكرة مكملة

---

[1] كفاية العبادي: مفهوم المدرسة لغة واصطلاحا، في2020/07/26 https://mawdoo3.com

[2] خالد محمد أبو شعيرة: المدخل إلى علم التربية، مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2008، ص213.

[3] حمدي الحارس البخشونجي، سيد سلامة ابراهيم: الخدمة الاجتماعية التربوية، المكتب العلمي للكمبيوتر والنشر والتوزيع، الإسكندرية، مص،1997، ص 04.

لنيل شهادة الماجستير في علم الاجتماع، تخصص علم اجتماع التربية، جامعة محمد خيضر، بسكرة، 2012.

الفرضية الأساسية: تؤثر محددات وأنماط المتابعة الأسرية على التحصيل الدراسي للأبناء في المرحلة الإبتدائية.

الفرضيات الفرعية:

– إن المستوى التعليمي المرتفع للآباء يؤثر إيجابيا في التحصيل الدراسي للأبناء.

– إن للمستوى الاجتماعي والاقتصادي المرتفع أثر إيجابي على التحصيل الدراسي للأبناء.

–يؤثر نمط المتابعة الأسرية في التحصيل الدراسي للأبناء.

أهداف الدراسة:

– كشف العوامل الرئيسية التي تؤثر في المتابعة الأسرية للأبناء مركزين على المستوى التعليمي والاقتصادي للوالدين وكذلك نمط هذه المتابعة الأسرية ومدى تأثيرها على التحصيل الدراسي للأبناء.

– الوقوف على تأثير المستوى التعليمي بالدرجة الأولى للوالدين وكيفية إستغلاله في خدمة الأبناء للزيادة في تحصيل الدراسي.

– محاولة الوصول إلى حلول تزيد من بلوغنا إلى مستويات عالية من التحصيل الدراسي، وتكون بمثابة الدواء لما يعانيه من التلاميذ الأولياء والمربيين.

منهج الدراسة:

المنهج الوصفي التحليلي على اعتباره منهجا مكملا لجميع المناهج.

عينة الدراسة:

اختارت الباحثة العينة العشوائية البسيطة، وقد تم سحب نسبة12% من مجموع أسر المدارس الإبتدائية الأربعة والبالغ عددها 1238أسرة لتتحصل على 149 أسرة.

نتائج الدراسة:

– تبين النتائج ارتفاع المستوى التعليمي للأولياء فأغلبية الأولياء من ذوي المستوى الجامعي والثانوي بحيث كلما ارتفع المستوى التعليمي للأولياء كلما ساهم ذلك في ارتفاع التحصيل الدارسي للأبناء، وكلما سهل على الأولياء متابعة أبنائهم في المستوى التعليمي.

– تبين النتائج الإحصائية أن التحصيل الدارسي للأبناء يرتفع بارتفاع الحالة المادية للأسرة لأن ذلك يمكنها من توفير متطلبات الأبناء كما أنها تساهم في توفير السكن الملائم وكذلك ثمن الدروس الخصوصية.

– نستنتج من خلال النتائج الإحصائية أن نمط المتابعة الأسرية يؤثر على مستوى التحصيل الدراسي للأبناء

الدراسة الثانية:

للطالبة زغينة نوال عنوان الدراسة (دور الظروف الاجتماعية للأسرة على التحصيل الدراسي للأبناء)دراسة ميدانية في إكماليات باتنة، أطروحة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه في علم الإجتماع، تخصص تنظيم وعمل، جامعة الحاج لخظر، باتنة، 2008.

الفرضية الرئيسية:

كلما كانت الظروف الاجتماعية للأسرة ملائمة كان لها دور في التحصيل الدراسي والعكس صحيح.

الفرضيات الفرعية:

–إن إعداد الأبوين معرفيا مع وجود الوعي يؤثر ايجابيا في التحصيل الدراسي للأبناء.

–يعد الاستقرار الأسري ذو أثر إيجابي على التحصيل الدراسي للأبناء.

–إن نوعية عمل الوالدين (المكانة المهنية) ذو أثر على التحصيل الدراسي للأبناء.

–إن الحالة المادية الحسنة للأسرة تؤدي إلى تحصيل جيد للأبناء.

– إن لحجم الأسرة وتنظيمها أثر ايجابيعلى التحصيل الدراسي للأبناء.

– تعد ظروف السكن الملائمة ذات اثر ايجابي على التحصيل الدراسي للأبناء.

– يشكل أسلوب التربية الأسرية دورا في التحصيل الدراسي للأبناء.

أهداف الدراسة:

– الكشف عن العلاقة الموجودة بين ظروف الأسرة الاجتماعية والتحصيل الدراسي للأبناء.

–البحث عن صيغة ملائمة تسمح بتحسين دور الأسرة اتجاه الأبناء بغض النظر عن الظروف الاجتماعية.

منهج الدراسة: المتبع هو المنهج الوصفي التحليلي.

عينة الدراسة: استخدمت الباحثة عينة عشوائية متعددة المراحل نسبية من مجتمع البحث المتكون من 28 إكمالية في بلدية باتنة حيث اختارت الباحثة 6 إكماليات بطريقة قصدية ثلاثة منهم احتلوا المراكز الأولى

وثلاثة ذات المراتب الأخيرة في ترتيب الإكماليات حسب النتائج المتحصل عليها في شهادة التعليم الأساسي لسنة 2004 وبطريقة عشوائية بسيطة اختارت الباحثة افراد العينة من الإكماليات الست وكان عدد المبعوثين 320 تلميذ.

نتائج الدراسة:

– المستوى التعليمي الجيد للوالدين يحدد المكانة المهنية والذي يساعد على زيادة المكانة التحصيل الدراسي للأبناء.

–ان نوعية العمل لا تؤثر بشكل كبير في التحصيل الدراسي فالمكانة العملية لا تورث فإبن الطبيب ليس بالضرورة طبيبا الا ان المستوى العلمي للوالدين والوعي والاهتمام خاصة بالنتائج الدراسية دورا كبيرا في التحصيل الدراسي للأبناء والمستوى العلمي الجيد يقود دائما وفي اغلب الحالات الى مكانة مهنية جيدة.

– ارتفاع التحصيل الدراسي في الأسر الصغيرة العدد خاصة حيث توفر ظروف السكن الملائمة والدخل الملائم.

3 –الدراسة الثالثة:

للطالبة "زعيمية منى"(الأسرة، المدرسة ومسارات التعلم) مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير في علم النفس المدرسي، تخصص صعوبات التعلم، جامعة منتوري، قسنطينة 2012.

الفرضية الرئيسية:

يلعب الخطاب الأسري للوالدين حول المدرسة دورا في النجاح المدرسي للأبناء.

الفرضيات الفرعية:

–الخطاب الأسري للوالدين القائم على الاهتمام بالمدرسة يؤدي الى النجاح المدرسي للأبناء.

–الخطاب الأسري للوالدين القائم على التشجيع و التحفيز يؤدي الى النجاح المدرسي للأبناء.

–الخطاب الأسري للوالدين القائم على الايجابية اتجاه المدرسة يؤدي الى النجاح المدرسي للأبناء.

أهداف الدراسة:

–التعرف على الدور الذي يتعين على الأسرة أن تؤديه فيما يتعلق بالنجاح المدرسي لأبنائها.

–الفهم المعمق للنظام المعقد للعلاقات الانسانية التي تتأسس في الأسرة و من طرف أفراد الأسرة و في نفس الوقت في المدرسة و من طرف المدرسة.

-معرف دور الخطاب الأسري للوالدين في النجاح المدرسي للأبناء.

-توعية أولياء التلاميذ بالدور الحقيقي الذي يجب أن يقوموا به من أجل نجاح أبنائهم في الدراسة.

منهج الدراسة:

المنهج المستخدم في هذا البحث هو المنهج الوصفي.

عينة الدراسة:

153 أسرة وقد ركزت هذه الدراسة على الأسرة كوحدة دراسة وذلك لتحليل وتشخيص هذا الواقع، ومنه فإن وحدة الدراسة تضم كل من أولياء التلاميذ المتمدرسين بالسنة الرابعة متوسط.

نتائج الدراسة:

- 95% من الآباء والأمهات من يهتمون بتوفير الجو الأسري المناسب والمساعد لأبنائهم للمراجعة والدراسة.

-كما تبين أن 89.54%من الأولياء من يهتمون بتوفير مستلزمات الدراسة من كتب وكراريس وكل ما يحتاجه أبنائهم من أجل تمدرسهم ولا يحرمونهم أبدا من أي شيء.

-ومثلت نسبة 95.42% من الأولياء صرحوا بأنهم يتحدثون مع أبنائهم بضرورة الدراسة و النجاح المدرسي.

4. الدراسة الرابعة:

للطالبة "علاق لامية("دور الوالدين في التحصيل الدراسي للأبناء)دراسة ميدانية على عينة من متوسطات بلدية أم البواقي، مذكرة لنيل شهادة الماجستير في علم الاجتماع تخصص علم الاجتماع التربية ،2014.

الفرضية الأساسية:

هناك علاقة بين الدور التربوي للوالدين ومستوى التحصيل الدراسي للأبناء.

الفرضيات الفرعية:

-للتشجيع المعنوي و التحفيز المادي الذي يقدمه الوالدين دور مهم في التحصيل الدراسي للأبناء.

-للمساعدة البيداغوجية الوالدية المباشرة و غير المباشرة دور في التحصيل الدراسي للأبناء.

-هناك علاقة بين مستوى و نوعية الضبط الوالدي و مستوى التحصيل الدراسي للأبناء.

أهداف الدراسة:

-تحديد الأدوار التي يؤديها الوالدان اتجاه أبنائهم و التي لها علاقة بنوعية و مستوى تحصيلهم الدراسي.

-تحليل ما تحدثه البيئة الأسرية عموما و دور الوالدين خصوصا من أثر على نتائج الأبناء الدراسية و على آدائهم الدراسي العام.

-الوقوف على التغيرات الحاصلة في الأدوار الوالدية في المجتمع الجزائري و التي لها علاقة بارتفاع أو تدني مستوى التحصيل الدراسي.

-تحديد ما اذا كان للاعتبارات الاجتماعية و الاقتصادية و الثقافية للوالدين من أثر بارز على دورهما التربوي في مساعدة أبنائهما دراسيا.

منهج الدراسة: المنهج الوصفي التحليلي.

عينة الدراسة:

استخدمت الباحثة عينة عشوائية متعددة المراحل، كان في المرحلة الأولى اختيار المؤسسات بطريقة قصدية، قصد التنوع في الخلفية الاجتماعية والثقافية، وفي المرحلة الثانية استخدام عينة عشوائية بسيطة للاختيار أفراد العينة الممثلين في تلاميذ السنة الرابعة متوسط وعددهم 150تلميذ، وكان الاختيار قصديا أيضا لأن في هذه الفئة يمكن لمس دور الوالدين على تحصيلهم الدراسي.

نتائج الدراسة:

-تؤكد نتائج الدراسة أن للتشجيع و التحفيز المادي و المعنوي الذي يقدمه الوالدان لأبنائهما من أجل المثابرة و الاجتهاد في الدروس دور لا ينكر في مستوى تحصيلهم الدراسي.

-للمساعدة البيداغوجية الوالدية المباشرة و غير المباشرة علاقة بمستوى التحصيل الدراسي لابنهما المتمدرس.

-المستوى و نوعية الضبط الوالدي له علاقة بمستوى التحصيل الدراسي للإبن المتمدرس.

تعقيب على الدراسات السابقة:

-**بالنسبة للدراسة الأولى:** لسميرة ونجن والمعنونة بمحددات وأنماط المتابعة الأسرية وتأثيرها على التحصيل الدراسي للأبناء هذه الدراسة هي الأقرب لدراستنا فقد استفدت من هذه الدراسة في ضبط خطة لموضوع دراستي حيث هناك عدة قواسم مشتركة بين هذه الدراسة ودراستي في العديد الجوانب وأطرها النظرية التي تتناول متغير المتابعة الأسرية والتحصيل الدراسي، حيث تشابهت الدراستين من حيث المنهج الا أن هناك اختلاف فحيث كانت دراستنا حول أسر تلاميذ المرحلة الثانوية أما هذه الدراسة حول أسر تلاميذ المرحلة الابتدائية.

-**بالنسبة للدراسة الثانية:** المعنونة بدور الظروف الاجتماعية للأسرة على التحصيل الدراسي للأبناء فقد استفدت من هذه الدراسة في الشق النظري من موضوعي والذي يتناول التحصيل الدراسي وأهمية الأسرة في التحصيل الدراسي للتلاميذ.

وتشترك هذه الدراسة مع دراستنا في استخدامها للمنهج الوصفي كما أن أهداف الدراسة قريبة من أهداف دراستنا، بينما تختلف في عينة البحث كانت العينة في هذه الدراسة تلاميذ مرحلة المتوسطة بينما في بحثنا أسر تلاميذ المرحلة الثانوية.

-**بالنسبة للدراسة الثالثة:** لزعيمية منى الأسرة المدرسة ومسارات التعلم فقد كانت تهدف الى توعية أولياء التلاميذ بالدور الحقيقي الذي يجب ان يقوموا به من أجل نجاح أبنائهم في الدراسة ولقد استفدت منها في الجانب النظري وخاصة في الفصل الثالث المعنون بالأسرة وعلاقتها بالنجاح الدراسي فقد كان لهذا الفصل علاقة جد كبيرة بمحتوى دراستي.

حيث تشابهت الدراستين في منهج الدراسة وهو المنهج الوصفي بينما كان هناك اختلاف حول المرحلة الدراسية للعينة فكانت هذه الدراسة حول أولياء التلاميذ المتمدرسين بالسنة الرابعة متوسط أما دراستنا حول أولياء تلاميذ المرحلة الثانوية.

-**بالنسبة للدراسة الرابعة:** علاق لامية المعنونة بدور الوالدين في التحصيل الدراسي كانت محتواها قريب لمحتوى دراستي حيث الدراسة كانت تنصب حول الدور التربوي للوالدين ومستوى التحصيل الدراسي،

تشابهت الدراستين في المنهج المعتمد وهوالمنهج الوصفي، بينما اختلفت هذه الدراسة مع دراستنا في اختيار نوع العينة حيث اعتمدنا في دراستنا في العينة العشوائية البسيطة (أسر تلاميذ) بينما هذه الدراسة فكانت العينة عشوائية متعددة المراحل (تلاميذ السنة الرابعة متوسط).

الفصل الثاني:

المتابعة الأسرية

أولا: تعريف المتابعة الأسرية

ثانيا: أنماط المتابعة الأسرية

ثالثا: المستويات المؤثرة في المتابعة الأسرية

رابعا: آلية التفاعل بين الأسرة والمدرسة

خامسا: أهمية التواصل بين الأسرة والمدرسة

تمهيد:

يعد موضوع المتابعة الأسرية من أهم المواضيع بالغة الأهمية، بل ويعتبر أكثر من ضرورة من أي وقت مضى، على اعتبار أن الاسرة هي البيئة الاجتماعية الأولى والمعلم الأول فهي تلعب دورا محوريا في نجاح التلاميذ في المدرسة، فالكفاءة الذاتية التي يشعر بها الآباء في قدرتهم على الارتقاء بأبنائهم ومستوى طموحهم تؤثر على نتائج تعلم هؤلاء الأبناء، وخاصة إذا ما تآزرت جهودها مع المدرسة من خلال التواصل الدائم والمستمر بينهما مما يزيد من قدرة الآباء على اكتشاف قدرات أبنائهم والعمل على تنميتها وصقلها.

وفي هذا الفصل سنحاول أن نتعرف على مفهوم المتابعة الأسرية وأنماطها والمستويات المؤثرة فيها بالإضافة الى آليات التواصل بين الأسرة والمدرسة وأهمية هذا التواصل.

أولا-تعريف المتابعة الأسرية:

والمتابعة الوالدية حسب "محمود علي حسن "هي «مجموعة من الأساليب السلوكية التي تمثل العمليات النفسية التي تنشأ بين الوالدين والطفل حيث أن على هذين الوالدين أن يقوما بمجموعة من العمليات والمسؤوليات التربوية والنفسية تجاه هذا الطفل من أجل أن يتحقق له النمو النفسي السليم.

ما يلاحظ على هذا التعريف أنه يربط بين جانبين مهمين في حياة الطفل وهما الجانب النفسي والجانب التربوي في عملية التنشئة. كما أنها تعتبر عند الطرق التربوية الصحيحة أو الخاطئة التي يمارسها الوالدان مع أبنائهم أثناء عملية التنشئة، والتي تظهر من خلال مواقف التفاعل بينهم، وتهدف إلى تعديل سلوكهم والتأثير في شخصياتهم بما يدفعهم إلى السواء أو الشذوذ.[1]

وتعرفها حليمة تعوينات: مراقبة التلميذ في مختلف نشاطاته المدرسية من تعلم وتحصيل ونتائج اختبارات وأعمال مدرسية تنجز من قبله خارج وداخل المدرسة.[2]

ثانيا-أنماط المتابعة الأسرية:

هي كل الأساليب والعمليات التي يتبعها الآباء في تربية أبنائهم ومتابعتهم سواء اكانت عن قصد أو غير قصد سواء اكانت إيجابية لتأمين نمو سليم للطفل او كانت سلبية تعوق نموه عن الاتجاه الصحيح وتتعدد الأساليب التربوية في توجيه الأبناء حسب الفلسفات المستمدة منها، فمنها ما يستمد من الشريعة الإسلامية ومنها ما يستمد الاتجاهات التربية المعاصرة.

1- القسوة الزائدة: بعض الآباء والمعلمين يظنون أن الهيبة لا تأتيهم الا إذا ضرب ابنه ضربا مبرحا، والا إذا داوم على التهجم، وتقطيب الجبين في كل لحظة وحين، ولا يكون مهما في البيت ان لم يذق أبناءه صفعة على جبينهم الرقيق ولأتفه الأسباب، أن هذه القسوة الزائدة في معاملة الأطفال لتورثهم الكثير من الأمراض السلوكية والنفسية في المستقبل، فالتبول اللاإرادي والخوف والانطوائية والكذب وغيرها من المشكلات تأتي القسوة في مقدمة أسبابها.

---

[1] بنت علي راجح بركات، أسيا: العلاقة بين أساليب المعاملة الوالدية والاكتئاب لدى بعض المراهقين والمراهقات المراجعين لمستشفى الصحة النفسية بالطائف، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، قسم علم النفس، جامعة أم القرى بمكة المكرمة، المملكة العربية السعودية، 2000، ص 18.

[2] سميرة ونجن: مرجع سابق، ص 22.

2-التدليل الزائد: ان الطفل المدلل الذي يحوط عليه الأبوان ويضعانه محضن لا يخرجانه منه ويأتيان بكل ما يريد وبكل ما يطلب مهما كان طلبه، ان كل ذلك يؤدي في النهاية الى انسان مريض مشوه يعجز عن أخذ قرار ويخشى من جميع المحيطين به، ويزداد خوفه وكذبه وشعوره بالنقص، ونتيجة لضعف جانب تحمل مسؤولية عند الابن المدلل لأن جميع طلباته مستجابة[1] .

3-أسلوب التعاطف الوالدي: يعني تعود الوالدين على اظهار الحب للطفل سواء باللفظ او الفعل، ويستدل من هذا على إيجابيات ها الأسلوب تتمثل في تشجيع الأبناء على المبادرة والاقدام، كذلك يتمثل التعاطف في تقبل الوالد لابنه وذلك من خلال شعور الابن بأن الوالد يلتفت الى محاسنه ويتفهم مشاكله وهمومه ويعطيه نصيبا من الرعاية والاهتمام، ويشعر بالفخر بما يعمله ويشعر بالراحة عندنا يتحدث اليه عن همومه. وهو ما يعرف بالاندماج الإيجابي يعني التقبل بما فيه من حب وأمن وطمأنينة وذلك من خلال مدح سلوك الابن، والاهتمام بآرائه وأفكار.

4-أسلوب التوجيه للأفضل: و يعني توجيه الطفل نحو النجاح في العمل و المدرسة لكي يكون عضوا نافعا في المجتمع له قيمه و كيانه، يستخدم الآباء و الأمهات أسلوب النصح و الارشاد لتوجيه أبنائهم بشكل متوسط و معتدل، وتحاشي الإهمال او الافراط في عقوبتهم، أو التمييز بينهم حيث يقوم الوالدين من خلال هذا الأسلوب بتوضيح أسباب السلوك الخاطئ ثم يرشدونهم الى طريق الصواب لأن الكشف عن الأخطاء التي يقع فيها الأبناء و معالجتها بشكل مستمر تمكن من ترسيخ أساس وقائي في شخصية الأبناء بحيث لا يتجاوز المعايير الاجتماعية التي يقرها مجتمعهم.[2]

5-أسلوب الثواب والعقاب: هو من أكثر الأساليب شيوعا بين المربيين في تربية النشء، فالعقاب يؤدي دورا هاما أحسن استخدامه وليس كل خطأ يستحق العقاب فإذا ألف الابن العقاب أي تعود عليه عند كل خطأ فغنه لن يصبح له تأثير فيه بعد ذلك ويشير العلماء الى جدوى العقوبات النفسية والإهمال والتوبيخ بالنسبة للعقاب البدني، وفي المقابل ينادي المربون باستخدام التشجيع المادي في بداية الأمر الى أن يصبح المديح والشكر أثر يفوق الهدايا. وما يمكن قوله هو أن الوسيلة المجدية والأكثر تأثير هي أسلوب الثواب.[3]

---

[1] الصديق الصادقي العماري: التربية والتنمية وتحديات المستقبل، مقاربة سوسيولوجية، افريقيا الشرق للنشرو التوزيع، المغرب، الطبعة الثانية، 2015، ص 47.

[2] فضال نادية: أثر سلوك المعاملة الوالدية في ظهور جنوح الأحداث، أطروحة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه في علم النفس، تخصص علم النفس العيادي، جامعة العربي بن مهيدي، ام البواقي، ص 47.

[3] سميرة ونجن: مرجع سابق، ص 122.

6-أسلوب التسلط: ويتميز هذا الأسلوب من خلال فرض القيود المشددة على الطفل والتحكم الزائد، حيث تأخذ مظاهر التسلط أشكال عديدة كالنهي الدائم، الأمر، الاجبار على فعل الأشياء قد لا تتناسب ولا تتماشى مع رغباته، ودون مراعاة لسنه، يأخذ شكل العقاب شكلين أساسيين معنوي من خلال استعمال الألفاظ الغير لائقة أو سلوكيات قاسية على الطفل كالامتناع عن الكلام معه منعه من اللعب والجسدي المتمثل أساسا في الضرب، وعلى العموم يتميز هذا النوع من الأساليب بمنع الأطفال من الاستقلالية في السلوك.[1]

ثالثا-المستويات المؤثرة في المتابعة الأسرية:

1-المستوى الثقافي و التعليمي: يعتبر المستوى تعليم الاسرة من العوامل المهمة التي تساعد على تنمية قدوة الطفل على تعلم القراءة فقد أثبتت الدراسات ان أطفال الاسر ذات المستوى تعليمي ضعيف يكونوا أكثر عرضة للفشل و لك نتيجة عدم تعلم الوالدين، و منه نجد أن المستوى الثقافي للوالدين و وجود بيئة تثقيفية في المنزل دورا في تربية و تنشئة الطفل، فكلما كانت البيئة الثقافية بالمنزل غنية بعناصرها التثقيفية، كلما كان ذلك في صالح نمو ذكاء الطفل فالبيئات المنزلية التثقيفية الغنية بالعناصر و الوسائل الثقافية ، تؤدي الى رفع درجة ذكاء الطفل بقدر يعتقد بعض العلماء أنه يصل الى 20 درجة ، بينما قد تؤدي البيئات المحرومة من المؤثرات الثقافية الإيجابية الى خفض درجة الذكاء بمقدار 20 درجة ، كذلك يجب أن تهتم الأسرة بتزويد أطفالها بالألعاب المختلفة على الا تكون من النوع الذي يتميز بالناحية الجمالية و الاثارة بهدف التسلية فقط، و انما الألعاب التعليمية الذهنية و التي تعتمد على التكوين و الحل و التركيب، لما لهذه الألعاب من قيمة تربوية .[2]

وتؤكد بعض الدراسات التربوية أن التحصيل الدراسي للأبناء قد يزداد إذا زادت ثقافة الوالدين، وقد يتأثر سلبا بالمستوى الثقافي المتدني الذي يهمل الأطفال ولا يعمل على تشجيعهم ومراقبتهم أثناء تعلمهم المدرسي، كما يعتقد بعض الباحثين ان الثقافة العالية التي يتصف بها بعض الوالدين تجعل الطفل يعيش

[1] بوعبيسة نوال: التنشئة الاسرية وتأثيرها على التحصيل الدراسي للأبناء، مجلة العلوم الاجتماعية، المجلد07، العدد29، الأغواط، مارس 2018، ص 04.

[2] عبد الفتاح أبو معال: تنمية الاستعداد اللغوي عند الأطفال في الأسرة والروضة والمدرسة، دار الشروق للنشر والتوزيع، الأردن، الطبعة الأولى، 2006، ص 120.

في جو أسري متعلم ومثقف من خلال مناقشة المواضيع العلمية مع أفراد أسرته وكذلك مطالعة القصص والكتب في مكتبة بيته وهذه مواقف تحثه على الدراسة والتحصيل الجيد.[1]

2-المستوى الاجتماعي والاقتصادي:

ان الطفل يكتسب مركزه الاجتماعي من خلال المستوى الاقتصادي للأسرة، حيث نجد الاسرة تؤثر بطريقة مباشرة أو غير مباشرة في تحديد مستقبل الأبناء، فكلما ارتفع المستوى الاقتصادي والاجتماعي للأسرة تصبح البيئة مناسبة لإنجاز الأبناء لواجباتهم المدرسية مما يزيد في التحصيل الجيد أي أن هناك ارتباط بين المستوى الاقتصادي والاجتماعي للأسرة والتحصيل الدراسي للأبناء.[2]

وتبين الدراسات العديدة ان الوضع الاقتصادي للأسرة يرتبط مباشرة بحاجات التعليم والتربية وبذلك تستطيع الاسرة أن تضمن لأبنائها حاجاتهم المادية بشكل جيد من غذاء وسكن والعاب ورحلات علمية، وامتلاك الأجهزة التعليمية بالتالي تضمن الشروط الموضوعية لتنشئة الأبناء، وفي المقابل يمكن القول أن الظروف السيئة للأسرة مثل الدخل الضعيف أو المعدوم بسبب المرض أو البطالة و ضيق السكن كل هذه الأسباب تؤدي الى خلق ضغوط نفسية لدى الأطفال ما ينعكس سلبا على تحصيلهم الدراسي.[3]

رابعا –آليات التفاعل بين الأسرة والمدرسة:

عرفت عملية تفعيل وتقنين العلاقة بين المؤسستين تطورات كبيرة في العقود الأخيرة من القرن الماضي في الكثير من بلدان العالم، وعليه فهناك جهد لتطوير التشريع المتعلق بهذه المسألة، ومن أجل إنجاح هذا التواصل يجب:

- وجوب زيارة المدرسة بشكل دوري، والاستفادة من توجيهات المعلمين والطاقم الإداري للمدرسة.
- لابد من اشراك الأهالي في نشاطات المدرسة، بالقدر الذي يخلق جوا من التآلف بين الفاعلين التربويين والأسرة.

[1] يخلف رفيقة: المستوى الثقافي للأسرة وأثره على التحصيل الدراسي للأبناء، مجلة الحكمة للدراسات التربوية والنفسية، العدد4، الجزائر، 2014، ص 192.

[2] وهيبة لكحل: العوامل النفسية والاجتماعية الأسرية المؤثرة على التحصيل الدراسي، مجلة الحوار المتوسطي، المجلد العاشر، العدد الأول، عنابة، مارس 2018، ص، ص 13-14.

[3] سميرة ونجن: التحصيل الدراسي بين التأثيرات الصفية ومتغيرات الوسط الاجتماعي، مجلة الدراسات والبحوث الاجتماعية، العدد الرابع، الوادي، جانفي 2014، ص 68.

- العمل على الاهتمام بالتراث الثقافي من خلال الزيارات الى المتاحف أو انشاء متاحف داخل المدرسة، هذا يساعد الأهالي على الصلة بالمدرسة بكثرة الزيارات والترابط معها.
- ان انشاء المخيمات الدراسية من الأمور التي تساعد الأهالي على الاهتمام بالتواصل مع المدرسة.[1]

خامسا –أهمية التواصل بين الأسرة والمدرسة:

ان المدرسة بكافة أشكالها (الطور الابتدائي، المتوسط، الثانوي) تظل عاجزة عن خلق المتعة والرغبة في المعرفة، بمعنى الاستعداد السيكولوجي العميق للبحث والمعرفة، لان هذا الاستعداد يبقى مرهونا بالأسرة في المقام الأول ثم المحيد الخارجي، وعلى وجه الخصوص وسائل الاعلام، ولذلك تجد المدرسة نفسها في حاجة لتوثيق الصلة بالأسرة والمحيط.

قد أصبحت هذه الحاجة أكيدة بعد تعقد البرامج الدراسية، وازدياد المتطلبات والأدوات التعليمية، خاصة التقنية منها، بحيث لا يمكن أن تبقى معزولة كما كانت في حقب سابقة، تقتصر مهمتها ضمن حدود الكتاب المدرسي.

عليه فبتطور الحياة والعلوم وأنظمة التعليم أصبح أهمية ان يتم هذا التواصل بين البيت والمدرسة باعتبارهما مؤسستين تربويتين رئيسيتين، فتوثيق الصلة بالبيت يجعل المدرسة أداة مؤثرة وفعالة في توجيه الأبناء وتعليمهم.

كما أن السرعة في التغير والتطور فرض على المدرسة الخروج من حيزها وتنشيط الاتصال بالبيت بقدر ما تسمح به الظروف والإمكانات، وبشكل عام فعلى الطرفين السعي لإيجاد قنوات اتصال وتعاون.

ان توطيد العلاقة بين المدرسة والأسرة يعني تحقيق الأهداف التربوية التي يسعى اليها كلا الطرفين، كما أن مشاركة الأسر للمدرسة فيما يتعلق بشؤون التمدرس يعني تعاظم قدرها على مواكبة التطور والتغير، ويمكن أن يكون لذلك عدة مزايا مثل:

- تصبح الأسرة على دراية بالعمليات التعليمية والقوانين التي تحكم تلك العمليات.
- تصبح واثقة من قدرتها على المساهمة الفعالة مع المدارس.
- تشجيع الأبناء على أهمية التعليم، والعناية بمستقبلهم.

[1] نجاة يحياوي: مشاركة الأسرة للمدرسة وتكامل العلاقة بينهما، مخبر المسألة التربوية في ظل التحديات الراهنة، جامعة بسكرة، بسكرة، ص 12.

- يمكن الولي من الاطلاع عن كثب على مستوى ابنه السلوكي أو الدراسي (التحصيلي)، فيتعرف على مواطن القوة لديه، فيتم تعزيزها وتدعيمها، وتشجيعه على الاستمرارية، ويتعرف على مواطن الضعف من أجل معالجتها.

فضلا عن أن ذلك يساعد المدرسة على أن تنجح في تنسيق جهودها مع بقية مؤسسات المجتمع لتحقيق الأهداف التربوية المختلفة، فتسفيد المدرسة من رأي بعض أولياء الأمور وخبراتهم في معالجة بعض الإشكالات، كما يشعر المعلم بأن ولي أحد التلاميذ مهتم بمتابعة مسار ابنه الدراسي سيدفعه ذلك الى الاهتمام وبذل مجهود أكبر مهما كان مستوى لك التلميذ، لأنه يدرك أنه سيجد مساندة من طرف أوليائه.[1]

[1] عبد الكريم غريب: سوسيولوجية المدرسة، منشورات دار البيضاء، المغرب، 2009، ص، ص،15 16.

خلاصة:

في الأخير نرى المتابعة الأسرية هي مجموعة من العمليات والأساليب يتبعها الإباء في متابعة أبنائهم وهذه المتابعة تحكمها عدة عوامل وتتحقق عبر مجموعة من الأساليب. ولتحقيق التكامل التربوي والتعليمي بين الأسرة والمدرسة يخضع لعدة عوامل مرتبطة بالأسرة بمختلف مستوياتها الاجتماعي والاقتصادي الثقافي وبالبيئة المدرسية والاجتماعية للأبناء، وأي خلل أو نقص في متابعة الأبناء من طرف الأسرة على وجه الخصوص يؤثر على تربية الأبناء وتعليمهم.

الفصل الثالث:

التحصيل الدراسي

أولا- تعريف التحصيل الدراسي

ثانيا-أهمية التحصيل الدراسي

ثالثا-مبادئ وشروط التحصيل الدراسي

رابعا- أنواع التحصيل الدراسي

خامسا- العوامل المؤثرة في التحصيل الدراسي

سادسا- دور الأسرة في التحصيل الدراسي

تمهيد:

يعتبر التحصيل الدراسي أحد القضايا الهامة التي تشغل اليوم الأسرة والمدرسة والمتعلم بدرجات متفاوتة، فهناك من الباحثين من يحصر التحصيل الدراسي في العمل المدرسي فقط وهناك من يرى أنه كل ما يحصل عليه الفرد من معرفة سواء كان داخل المدرسة أو خارجها والاتجاه الأول يخصص التحصيل الدراسي لعملية التعليمية المقصودة والموجهة من طرف المدرس، فهو عمل مستمر يستخدمه المعلم لتقدير مدى تحقيق الأهداف لدى المتعلم، كما يعمل على مساعدة المؤسسات التربوية والتعليمية في استخدام نتائج التحصيل في عملية التخطيط والتقدير، فالتحصيل عملية معقدة يدخل في حدوثه مجموعة من المتغيرات والعوامل وهذا ما سنحاول التعرف عليه من خلال هذا الفصل، حيث سنتناول فيه تعريف التحصيل والعوامل المؤثرة فيه وشروط وأهداف وأهمية التحصيل الدراسي.

أولا: تعريف التحصيل الدراسي

يرى صلاح محمود علام أن التحصيل الدراسي هو مدى استيعاب التلاميذ لما تعلموه من خبرات معينة في مادة دراسية مقررة ويقاس بالدرجة الكلية التي يحصل عليها التلميذ في الاختبارات المدرسية العادية في نهاية العام الدراسي أو الاختبارات الموضوعية [1].

ويعرف على أنه منظومة المعارف والمهارات والاتجاهات التي يكتسبها التلميذ من خلال تعلمه للمواد الدراسية المقررة في البرنامج الدراسي، والذي يخضع للقياس باختبارات معينة من خلال تقديرات المدرسين، ويعد من المؤشرات الهامة لنجاح العملية التعليمية التربوية[2].

وتعرفه موسوعة علم النفس والتحليل النفسي بأنه مستوى من الكفاءة في الدراسة سواء من المدرسة أو الجامعة، ونحدد ذلك باختبارات التحصيل المقننة أو تقديرات المدرسين أو الاثنين معا.

ويعرف أيضا بأنه ما أحرزه المرء وحصله أثناء التعلم والتدريب والامتحان.[3]

كما يعرف على أنه: جهد علمي يتحقق للفرد من خلال الممارسات التعليمية والدراسية والتدريبية في نطاق مجال تعليمي مما يحقق مدى الاستفادة التي جناها المتعلم من الدروس والتوجهات التعليمية والتربوية والتدريبية المعطاة أو المقررة عليه.

[1] عبد المنعم أحمد دريدر :علم النفس المعرفي، عالم الكتب ،مصر ، 2004، ص 39

[2] جرار نبيلة: المستوى الثقافي الأسري ودوره في التحصيل الدراسي للطفل، مجلة علوم الانسان والمجتمع، بسكرة، 2018/04/13، ص 398.

[3] محمد جاسم العبيدي: علم النفس التربوي وتطبيقاته، دار الثقافة، ط1، الأردن، 2009، ص 303.

ثانيا –اهمية التحصيل الدراسي :

تشكل الدرجات التحصيلية و ما ينبثق عنها من تقديرات اساسا مهما للكثير من الاجراءات و القرارات الهامة التي ترتبط بوضع الفرد و تؤثر فيه، فأهلية الفرد للاستمرار بالدراسة أو القبول في برنامج معين او الحصول على بعثة دراسية او وظيفة معينة تتقرر بالمستوى الاكاديمي الذي يحققه متمثلا في الدرجات أو التقدير الذي يحصل عليه، و تؤدي الدرجات وظائف علية ترتبط بحاجات الطلبة و أولياء الامور و المدرسين و اصحاب العمل فهي تلعب دور مهم في تكوين التلميذ صورة عن ذاته و ستبقى من افضل عوامل التنبؤ اللاحق، فأهمية التحصيل الدراسي و فوائده تظهر على شخصية الفرد. و تبدو أهمية التحصيل الدراسي من خلال ارتقائه تصاعديا كونه يعد الفرد لتبوؤ مكانة وظيفية جيدة في معظم الحالات، فالكليات العلمية تعد طلبتها لمهن ما زالت تحتل قمة الهيكل المهني، و هي بحكم تاريخها و طبيعة العمل فيها و المزايا التي تمنحها و المكانة التي تعطيها للعامل فيها، تجعل الطلبة اكثر اصرارا و إقبالا على الالتحاق بها.[1]

فالتنمية لا تتحقق الا باستخدام المحكم لتقنيات التكنولوجيا والتي تتم عن طريق الاستثمار الأمثل في مجال التعليم. بالتالي «أصبح النشاط التدريبي والدراسي بكل مكوناته أحد المحركات الرئيسية للتنمية في فجر القرن الحادي والعشرين، وهو يسهم من ناحية اخرى في التقدم العلمي والتكنولوجي وفي الازدهار العام للمعارف. و يمكن القول إن أي مجتمع يسعى للنمو و التطور لابد لأبنائه من مواصلة التحصيل الدراسي لكي يكونوا قادرين على استيعاب عناصر هذا النمو و التطور. [2]

كما تكمن أهمية التحصيل الدراسي في انه يتم تقرير نتيجة التلميذ لانتقاله من مرحلة الى مرحلة أخرى. و كذلك تحديد نوع و التخصص الذي سينتقل اليه، ويجعل الطالب يتعرف على حقيقة قدراته و إمكاناته، كما أن وصول الطالب إلى مستوى تحصيلي مناسب في دراسته للمواد المختلفة يبث الثقة في نفسه و يدعم فكرته عن ذاته، و يبعد عنه القلق و التوتر مما يقوي صحته النفسية، أما فشل الطالب في

[1] نوفل ابراهيم نوفل: علاقة التحصيل التعليمي بالنجاح الاجتماعي، رسالة دكتوراه، كلية التربية، قسم التربية الخاصة، دمشق، سوريا، 2001، ص 42.

[2] نوفل إبراهيم نوفل: نفس المرجع، ص 29.

التحصيل الدراسي المناسب لمواد دراسته، فإنه يؤدي به إلى فقد الثقة في نفسه و الاحساس بالإحباط و النقص و إلى التوتر. [1]

وما يمكن استخلاصه من نتائج التحصيل الدراسي نجد:

تقرير نتيجة الطالب لانتقاله إلى مرحلة أخرى والتخصص فيما بعد.

معرف قدرات التلميذ الفردية .

الاستفادة من نتائج التحصيل للانتقال من مدرسة إلى أخرى.

ثالثا – شروط ومبادئ التحصيل الدراسي:

إن عملية التعلم والتعليم تستلزم ترتيبا وتنظيما وتخطيطا، وتتطلب تهيئة جميع الشروط المواتية لحدوث عملية التعلم. هذه الشروط أو القوانين توصل إليها علماء النفس والتربية تجعل من التعليم إفادة لصاحبه ومن أن العوامل التي تسهم في عملية التحصيل اتباع ما يعرف بشروط التحصيل العلمي الجيد والتي تكمن بما يأتي: 1 –التكرار 2– الدافعية 3–توزيع التمرين 4– الطريقة الكلية[2]. وهذه الشروط شرحت كالتالي:

قانون التكرار: فلحدوث التعلم لابد من التكرار والممارسة، حتى يتم التعلم والإجادة.

الدافعية: أن يكون هناك دافع نحو بذل الجهد والطاقة لتعلم المواقف الجديدة أو حل المشكلات .

توزيع التمرين: اي أن عملية التعلم يجب أن تتم على فترات زمنية تتخللها الراحة من وقت لآخر .

الطريقة الكلية: أي أخذ الفكرة العامة عن الموضوع بعد ذلك تحليله الى جزئياته ومكوناته .و هناك من يحدد هذه الشروط ب: الجزاء (العقاب): و الذي له أثرا في دفع الطلبة نحو الدراسة او الامتناع عنه فإذا أدرك الطالب أنه سيجازي جزاءا حسنا فإن تحصيله الدراسي سوف يكون حسنا و العكس صحيح .

الدافع: يتوقف على ما يثيره الموقف التعليمي من هذه الدوافع سواء أكانت نفسية او اجتماعية .التكرار: إن التكرار أو حفظ المادة العلمية من قبل الطالب يساعد في إتقان التعليم وتحسينه، وهذا ما أشار إليه لطفي بركات في كتابه سيكولوجية الطفولة والمراهقة[3].

---

[1] بدور غيثاء علي، مستوى الطموح وعلاقته بالتحصيل الدراسي لدى طالبة التعليم الفني، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة دمشق، 2001، ص 173.

[2] عيساوي عبد الرحمان محمد: القياس والتجريب في علم النفس والتربية، دار النهضة العربية، ط2، مصر ،1974، ص347.

[3] لطفي بركات: سيكولوجية الطفل والمراهقة، دار المعارف المصرية، ط2، مصر، 1974، ص 145.

الطريقة الكلية: أن يكون للطالب فكرة عامة وشاملة عن الموضوع، ثم الانتقال إلى فهم الأجزاء .معرفة النتائج: فمن الأفضل للطالب أن يكون على علم بنتائج تحصيله لمعرفة نقاك القوة والضعف .الإرشاد والتوجيه: فمن طريقه يتعلم الطالب الحقائق الصحيحة للموقف التعليمي مما يساعد على اكتشاف الاساليب الخاطئة وتداركها فيما بعد.

النشاط الذاتي: أي فعالية الطالب في العملية التعليمية عن طريق البحث الذاتي وجمع الحقائق .التعلم الجيد والذي يعتمد على التعميم، التجريد، التفكير، التطبيق، التمييز، التحليل، المقارنة وغيرها.

الواقعية: أي أن يكون محتوى البرنامج الدراسي واقعيا مرتبطا بالحياة الاجتماعية للطالب حتى يتسنى له تطبيق تلك المعلومات النظرية واقعيا[1].

رابعا –أنواع التحصيل الدراسي:

يضم التحصيل الدراسي شكلين أساسيين أولهما التحصيل الجيد والذي يوافقه النجاح، أما الشكل الثاني فهو التحصيل الضعيف أو ما يعرف بالتأخر الدراسي.

أ –التحصيل الدراسي الجيد:

إن النجاح الدراسي متصل مباشرة بالتحصيل الدراسي ونقصد بهذا بلوغ التلميذ مستوى معين من التحصيل الذي عملت المدرسة من أجله والنجاح المدرسي هي كلمة تعني فئة من التلاميذ من مستوى معين ومتفوق في مختلف المواد الدراسية

ب – التحصيل الدراسي الضعيف :هو ظاهرة تعبر عن وجود فجوة أو عدم التناسق في الأداء بين المتعلمين وبين ما هو متوقع من الفرد وما ينجزه فعلا من تحصيل دراسي. فالتلميذ الذي يتأخر تحصيله المدرسي بشكل واضح على الرغم من أن إمكانياته العقلية، واستعداداته توصل إلى أن يكون أفضل من ذلك يقال أنه متأخر تحصيليا أي تأخره الدراسي و التحصيلي هذا لا يرجع إلى ضعف في قدرات التلميذ.

[1] سميرة ونجن: التحصيل الدراسي بين التأثيرات الصفية ومتغيرات الوسط الاجتماعي، مجلة الدراسات والبحوث الإجتماعية، جامعة الوادي، العدد الرابع، جانفي ،2014 ص 54.

أما بروت: " فقد أطلق كلمة التخلف بمعناها الاصطلاحي على كل اولئك الذين لا يستطيعون وهم في منتصف السنة الدراسية أن يقوموا بالعمل المطلوب من الصف الذي يقع دونه مباشرة"[1] .

وعلى حد قول رياض عزيزة: " أن التأخر الدراسي يظهر على أساس انخفاض نسبة التحصيل والدرجات التي يحصل عليها المتعلمين في الاختبارات التي تجرى في المواد الدراسية المقررة داخل المدرسة ." للإشارة أن التحصيل الدراسي المتوسط يدخل ضمن التحصيل الدراسي الجيد أو بالأحرى الذي ينتج عنه نجاح دراسي يمكن للتلميذ الانتقال الى السنة الموالية مع المتعلمين ذو التحصيل الجيد[2].

خامسا –العوامل المؤثرة في التحصيل الدراسي:

العوامل الاجتماعية والاقتصادية للأسرة: تعتبر الاسرة الوسط الأول الذي ينشأ فيه الطفل ويتلقى المعالم الأولى للتربية و التكوين الاجتماعي و رغم ما تبذله الحكومة و الدولة ومن ورائها وزارة التربية الوطنية من مجهودات من أجل تعديل طرق التدريس و تحسين المناهج الدراسية و توفير الإمكانيات التعليمية الا أن علائم القصور و التدني في مستوى المردودية الدراسية و التحصيل ظلت ظاهرة للعيان و بقيت حالات التأثر و التسرب المدرسي منتشرة في جميع المدارس و في كافة المستويات الدراسية هذه النسب المخيفة تعد محكا لتقييم وضعية التعليم.

كما تعتبر دافعا لتفسير ظاهرة التأخر المدرسي، و البحث عن أسبابها ليس فقط داخل المدرسة و في المناهج، و طرق التدريس، و انما داخل أسرة التلميذ في علاقتها بالمدرسة و دورها في العملية التربوية التعليمية لأن الطفل قبل أن يلتحق بالمدرسة يقضي في أسرته ما يقل عن مس سنوات يكون له الوضع خاص بين أفرادها و يستمد منها الميول و الاتجاهات و العادات والتقاليد و اللغة و يتأثر بما هيئه له الأسرة من جو اجتماعي و ثقافي و اقتصادي و عاطفي مما يؤثر في دافعه للتعليم و في رغبته في التحصيل وفي اتجاهاته نحو المدرسة ونحو التعليم ثم ينقل الى المدرسة لينضم الى المدرسة لينضم الى قوانينها و قيمها و على الرغم من أن المدرسة قد سلبت الأسرة معظم ما يتعلق بالتعليم و اكتساب المهارات فإن الأسرة لا تزال تلعب دورا أساسيا في عملية التنشئة و تؤثر في استجابة الطفل للمدرسة لأنها أول و أعظم الجماعات المرجعية أثرا على قدرات الفرد العقلية و الفكرية.

[1] منيرة زلوف، أثر العنف الأسري على التحصيل الدراسي، دار هومة للنشر والتوزيع، الجزائر، 2014، ص 47.
[2] مصطفى المنصوري، التأخر الدراسي وطرق علاجه، دار الغرب للنشر والتوزيع، ط 2، 2005، ص 46.

وهناك عوامل أسرية مؤثرة لتحصيل الدراسي و التكيف المدرسي منها الأوضاع الاقتصادية السيئة والمتمثلة في الداخل الضعيف أو المعدوم بسبب البطالة و المسكن الضيق وغير المريح مما يسبب للأطفال ضغوطات نفسية كما يترتب عنها عدم توفير الجو الصالح للمراجعة و لك لعدم توفر مساحات أو مكان للدراسة مع ضعف الاستجابة لمتطلبات الدراسة مما يؤثر سلبا على نتائجهم الدراسية كما أن الأوضاع الاقتصادية السيئة ينتج عنها عدة أمراض كفقر الدم الناتج عن سوء التغذية المستمرة كما ونوعا و أمراض الربو بسبب ضيق السكن وعدم توفر لهم جميع المستلزمات مما يسبب ضغطا كبيرا على الطفل قد يدفعه للعزلة و الانطواء وحب الغياب والنتيجة ستكون تدني المستوى الدراسي ومن ثم الوصول الى التسرب المدرسي [1].

العوامل المدرسية أو البيداغوجية:

ان المدرسة وما فيها من أساتذة و تلاميذ و مناهج و طرق للآداء التعليمي ماهي الا وسطا منظما تهدف الى تحقيق الوظيفة التعليمية، و المؤسسات المدرسية ليست وحدة منعزلة عن الهيكل الاجتماعي العام، فهي المرآة التي تعكس الوجه الحقيقي للمجتمع وحياته النقية، و زيادة على أن المدرسة ودورها في المساهمة تكوين شخصية الطفل من خلال احتكاكه من الوسط المدرسي الي يقصد به المنظومة التربوية، ككل من الأساتذة و العمال والاداريين وغيرهم ، وتكوين علاقات اجتماعية بين أفراد المجتمع المدرسي يسوده الود و المحبة و روح التعاون وتحمل المسؤولية كان لذلك أثر عظيم على النتائج في الدراسة و عكس ذلك يجعلنا أمام أشكال من الإخفاق في المردود [2].

العوامل الذاتية المكتسبة: ومن أمثلتها ضعف المقدرة على المتابعة والتركيز أو حالات القلق الحركي أو قلة الضبط وما إلى ذلك، وتحتاج هذه الحالات إلى كشف مبكر، ويساعد العلاج الطبي في تخفيف الآثار الناتجة عن الأمراض العضوية كالتهاب الكلى والمثانة أو حالات الحول أو التهاب في بوق الأذن وغير ذلك. ففي كثير من حالات عدم المقدرة على التركيز و الانتباه يظهر أن من بين العوامل المسببة لها وجود آلام أو انقباضات عضوية، و قد يؤدي احتباس البول إلى عدم استقرار صاحبه في مكان واحد، و رغبته في الانتقال إلى دورة المياه لشعوره بالحاجة إلى التبول نتيجة ضغط المثانة، مما يسبب له عدم

[1] زغينة نوال: دور الظروف الاجتماعية للأسرة على التحصيل الدراسي للأبناء، أطروحة مقدمة لنيل درجة الدكتوراه في علم الاجتماع، تخصص تنظيم وعمل، جامعة الحاج لخظر، باتنة، 2007، ص ص،295،294

[2] محمد خليفة بركات: الاختبارات والمقاييس العقلية، دار النهضة العربية، مصر، 1985، ص 311.

الاستقرار أو انتظام في حركاته، و قد يصاب بالقلق الحركي و هو مرض يؤدي بصاحبه إلى عدم المقدرة على البقاء وقتا معقولا في مكان واحد، فنجده ينتقل من مكان لآخر من غير هدف[1] .

العوامل الذاتية الموروثة:

ومن أمثلتها حالات الضعف العقلي الذي ينشأ نتيجة لعيوب فالجينات أو نتيجة للعيوب الولادية كحالات الولادة أو بسبب الإصابة بالتهاب في المخ مثلا أو في أجهزة السمع والإبصار أثناء الولادة وما إلى ذلك. ويقع على عائق الاخصائي الاجتماعي مهمة اكتشاف الدرجة العالية من الضعف العقلي حيث يكون معامل الذكاء من 65 إلى 75. وفي هذه الحالات يبدو الطالب عاديا في هيئته وسلوكه العام، ولكنه يكون سهل القيادة والتأثير بإيحاء الغير، كما يلاحظ أن قدراته على التركيز والانتباه والعمل تكون محدودة، ومن ناحية التحصيل الدراسي يكون متخلفا لمدة سنتين تقريبا عن أقرانه فالسن نفسها. ومن المعروف أن كشف هذا الضعف في وقت مبكر يساعد في تجنيب الطالب مشقة المنافسة مع أقرانه الأسوياء، وقد اتجهت الدول المتقدمة إلى تخصيص فصول بل مدارس لضعاف العقول، حتى يمكن تجنيبهم المنافسة غير العادلة و وضعهم تحت درجة عالية من الإشراف و العناية و الضبط [2].

من خلال العوامل المثرة للتحصيل الدراسي تبين لنا أن هذا الأخير هو نتاج تفاعل مجموعة من العوامل المتداخلة والمتكاملة فيما بينها والتي من شأنها أن تدفع التلميذ الى تحقيق مستوى عالي من التحصيل والكفاءة والاداء أو تؤدي بهم الى الإخفاق المدرسي.

[1] سناء مهنا الخير أحمد: البيئة الأسرية وأثرها في التحصيل الدراسي للتلاميذ الحلقة الثالثة، مذكرة لنيل شهادة ماجستير في كلية الدراسات العليا، تخصص الخدمة الاجتماعية، جامعة النيلين، السودان، 2017، ص 45.

[2] سعد عبد الرحمان: أسس القياس النفسي، مكتبة القاهرة الحديثة، القاهرة، 1967، ص 62.

سادسا –دور الأسرة في التحصيل الدراسي:

ليست الأسرة مسؤولة عن تربية الأبناء وتنشئتهم وتقويم سلوكهم وزرع القيم الإيجابية عندهم فحسب بل تكون مسؤولة أيضا عن تحصيلهم العلمي عن طريق حثهم عل اكتساب العلم والمعرفة والتدريب على المهارات والكفاءات التقنية التي يشاركون من خلالها في بناء المجتمع والتنمية في الميادين كافة.

ان من أهم الوظائف التي تؤديها الأسرة والخاصة بالتحصيل الدراسي والعلمي وظيفة تسجيل الأبناء في المدراس عند بلوغهم السن القانوني للتعليم الالزامي وتهيئة جميع المستلزمات التربوية والثقافية التي يحتاجونها كالكتب والأدوات. الخ.

كذلك يتطلب من الأسرة توفير الأجواء الدراسية في البيت كالمحافظة على الهدوء و السكينة و تخصيص غرفة مستقلة لدراسة الأبناء و عدم ازعاجهم أثناء القيام بالواجبات المدرسية و تحضيرهم للامتحانات ، و من الواجبات التي تقوم بها الأسرة أيضا حث أبنائها على الدوام المستمر في المدرسة ، و كذلك تستطيع الأسرة توجيه أبنائها برسم برنامج زمني يوازن بين أوقات الدراسة و السعي و الاجتهاد و أوقات الفراغ وأوقات الراحة و النوم و يمكن ان تقوم بتوعية أبنائها على احترام المعلم و التعاون معه وتكوين اقوى العلاقات الاجتماعية و التربوية معه داخل المدرسة وخارجها.

و تكمن مهمة التحصيل العلمي و الدراسي التي تتطلع اليها الأسرة إزاء الأبناء في متابعة دراستهم و المتابعة هذه تستلزم تواجد احد الوالدين أو كليهما في البيت خصوصا اثناء قيام الأبناء اداء الواجبات المدرسية ومتابعة الوالدين لدراسة وحث الأبناء تأخذ عدة صيغ منها المراقبة و الاشراف المباشر والحث على الدراسة اليومية و المشاركة في المذاكرة والمراجعة و اجراء الاختبارات الأولية ، وحتى تدريس الأبناء الموضوعات الصعبة التي يتعذر عليه فهمها و استيعاب مضامينها، و يرى بعض علماء الاجتماع التربوي بأن تعليم الأبناء ومتابعة دراستهم و تحصيلهم الدراسي انما هو من واجبات المدرسة و ليس من واجبات الأسرة، فواجبات الأسرة تنحصر في تهيئة الظروف التربوية الإيجابية في البيت و حث الأبناء الدراسة و التحصيل العلمي ، ومهما يكون الأمر فإن كلا من الأسرة و المدرسة ينبغي أن يشتركا سويا في التوجيه والرعاية والمتابعة طالما أن الأسرة مكملة للمدرسة و المدرسة مكملة للأسرة .

وللأسرة دور يتجسد في ضرورة الاتصال المستمر بالمدرسة كاتصال أحد الوالدين أو كليهما بمدير المدرسة أو المعلمين للاطلاع على التقدم الدراسي والعلمي لأبنائهما[1].

[1] رحماني سمية: حجم الأسرة وتأثيره في التحصيل الدراسي للطفل، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير في علم الاجتماع، تخصص علم الاجتماع التربية، جامعة محمد خيضر ، بسكرة، 2016/2015، ص، ص 92،93

خلاصة:

من خلال هذا الفصل توصلنا إلى أن التحصيل الدراسي يعني مقدار المعرفة التي يكتسبها التلميذ في العملية التربوية، فالتحصيل إذن مصطلح تربوي يطلق على النتائج التي يتحصل عليها التلميذ في المدرسة، كما أن الإنسان يعتمد على التحصيل للتخطيط نحوى حياته المستقبلية فهو يهدف إلى معرفة قدرات ومكتسبات الطفل، كما أن هناك عدة عوامل تأثر في التحصيل ابتداء من الأسرة ومرور بالمدرسة وكذا المحيط، ولكن لكي تنمى قدرة التلميذ على تحصيله الدراسي فان لابد للوالدين والمعلمين أن يعملوا على تقوية العلاقة بين المدرسة والبيت وبين التلميذ ومعلمه إضافة إلى تشجيع التلميذ على المواظبة والاجتهاد والمثابرة.

الفصل الرابع

الإجراءات المنهجية للدراسة الميدانية

أولا: مجالات الدراسة

ثانيا: منهج الدراسة.

ثالثا: أدوات جمع البيانات

رابعا: الأساليب الإحصائية المستخدمة

خامسا: العينة وكيفية اختيارها وتحديدها

تمهـيد

في أي دراسة علمية لا يمكن الوصول إلى نتائج موثوقة إلا إذا اتبعت إجراءات منهجية مضبوطة، وخطوات علمية صحيحة؛ فوضوح المنهج وما يبنى في إطاره من تصميم محكم، وتجانس العينة، وسلامة طرق تحديدها وحصرها، ومناسبة أدوات البحث وما تتميز به من خصائص سيكومترية تدل على الصلاحية، وملائمة الأساليب الإحصائية التي يستدل بها على صحة أو عدم صحة الفرضيات التي سبق للباحث وأن صاغها، كل هذه الإجراءات تساعد في الوصول إلى نتائج ذات قيمة علمية.

وهذا ما سنحاول مراعاته من خلال الحرص على إتباع خطوات صحيحة ومنظمة، انطلاقا من مجالات الدراسة وختاما العينة نوعها وكيفية حسابها المناسبة لهذه الدراسة.

أولا: مجالات الدراسة

يعتبر تحديد مجالات الدراسة من أهم المراحل المنهجية في الدراسة المنهجية، إذ أنه في سياق هذه المرحلة يتم الكشف عن واقع المتابعة الاسرية ودورها في تحسين التحصيل الدراسي للتلميذ من حيث: البعد الجغرافي، البعد الزماني، الذي يتم من خلاله إسقاط واقعي لفرضيات الدراسة.

1- **المجال الجغرافي** :اخترنا هذه الدراسة في المدرسة الخاصة التابعة لجمعية المنار الثقافية بحي الكوشة ببلدية بوسعادة ولاية المسيلة لإجراء الجانب الميداني للدراسة وهي واقعة وسط مدينة بوسعادة وتبعد عن مقر الولاية بمسافة 85كلم جنوب الولاية.

التعريف بمدرسة المنار الثقافية :تأسست هذه المدرسة في 31ديسمبر 2019، تقع في حي الكوشة ببلدية بوسعادة ولاية المسيلة، وهي تختص بالدروس الخصوصية، عدد التلاميذ الذين يزاولون الدراسة فيها لهذا الموسم 855تلميذا، وعدد المواد الموجودة 32 مادة، وتحتوي على 56 أستاذ، ويدرس في هذه الجمعية تلاميذ في مختلف الأطوار الثلاث: الابتدائي (200تلميذا) المتوسط (300تلميذا) الثانوي (355تلميذا).

2- المجال الزمني:

ويعكس الفترة الزمنية التي استغرقت لإنجاز الدراسة وذلك من أجل الكشف عن الواقع الإمبريقي للظاهرة المدروسة المتابعة الاسرية ودورها في تحسين مستوى التحصيل الدراسي". حيث امتدت مرحلة العمل الميداني قرابة 20 يوم من بداية شهر اوت. وقد تم تقسيم المجال الزمني للدراسة إلى ثلاثة مراحل حيث خصصت المرحلة الأولى للدراسة الاستطلاعية، بينما المرحلة الثانية تم خلالها توزيع الاستمارات وأخيرا المرحلة الثالثة وتم فيها جمع الاستمارات.

المرحلة الأولى: وتمثل الدراسة الاستطلاعية (النزول للميدان) وقد نزلت إلى ميدان الدراسة يوم 5 أوت 2020 وفيها تم الاستطلاع على مكان مدرسة المنار الثقافية الخاصة والتعرف عليها، وإجراء مقابلة مع مدير هذه المدرسة، حيث زودنا المدير بكل المعلومات التي نحتاجها عن التلاميذ وأسرهم وذلك قصد إحصائهم.

المرحلة الثانية: في 2020/08/10 وقد قمنا في هذه المرحلة بتوزيع الاستمارات على أفراد العينة، حيث وزعنا الاستمارات لتلاميذ الطور الثانوي ليحملوها لأسرهم.

المرحلة الثالثة: في 2020/08/15 وتم في هذه المرحلة استرجاع 40 استمارة من أصل 45 استمارة.

ثانيا: المنهج المستخدم

اعتمدنا في دراستنا الحالية على المنهج الوصفي للمبررات التالية:

- ملائمة المنهج الوصفي لطبيعة وأهداف الدراسة وكذا التساؤلات التي نسعى للكشف عنها.
- استوجب استخدام المنهج الوصفي لتفسير الظاهرة كما هي في الواقع وجمع المعلومات الدقيقة.
- بعد الاطلاع على الدراسات المشابهة لدراستنا والتي استخدمت المنهج الوصفي مستفدين من الخبرات السابقة.

و يعرف المنهج الوصفي أنه بحث علمي، واسع الانتشار في العلوم الإنسانية، يصف الظاهرة المدروسة كما هي في واقعها الراهن وصفا دقيقا، بعد جمع معلومات كافية عنها، عبر واحدة أو أكثر من أدوات متعددة (المقابلة والملاحظة والاستبانة و تحليل الوثائق وتحليل المضمون والروائز)، ويقدم لها وصفا كميا أو نوعيا[1].

ثالثا: أدوات جمع البيانات

تعد مرحلة جمع المادة العلمية سواء النظرية أو الميدانية من المراحل الهامة في البحث التي تعتمد أساسا على العديد من التقنيات والوسائل والأدوات والمراجع والمصادر العلمية، وللإحاطة بالموضوع أكثر وتقريبه ودراسة أبعاده بشكل أفضل.

1- الوثائق والسجلات:

تعتبر الوثائق والسجلات من بين المصادر المهمة التي يحتاج إليها الباحث في جمع بياناته المتعلقة بالدراسة، وقد استفدنا من الوثائق في معرفة المعلومات العامة حول الجمعية المنار الثقافية، من حيث الموقع المساحة وسنة الافتتاح وعدد التلاميذ والأساتذة.

2- المقابلة:

حيث قمنا بإجراء مقابلة موجهة مع مدير المدرسة وذلك لجمع أكبر قدر من المعلومات المتعلقة بالتلاميذ واحصائهم وقمنا بإجراء مقابلات مع أولياء التلاميذ المتمدرسين بالطور الثانوي وذلك لجمع أكبر قدر من المعلومات المتعلقة بآراء الأولياء حول متابعتهم لأبنائهم وحول نتائج تحصيلهم الدراسي.

[1] محمد الدريج وآخرون، معجم مصطلحات المناهج وطرق التدريس، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، الرباط، المغرب، 2011، ص95.

وعندما قمنا بهذه المقابلات مع أولياء التلاميذ الذين يدرسون في المرحلة الثانوية طرحنا عليهم الأسئلة المقترحة التالية:

1-ما رأيك في التحصيل الدراسي لابنك؟

2-هل تقوم بمتابعة بابنك دراسيا؟

3-هل تقوم بزيارة ابنك للمدرسة؟

4-هل للآباء دور في تحسين التحصيل الدراسي للأبناء؟

كل هذه المقابلات ساعدتنا في أخذ فكرة عن موضوع المتابعة الأسرية ودورها في تحسين التحصيل الدراسي للتلميذ وأيضا ساعدتنا في بناء الاستمارة والتعديل فيها.

3- الاستمارة:

هي مجموعة من الأسئلة المرتبة حول موضوع معين يتم وضعها في استمارة والتي ترسل إلى الأشخاص المعنيين بالبريد، أويتم تسليمها باليد تمهيدا للحصول على أجوبة الأسئلة الواردة فيها، وبواسطتها يتم التوصل إلى حقائق جديدة عن الموضوع والتأكد من معلومات متعارف عليها لكنها غير مدعمة بحقائق.[1]

وقد تم عرض الاستمارة على مجموعة من المحكمين متخصصين في علم الاجتماع التربية من حملة دكتوراه (أنظر الملاحق).

ثم طلبت منهم إبداء رأيهم في معايير أداة الدراسة من حيث صياغة الفقرة وتعديلها إذا لزم الأمر، وتم استرجاع (02) استبيانين فقط من مجموع الاستبيانات الموزعة.

وقد تمت صياغة أسئلة الاستمارة وفق تساؤلات الدراسة، حيث تحتوي استمارة البحث على 32 سؤالا مقسمة على المحاور التالية:

المحور الأول: ويشمل البيانات الشخصية الخاصة بأفراد مجتمع البحث ويضم الأسئلة من 1-6 (الجنس، عدد الأولاد في الأسرة، المستوى التعليمي للولي، مهنة الولي، العمر، السكن)

المحور الثاني: يضم البيانات الخاصة بعلاقة الوالدين القائمة على التواصل بالمدرسة تؤدي الى تحسين التحصيل الدراسي للتلميذ. من 7-14.

[1] عمار بوحوش، محمد محمود الذنيبات، مناهج البحث العلمي وطرق إعداد البحوث، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 1995، ص 56.

المحور الثالث: يضم البيانات الخاصة بعلاقة الوالدين القائمة على المتابعة تؤدي الى تحسين التحصيل الدراسي للتلميذ. ويضم الأسئلة من 10 أسئلة من 15-24.

المحور الرابع: يضم البيانات الخاصة بعلاقة مشاركة الوالدين في عملية التحفيز لها دور في تحسين التحصيل الدراسي التلميذ. ويضم الأسئلة من 08 أسئلة من 25-32.

1.3. الخصائص السيكو مترية لأداة الدراسة

1.1.3. صدق أداة الدراسة:

يعد صدق الأداة أحد أهم الشروط الواجب توفرها في أدوات القياس، وهو من أهم معايير جودة الاختبار، وتعرفه أنستازي Anastasi 1990 على النحو التالي: " إن صدق الاختبار يعني ما الذي يقيسه الاختبار وكيفية صحة هذا القياس"، ويعرفه ليندكويس Lindquist 1951 هو الدقة التي يقيس بها الاختبار ما وضِع من أجله[1].

أ. صدق الاتساق الداخلي:

نهدف من استخدام طريقة صدق الاتساق الداخلي ووفقا لمعامل ارتباط بيرسون إلى معرفة مدى قدرة كل مجموعة من عبارات المحور على قياس ما وضع لقياسه في مجمل محورها بوضوح.

وبعد التأكد من صدق الظاهري لأداة الدراسة قام الباحث بتطبيقها على عينة استطلاعية تم أخذهم بطريقة عشوائية، وذلك للتعرف على مدى صدق الاتساق الداخلي للمقياس.

ب- نتائج الاتساق الداخلي:

الجدول (1): يوضح نتائج الاتساق الداخلي للاستبيان ككل

المحاور	العبارات	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
المحور الأول	علاقة الوالدين القائمة على التواصل بالمدرسة تؤدي الى تحسين التحصيل الدراسي للتلميذ.	0.612	0.009
المحور الثاني	علاقة الوالدين القائمة على المتابعة تؤدي الى تحسين التحصيل الدراسي للتلميذ.	0.676	0.007
المحور الثالث	مشاركة الوالدين في عملية التحفيز لها دور في تحسين التحصيل الدراسي التلميذ.	0.698	0.003

[1] محمد نصر الدين رضوان، المدخل الى القياس في التربية البدنية والرياضة، مركز الكتاب للنشر، القاهرة، 2006، ص177.

التعليق: من النتائج الارتباطات الثنائية المبينة أعلاه نلاحظ أن: معظم عبارات الاستبيان لكل محور تمتاز بالاتساق الداخلي مع محورها حيث أن العلاقة الارتباط بين الدرجة الكلية للمحور وعباراته دالة إحصائيا، إذ أن قيمةSIG (مستوى المعنوية) لقيم الإحصائية لمعامل ارتباط بيرسون المحسوبة في كل عبارة من عبارات المحور هي أقل من مستوى دلالة 0.05، ومنه عبارات الاستبيان صادقة ومتسقة.

2.1.3. حساب ثبات أداة الدراسة وفق ريقة ألفا كرومباخ:

ويعني أن الدرجات التي يتم الحصول عليها دقيقة وخالية من الخطأ، وهذا يعني أنه في حالة تطبيق نفس أداة القياس (الاختبار أو المقياس) على نفس الفرد أو الشيء أي عدد من المرات بنفس الطريقة والشروط، فإننا سوف نحصل على نفس القيمة في كل مرة.

جدول رقم (2): يوضح نتائج حساب ثبات أداة الدراسة وفق ريقة ألفا كرومباخ

		معامل ألفا كرومباخ			النتيجة النهائية	
		قبل حذف / غير متسقة داخليا	بعد حذف غير متسقة داخليا	رقم العبارات المحذوفة	عدد العبارات	نتيجة الاختبار
محاور الاستبيان	المحور الأول	0.664	عدم حذف أي عبارة		08	ثابت
	المحور الثاني	0.669	عدم حذف أي عبارة		10	ثابت
	المحور الثالث	0.672	عدم حذف أي عبارة		08	ثابت
جميع فقرات المقياس		0.668	عدم حذف أي عبارة		26	ثابت

نجد أن قيمة معامل ألفا كرومباخ ذات قيم مقبولة وأن القيمة إجمالية لجميع عبارات المحور الأول بلغت0.664 ويضم 07 عبارات وأن القيمة إجمالية لجميع عبارات المحور الثاني بلغت 0.669 ويضم 06 عبارات وأن القيمة إجمالية لجميع عبارات المحور الثالث بلغت 0.672 ويضم 06 عبارات وأن القيمة إجمالية لجميع عبارات الاستبيان بلغت 0.668 ويضم 19 عبارة وهي أكبر من الحد الأدنى 0.6 مما يدل على ثبات أداة الدراسة وتجدر الإشارة أنه معامل ألفا كرومباخ كلما اقتربت قيمته من 01 دل على أن قيمة الثبات مرتفعة.

ومنه أداة الدراسة بعد تطبيقها على دراسة استطلاعية ظهر لنا الاستبيان على درجة عالية من الصدق والثبات وعليه سنطبقه على عينة الدراسة الاساسية.

3.1.3. الأدوات الإحصائية المستخدمة في الدراسة

لقد استخدمنا مجموعة من الأساليب في تحليل بيانات الدراسة، وذلك بغرض معرفة المتابعة الاسرية ودورها في تحسين مستوى التحصيل الدراسي، وقد تم الاعتماد على برنامج المعالجة الإحصائية المعروف بالحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية (spss).

وفي ضوء فرضيات البحث تتم معالجة الدرجات بالاعتماد على الأسلوب الإحصائي التالي:

اختبار الارتباط بيرسون: لمعرفة مدى صدق عبارات الاستبيان.

اختبار ألفا كرومباخ: لمعرفة مدى ثبات عبارات الاستبيان.

النسب المئوية: لحساب محور البيانات العامة.

اختبار كا2: للدلالة الاحصائية على وجود فروق في إجابات العينة على أسئلة أداة الدراسة.

رابعا: العينة نوعها وكيفية حسابها

تعد العينة جزء من الكل يختاره الباحث لأجل الحصول على بيانات تتعلق بموضوع بحثه، يتعذر الحصول عليها من المجتمع برمته، ويشترط في العينة أن تكون ممثلة تمثيلا صحيحا لمجتمع البحث[1].

ومن خلال بحثنا اعتمدنا على اختيار العينة العشوائية البسيطة حيث تتميز ببساطة تطبيقها واستعمالها كما تتميز بأن نتائجها تكون قابلة للتعميم على مجتمع الدراسة الأصلي[2].

العينة العشوائية البسيطة هي مجموعة المفردات التي يتم اختيارها من بين مفردات المجتمع بطريقة تتيح لكل فرد فيه نفس الفرصة المتاحة لغيره ليصبح عضو في العينة[3].

وعلى هذا الأساس اخترنا العينة العشوائية البسيطة وتمثلت عينة الدراسة في أولياء تلاميذ المرحلة الثانوية حيث بلغ عددهم في مدرسة المنار الثقافية 355 تلميذ.

يحسب حجم العينة كالآتي:

$$\% \dots = \frac{\text{س} \times 100}{\text{ن}}$$

حيث: س: يمثل عدد التكرارات.

ن: يمثل أفراد العينة.

---

[1] المختار محمد إبراهيم، مراحل البحث الاجتماعي وخطواته الإجرائية، دار الفكر العربي، القاهرة، 2005، ص80.

[2] **محمد عبيدات وآخرون، منهجية البحث العلمي، دار وائل للنشر والتوزيع، ط2، عمان،1999، ص88.**

[3] **كامل محمد المغربي، أساليب البحث العلمي، الدار العلمية للنشر والتوزيع، الأردن، عمان، 2002، ص 141.**

أي: 45÷355×100

وقد قمنا بتوزيع 45 إستمارة على التلاميذ و هم بدورهم قاموا بأخذها لأبائهم وبعد الجمع والفرز بلغ عدد الاستمارات التي لم ترجع 03 استمارات اما الاستمارات الملغية فقد بلغ عددها 02 استمارة بالتالي أصبحت عينة دراستنا هي 40 أسرة .

1. سبب اختيار العينة وميدان الدراسة:

وكان سبب اختيار هذا النوع من العينات لأنها تناسب دراستنا الحالية من حيث التمثيل، حيث بعد اطلاعنا على الدراسات السابقة وجدنا بأن الأسر هي الفئة المناسبة لدراستنا وذلك نظرا لمتغير الدراسة (المتابعة الأسرية) حيث أردنا ان نكون على قرب من الأولياء بصفتهم المسؤول الأول عن الأبناء وعن متابعتهم دراسيا وذلك من أجل ان تكون الإجابات حقيقية ونستطيع من خلالها الوصول الى نتائج نستفيد منها في واقعنا الحالي.

أما بالنسبة لميدان الدراسة كان مدرسة المنار الثقافية فهي مختصة في تقديم الدروس الخصوصية للتلاميذ وقد تم اختيارنا لهذه الجمعية نظرا لإغلاق المدارس والمتوسطات والثانويات بسبب جائحة فيروس كورونا.

2. خصائص العينة:

تتصف عينة الدراسة بعدة صفات وهذا ما ستبينه أكثر نتائج عرض وتحليل البيانات العامة، في المحور الأول لاستبيان الدراسة، والتي تأتي في الجداول التالية:

جدول رقم (3): يمثل حجم عينة الدراسة

مجتمع الدراسة	عينة الدراسة
355	40

جدول رقم (4): يمثل توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير الجنس

الجنس	العدد	النسبة
الأب	32	80.00
الام	08	20.00
كفيل	00	00.00
المجموع	40	100

نلاحظ ان اغلبية الاولياء من الجنس الذكور وتمثل نسبتهم 80 بالمئة مقارنة بالنساء التي تمثل نسبتهن ب 20 بالمئة. ومنه نستنتج أن الاب هو المسؤول عن تواصله بالمدرسة عكس الام وهذا بحكم المنطقة الجغرافية.

جدول رقم (5): يمثل توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير السن

السن	العدد	النسبة
أقل من 30 سنة	06	15.00
من 30 سنة إلى 40	10	25.00
من 40 إلى 50	20	50.00
50 فما فوق	04	10.00
المجموع	40	100

نلاحظ ان اغلبية الاولياء اعمارهم تتراوح بين 40و 50 سنة وتمثل نسبتهم 50.00 بالمئة مقارنة بالفئات الاخرى التي تمثل نسبتهم بين 10و 25 بالمئة. ومنه نستنتج أن في هذه الفترة العمرية يكون نضج كبير للأولياء مما يزيد اهتمامهم بأولادهم في الدارسة.

جدول رقم (6): يمثل توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير المستوى التعليمي للولي

المستوى التعليمي للولي	العدد	النسبة
أمي	01	2.50
يقرأ ويكتب	04	10.00
ابتدائي	07	17.50
متوسط	11	27.50
ثانوي	14	35.00
جامعي	03	7.50
المجموع	40	100

نلاحظ ان اغلبية الاولياء مستوى تعليمهم بين الثانوي والمتوسط حيث تتراوح نسبتهم بين 27.50 35.00 بالمئة مقارنة بالمستويات الاخرى التي تمثل نسبتهم بين 2.50 و 17.0 بالمئة. ومنه نستنتج أن اغلب الاولياء لهم مستوى دراسي لا بأس به مما يسمح لهم بمتابعة ابنائهم ومعرفة مدى تحصيلهم وعليه يذهب أغلب الباحثين الى أهمية المستوى التعليمي للوالدين في تسيير شؤون الأسرة وخاصة فيما يخص حياة الأبناء من حيث تمدرسهم ومراقبة سلوكهم وأعمالهم المدرسية.

جدول رقم (7): يمثل توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير مهنة الولي

مهنة الولي	العدد	النسبة
موظف	16	40.00
مهنة أو نشاط حر	12	30.00
متقاعد	08	20.00
بطال	04	10.00
المجموع	40	100

نلاحظ ان اغلبية الاولياء من فئة موظفين ومهنة أو نشاط حر حيث تتراوح نسبتهم بين 30 و40 بالمئة مقارنة بالمهن الاخرى التي تمثل نسبتهم بين 10 و20 بالمئة وهي فئة البطالين والمتقاعدين. ومنه نستنتج أن فئة الاولياء الذين يشتغلون بالتوظيف يشكلون نسبة مرتفعة من فئة المتصلين بالمدرسة، وهذه الفئة تتوفر على الشروط المادية التي تسمح بمساعدة ابنائهم في الدراسة وعلى الاتصال،عكس الفئات الاخرى التي تنشغل بالبحث عن الرزق.

جدول رقم (8): يمثل توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير عدد الأبناء المتمدرسين

عدد الأبناء المتمدرسين	العدد	النسبة
طفل واحد	12	30.00
طفلان	20	50.00
ثلاثة او أكثر	08	20.00
المجموع	40	100

يوضح الجدول اعلاه توزيع افراد العينة حسب عدد الاطفال المتمدرسين حيث نلاحظ النسبة العالية هي نسبة الذين لهم طفلين متمدرسين والتي تمثل نسبة 50.00 بالمئة مقارنة بالأسر الاخرى والتي تمثل نسبتهم بين 20و 30.00 بالمئة فقط. ومنه نستنتج على تنظيم النسل من طرف الأسرة الجزائرية مما يسهل عملية الاهتمام المادي والمعنوي للأبناء وتوفير تمدرس ملائهم لهم.

جدول رقم (9): يمثل توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير السكن

السكن	العدد	النسبة
شقة	08	20.00
منزل	28	70.00
كراء	04	10.00
المجموع	40	100

يوضح الجدول اعلاه توزيع افراد العينة حسب السكن حيث نلاحظ النسبة العالية هي نسبة الذين لهم منزل والتي تمثل نسبة 70 بالمئة مقارنة بالأسر الاخرى والتي تمثل نسبتهم بين 10 و 20 بالمئة فقط. ومنه نستنتج أن السكن في منازل من طرف الأسر الجزائرية يساهم توفير تمدرس ملائم لهم، في الاستقرار في السكن يساعد في خلق جو ملائم للدراسة.

خلاصـــة

من خلال هذا الفصل بينا الخطوات المنهجية التي يتبعها الباحث من أجل ضبط الإجراءات الميدانية الخاصة بالدراسة، وكذا توضيح أهم الطرق والأدوات المستعملة في جمع المعلومات وتنظيمها، كما قمنا بعرض هذه الطرق والأدوات بالتفصيل وتوضيح كيفية استعمالها بالإضافة إلى المجالات التي تمت فيها الدراسة من مجال مكاني وزماني كما أننا حددنا كل من مجتمع وعينة الدراسة التي تمحورت حوله الدراسة، كل هذه الإجراءات تعمل على جمع المعلومات في أحسن الظروف وعرضها في أحسن صورة ولكن جمع هذه المعلومات ليس هو الغاية وإنما الغاية هي الوصول إلى نتائج مصاغة بطريقة علمية تساعد على إيجاد حلول للمشكلة المطروحة سابقا.

الفصل الخامس

التحليل الكمي والكيفي لبيانات الدراسة الميدانية

أولا: عرض وتحليل البيانات

ثانيا: مناقشة نتائج الدراسة المتعلقة بالفرضيات

ثالثا: مناقشة نتائج الدراسة المتعلقة بالتساؤلات

تمهيـد

تكتسي عملية عرض وتوضيح النتائج المتوصل إليها من خلال المناقشة والتحليل أهمية بالغة في الحكم على مدى صحة أو خطأ الفرضيات، ومن كل ما تقدم في الدراسة تم التوصل إلى مجموعة من النتائج النظرية، والتي سنحاول فيما يلي من هذا الفصل إثباتها أو نفيها ميدانياً بتحليل ومناقشة البيانات على ضوء الفرضيات، وبالتالي الخروج ببعض الاقتراحات من خلال نتائج الدراسة.

أولا: عرض وتحليل البيانات

1- عرض وتحليل بيانات المحور الأول:

جدول رقم (10): توزيع أفراد العينة حسب زيارة الأولياء للمدرسة وتحسن من أداءالابن داخل الفوج التربوي

الإجابات	التكرارات	النسبة %	العينة	كا2 المحسوبة	كا2 المجدولة	درجة الحرية	قيمة الاحتمالية	مستوى الدلالة
لا	16	40.00	40	a9.800	5.991	2	0.007	0.05 دال
نوعا ما	04	10.00						
نعم	20	50.00						
المجموع	40	100						

من خلال الجدول نلاحظ أن إجابات أفراد العينة حول العبارة (1) كانت لصالح نعم بنسبة 50.00%، لابنسبة 40.00%، نوعا ما بنسبة 10.00%، وللتأكد أكثر من النتيجة أعلاه قمنا باستخدام اختبار (كا^2) المحسوبة بلغت a9.800 وهي أكبر من قيمة (كا^2)المجدولة والتي تقدر قيمتها ب5.99 عند درجة الحرية 2، كما أن قيمة احتمالية بلغت 0.007 وهي أقل من مستوى الدلالة 0.05، أي توجد دلالة إحصائية لصالح القيمة الاكثر تكرار للذين اجابوا بنعم ومنه نستنتج أن أفراد العينة يرون أن زياراتهم المتكررة للمدرسة تحسن من أداء أبنائهم داخل الفوج التربوي بمعنى أن زيارة الأولياء للمدرسة لها دور كبير في تحسين تحصيل الدراسي لابنائهم عكس الأولياء الذين لا يقومون بزيارة لابنائهم في المدرسة وهذا ما نلاحظه في مدارسنا.

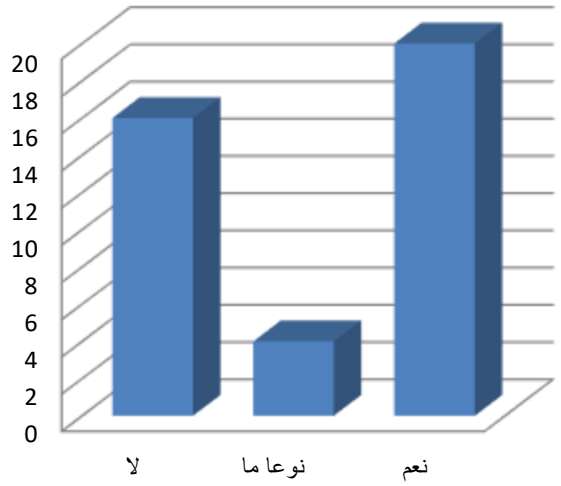

الشكل رقم (1): يوضح توزيع أفراد العينة حسب الزيارة المتكررة للمدرسة تحسن من أداء الابن داخل الفوج التربوي

جدول رقم (11): يوضح توزيع أفراد العينة حسب ايجادهم ترحيبا عند زيارتهم للمدرسة

الإجابات	التكرارات	النسبة %	العينة	كا2 المحسوبة	كا2 المجدولة	درجة الحرية	قيمة الاحتمالية	مستوى الدلالة
لا	09	22.50	40	a6.650	5.991	2	0.036	0.05 دال
نوعا ما	10	25.00						
نعم	21	52.50						
المجموع	40	100						

من خلال الجدول نلاحظ أن إجابات أفراد العينة حول العبارة (2) كانت لصالح نعم بنسبة 52.50%، نوعا مابنسبة 25.00%، لا بنسبة22.50%، وللتأكد أكثر من النتيجة أعلاه قمنا باستخدام اختبار (كا^2) المحسوبة بلغت a6.650 وهي أكبر من قيمة (كا^2) المجدولة والتي تقدر قيمتها ب 5.99 عند درجة الحرية 2، كما أن قيمة احتمالية بلغت 0.036 وهي أقل من مستوى الدلالة 0.05، أي توجد دلالة إحصائية لصالح القيمة الاكثر تكرار للذين اجابوا بنعم ومنه نستنتج أن أفراد العينة يرون أنهم يجدون ترحيباعند زيارتهم للمدرسة، وهذا يشجعهم على تكرار الزيارة بين فترة وأخرى بحيث يحس أولياء التلاميذ بأن لهم شأن كبير ولهم دور فعال في تحسينهم لتحصيل الدراسي لأبنائهم.

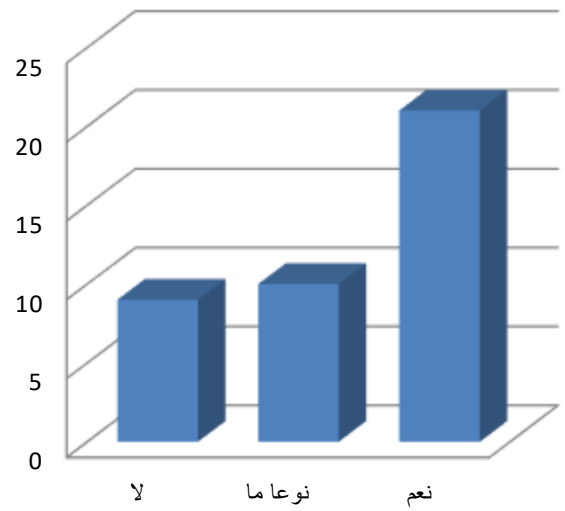

الشكل رقم (2): يوضح توزيع أفراد العينة حسب ايجادهم ترحيبا عند زيارتهم للمدرسة

جدول رقم (12): يوضح توزيع أفراد العينة حسب استدعائهم للمدرسة.

الإجابات	التكرارات	النسبة %	العينة	كا2 المحسوبة	كا2 المجدولة	درجة الحرية	قيمة الاحتمالية	مستوى الدلالة
لا	06	15.00	40	a6.200	5.991	2	0.045	0.05 دال
نوعا ما	16	40.00						
نعم	18	45.00						
المجموع	40	100						

من خلال الجدول نلاحظ أن إجابات أفراد العينة حـول العبارة (3) كانت لصالح نعم بنسبـة 45.00%، نوعا ما بنسـبة 40.00%، لا بنسبة15.00%، وللتأكد أكثر من النتيـجة أعلاه قمنا باستخدام اختبار (كا^2) المحسوبة بلغت a6.200 وهي أكبر من قيمة (كا^2) المجدولة والتي تقدر قيمتها ب 5.99 عند درجة الحرية 2، كـما أن قيمة احتمالية بلـغت 0.045 وهي أقل مـن مستوى الدلالة 0.05، أي توجد دلالة إحصائيـة لصالح القيمة الاكثر تكرار للذين اجابوا بنعم ومنه نستنتج أن أفراد العينة يرون أنه تم استدعاؤهم من قبل، بحيث نلح الى ضرورة الاستجابة لدعوة المدرسة وتشريف المناسبات التي تدعو لها كالندوات والجمعيات من أجل ابداء أولياء التلامي لآرائهم وملاحظاتهم حول تطوير الآداء المدرسي، والاسهام في تحسين البيئة المدرسية.

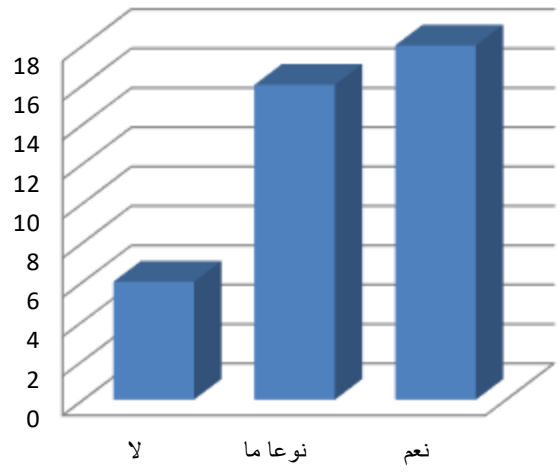

الشكل رقم (3): يوضح توزيع أفراد العينة حسب استدعائهم من قبل المدرسة

جدول رقم (13): يوضح توزيع أفراد العينة حسب آرائهم حول أهمية زيارة المدرسة.

الإجابات	التكرارات	النسبة %	العينة	كا2 المحسوبة	كا2 المجدولة	درجة الحرية	قيمة الاحتمالية	مستوى الدلالة
لا	06	15.00	40	a6.650	5.991	2	0.036	0.05 دال
نوعا ما	15	37.50						
نعم	19	47.50						
المجموع	40	100						

الشكل رقم (4): يوضح توزيع أفراد العينة حسب آراء الأولياء حول أهمية زيارة المدرسة

من خلال الجدول نلاحظ أن إجابات أفراد العينة حول العبارة (4) كانت لصالح نعم بنسبة 47.50%، نوعا ما بنسبة 37.50%، لا بنسبة 15.00%، وللتأكد أكثر من النتيجة أعلاه قمنا باستخدام اختبار ($كا^2$) المحسوبة بلغت a6.650 وهي أكبر من قيمة ($كا^2$) المجدولة والتي تقدر قيمتها ب 5.99 عند درجة الحرية 2، كما أن قيمة احتمالية بلغت 0.036 وهي أقل من مستوى الدلالة 0.05، أي توجد دلالة إحصائية لصالح القيمة الاكثر تكرار للذين اجابوا بنعم ومنه نستنتج أن أفراد العينة يرون أن زيارة المدرسة أمر مهم، حيث هناك عدة دراسات أكدت أهمية زيارة الوالدين للمدرسة وذلك من أجل ان يكونوا على اطلاع على ما يجري في المدرسة وعلى تصرفات أولادهم داخل القسم، وزيارة الوالدين للمدرسة تجعل التلميذ يحس بالمسؤولية اتجاه دراسته، وهذه الزيارات تخلق حلقة وصل بين المدرسة والمنزل وهذا بدوره يشير الى تكامل العلاقة التربوية والتعليمية بينهما.

جدول رقم (14): يوضح توزيع أفراد العينة حسب السؤال عن المستوى الدراسي لأصدقاء أبنائهم.

الإجابات	التكرارات	النسبة %	العينة	كا2 المحسوبة	كا2 المجدولة	درجة الحرية	قيمة الاحتمالية	مستوى الدلالة
لا	06	15.00	40	a11.450	5.991	2	0.003	0.05 دال
نوعا ما	11	27.50						
نعم	23	57.50						
المجموع	40	100						

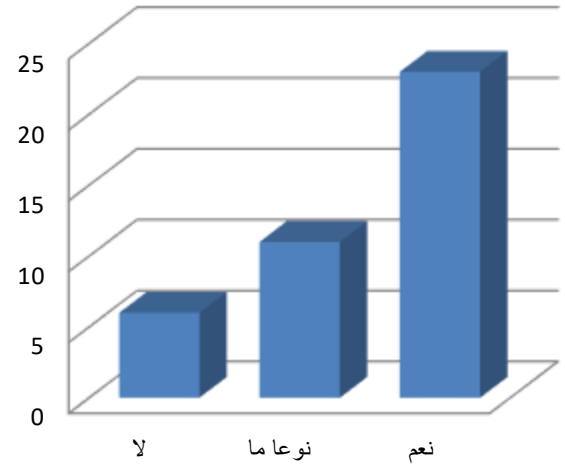

الشكل رقم (5): يوضح توزيع أفراد العينة حسب سؤالهم عن المستوى الدراسي لأصدقاء أبنائهم

من خلال الجدول نلاحظ أن إجابات أفراد العينة حول العبارة (5) كانت لصالح نعم بنسبة 57.58%، نوعا مابنسبة 27.50%، لا بنسبة 15.00%، وللتأكد أكثر من النتيجة أعلاه قمنا باستخدام اختبار ($كا^2$) المحسوبة بلغت a11.450 وهي أكبر من قيمة ($كا^2$) المجدولة والتي تقدر قيمتها ب 5.99 عند درجة الحرية 2، كما أن قيمة احتمالية بلغت 0.003 وهي أقل من مستوى الدلالة 0.05، أي توجد دلالة إحصائيــة لصالح القيمة الاكثر تكرار للذين اجابوا بنعم ومنه نستنتج أن أفراد العينة يرون أنهم يسألون عن المستوى الدراسي لأصدقاء أبنائك، حيث تعتبر الصداقة من الحاجات الأساسية للأبناء فهم يؤثرون على بعضهم البعض ويكررون ما يفعل اصدقائهم، فمصادقة الرفيق المجتهد تشجع الابن على المثابرة والاجتهاد أكثر للتفوق عليه أي تخلق لديه الغيرة وحب التفوق وتدفعه للمناقشة معه في الأمور الدراسية والعلمية، بالتالي تفوق الأصدقاء هو دافع لتحقيق افضل النتائج لدى الأبناء.

جدول رقم (15): يوضح توزيع أفراد العينة حسب وجود صعوبة في فهم المناهج التربوية

الإجابات	التكرارات	النسبة %	العينة	كا2 المحسوبة	كا2 المجدولة	درجة الحرية	قيمة الاحتمالية	مستوى الدلالة
لا	09	22.50	40	a10.550	5.991	2	0.005	0.05 دال
نوعا ما	08	20.00						
نعم	23	57.50						
المجموع	40	100						

من خلال الجدول نلاحظ أن إجابات أفراد العينة حول العبارة (6) كانت لصالح نعم بنسبة 57.50%، لا بنسبة 22.50%، نوعا ما وبنسبة 20.00%، ولتأكد اكثر من النتيجة أعلاه قمنا باستخدام اختبار ($كا^2$) لمحسوبة بلغت a10.550 وهي أكبر من قيمة ($كا^2$) المجدولة والتي تقدر قيمتها ب5.99 عند درجة الحرية 2، كما أن قيمة احتمالية بلغت 0.005 وهي أقل من مستوى الدلالة 0.05، أي توجد دلالة إحصائية لصالح القيمة الاكثر تكرار للذين اجابوا بنعم ومنه نستنتج أن أفراد العينة يرون أنه توجد صعوبة في فهم المناهج التربوية حيث تعتبر من أبرز الصعوبات التي تواجه الآباء في متابعة الأبناء هو صعوبة المناهج من ناحية ايصالها للطفل وتكثيف البرامج، ومن أكثر الانتقادات الموجهة لمناهجنا التربوية هي ابتعادها عن روح العصر وتركيزها على الكم دوم الكيف فهي تتجاهل حاجات المتعلم وحاجات المجتمع.

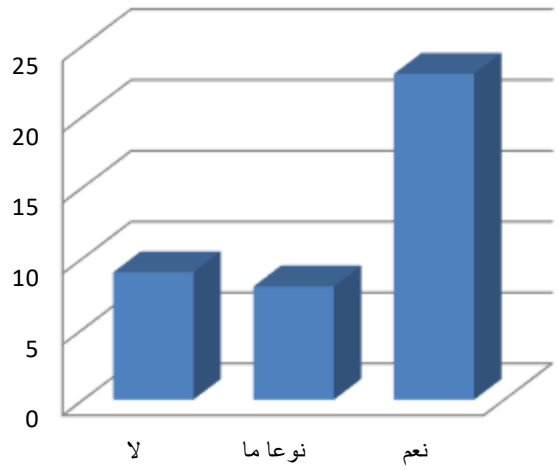

الشكل رقم (6): يوضح توزيع أفراد العينة أنهم يجدون صعوبة في فهم المناهج التربوية

جدول رقم (16): يوضح توزيع أفراد العينة حسب محاولة معرفة أسباب ضعف علامات ابنائهم

الإجابات	التكرارات	النسبة %	العينة	كا2 المحسوبة	كا2 المجدولة	درجة الحرية	قيمة الاحتمالية	مستوى الدلالة
لا	04	10.00	40	a9.950	5.991	2	0.007	0.05 دال
نوعا ما	17	42.50						
نعم	19	47.50						
المجموع	40	100						

من خلال الجدول نلاحظ أن إجابات أفراد العينة حول العبارة (1) كانت لصالح نعم بنسبة 47.50%، نوعا ما بنسبة 42.50%، لا بنسبة 10.00%، وللتأكد أكثر من النتيجة أعلاه قمنا باستخدام اختبار (كا^2) المحسوبة بلغت a9.950 وهي أكبر من قيمة (كا^2) المجدولة والتي تقدر قيمتها ب 5.99 عند درجة الحرية 2، كما أن قيمة احتمالية بلغت 0.007 وهي أقل من مستوى الدلالة 0.05، أي توجد دلالة إحصائية لصالح القيمة الاكثر تكرار للذين اجابوا بنعم ومنه نستنتج أن أفراد العينة يحاولون معرفة أسباب ضعف علامات أبنائهم و ذلك من أجل إيجاد حلول حول التحسين من علامات أبنائهم ، فالأولياء الذين يهتمون و يسألون عن كل صغيرة و كبيرة حول العلامات سيئة كانت أم جيدة نجد أبنائهم يتحصلون على تحصيل دراسي جيد .

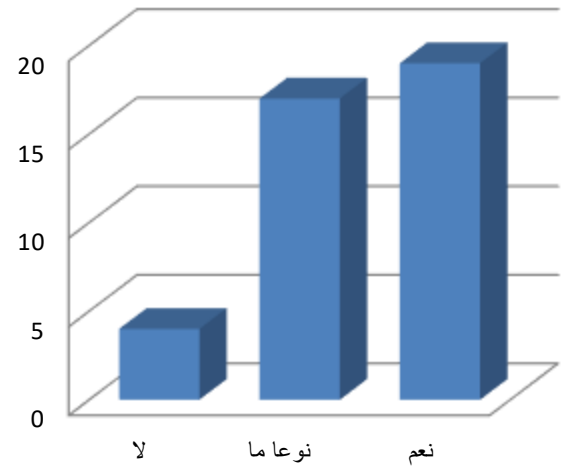

الشكل رقم (7): يوضح توزيع أفراد العينة أنهم يحاولون معرفة أسباب ضعف علامات أبنائهم

جدول رقم (17): يوضح توزيع أفراد العينة حسب طلبهم من رفع علامات أبنائهم.

الإجابات	التكرارات	النسبة %	العينة	كا2 المحسوبة	كا2 المجدولة	درجة الحرية	قيمة الاحتمالية	مستوى الدلالة
لا	23	57.50	40	a04.450	5.991	2	0.125	0.05 غير دال
نوعا ما	06	15.00						
نعم	11	27.50						
المجموع	40	100						

من خلال الجدول نلاحظ أن إجابات أفراد العينة حول العبارة (8) كانت لصالح لا بنسبة 57.50%، نعم بنسبة 27.50%، نوعا ما وبنسبة 15.00%، وللتأكد أكثر من النتيجة أعلاه قمنا باستخدام اختبار (كا^2) المحسوبة بلغت a04.450 وهي أكبر من قيمة (كا^2) المجدولة والتي تقدر قيمتها ب 5.99 عند درجة الحرية 2، كما أن قيمة احتمالية بلغت 0.125 وهي أكبر من مستوى الدلالة 0.05، أي لا توجد دلالة إحصائية لصالح القيمة الاكثر تكرار للذين اجابوا لا ومنه نستنتج أن أفراد العينة لا يطلبون من الأساتذة رفع علامات أبنائهم.

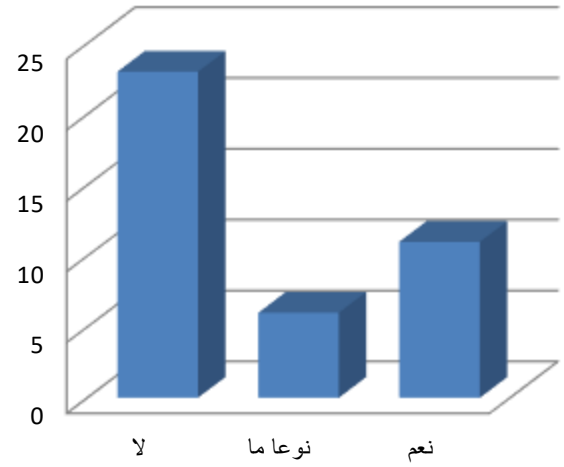

الشكل رقم (8): يوضح توزيع أفراد العينة حسب طلبهم لرفع علامات أبنائهم.

1-2- عرض وتحليل بيانات المحور الثاني:

جدول رقم (18): يوضح توزيع أفراد العينة حسب الاطلاع على ما يجري في مدرسة وقسم التلميذ.

الإجابات	التكرارات	النسبة %	العينة	كا2 المحسوبة	كا2 المجدولة	درجة الحرية	قيمة الاحتمالية	مستوى الدلالة
لا	11	27.50	40	a14.150	5.991	2	0.001	0.05 دال
نوعا ما	05	12.50						
نعم	24	60.00						
المجموع	40	100						

من خلال الجدول نلاحظ أن إجابات أفراد العينة حول العبارة (15) كانت لصالح نعم بنسبة 60.00%، لا بنسبة 27.50%، نوعا ما ببنسبة 12.50%، وللتأكد أكثر من النتيجة أعلاه قمنا باستخدام اختبار ($كا^2$) المحسوبة بلغت a14.150 وهي أكبر من قيمة ($كا^2$) المجدولة والتي تقدر قيمتها ب 5.99 عند درجة الحرية 2، كما أن قيمة احتمالية بلغت 0.001 وهي أقل من مستوى الدلالة 0.05، أي توجد دلالة إحصائية لصالح القيمة الاكثر تكرار للذين اجابوا بنعم ومنه نستنتج أن أفراد العينة مطلعون على ما يجري في مدرسة وقسم أبنائهم وهذا ضروري جدا فيجب على الأولياء أنو يكونوا على اطلاع على سلوك الابن وتصرفاته ومشاركاته ونتائجه الدراسية باجراء مقابلات مع الأساتذة أو مع المراقبين للاطلاع أكثر على مستواه الدراسي.

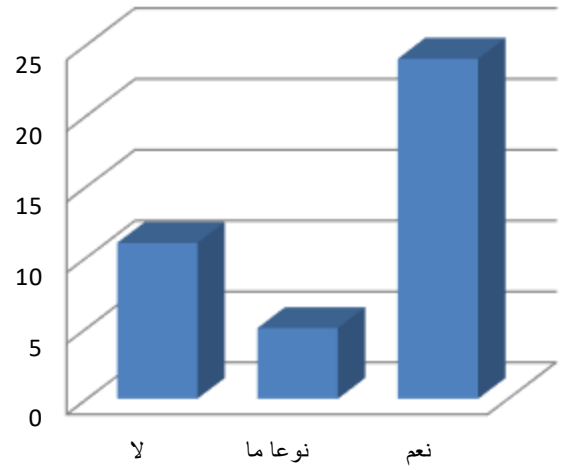

الشكل رقم (9): يوضح توزيع أفراد العينة حسب الاطلاع على ما يجري في مدرسة والقسم.

جدول رقم (19): يوضح توزيع أفراد العينة حسب الاطلاع بتوقيت البرنامج الأسبوعي لابن

الإجابات	التكرارات	النسبة %	العينة	كا2 المحسوبة	كا2 المجدولة	درجة الحرية	قيمة الاحتمالية	مستوى الدلالة
نعم	22	55.00	40	a12.200	5.991	2	0.002	0.05 دال
نوعا ما	14	35.00						
لا	04	10.00						
المجموع	40	100						

من خلال الجدول نلاحظ أن إجابات أفراد العينة حول العبارة (10) كانت لصالح نعم وبنسبة 55.00%، نوعا مابنسبة 35.00%، لا بنسبة 10.00%، وللتأكد أكثر من النتيجة أعلاه قمنا باستخدام اختبار ($كا^2$) المحسوبة بلغت a12.200 وهي أكبر من قيمة ($كا^2$) المجدولة والتي تقدر قيمتها ب 5.99 عند درجة الحرية 2، كما أن قيمة احتمالية بلغت 0.002 وهي أقل من مستوى الدلالة 0.05، أي توجد دلالة إحصائية دلالة إحصائية لصالح القيمة الاكثر تكرار للذين اجابوا بنعم ومنه نستنتج أن أفراد العينة يرون أنهم يطلعون على توقيت البرنامج الأسبوعي لأبنائهم وهذا دليل على اهتمام الأولياء بكل الأمور التي تتعلق بدراسة أبنائهم لا سيما توقيت البرنامج الأسبوعي.

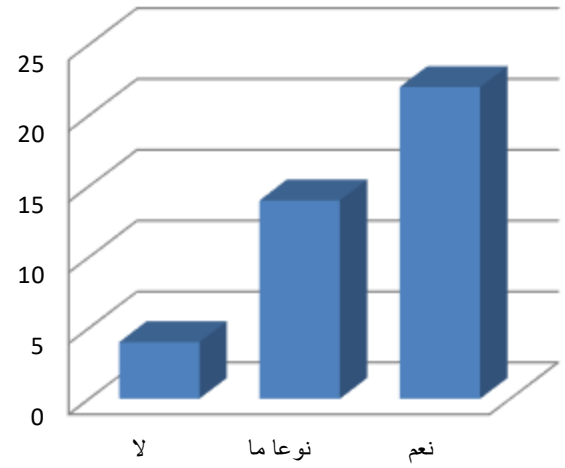

الشكل رقم (10): يوضح توزيع أفراد العينة على أنهم مطلعون على توقيت البرنامج الأسبوعي لأبنائهم

جدول رقم (20): يوضح توزيع أفراد العينة حسب مراقبة الابن في حل الواجبات المنزلية

الإجابات	التكرارات	النسبة %	العينة	كا2 المحسوبة	كا2 المجدولة	درجة الحرية	قيمة الاحتمالية	مستوى الدلالة
لا	04	10.00	40	a10.400	5.991	2	0.006	0.05 دال
نوعا ما	16	40.00						
نعم	20	50.00						
المجموع	40	100						

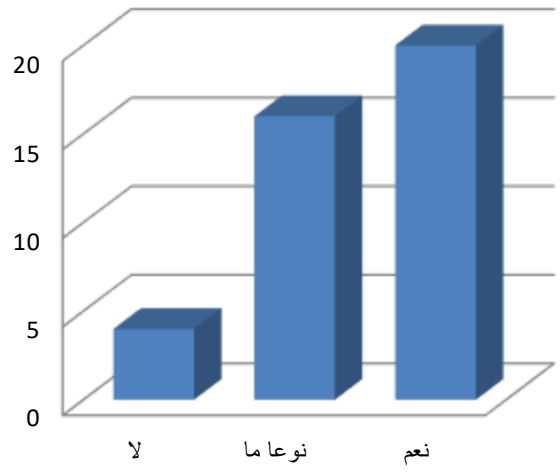

الشكل رقم (11): يوضح توزيع أفراد العينة حسب مراقبة الابن في حل الواجبات المنزلية

من خلال الجدول نلاحظ أن إجابات أفراد العينة حول العبارة (11) كانت لصالح نعم بنسبة 50.00%، نوعا ما بنسبة 40.00%، لا بنسبة 10.00%، وللتأكد أكثر من النتيجة أعلاه قمنا باستخدام اختبار ($كا^2$) المحسوبة بلغت a10.400 وهي أكبر من قيمة ($كا^2$) المجدولة والتي تقدر قيمتها ب5.99 عند درجة الحرية2، كما أن قيمة احتمالية بلغت 0.006 وهي أقل من مستوى الدلالة 0.05، أي توجد دلالة إحصائية لصالح القيمة الاكثر تكرار للذين اجابوا بنعم ومنه نستنتج أن أفراد يراقبون أبنائهم في حل الواجبات المنزلية. وهذا يعني أن أغلب أفراد العينة يتابع ويراقب انجاز الواجبات المدرسية، وهذا ما يعكس درجة اهتمام الآباء بالانجاز المدرسي، ومن أهم أهداف الواجبات المنزلية نجد: ربط الطالب بالمنهج والكتاب المدرسي خارج وقت الدراسة، وتثبيت المعلومات التي شرحت في الصف واستكمال جوانب الدرس التي لم يتطرق اليها الأستاذ بشكل مفصل، وكذلك ربط المنزل بالمدرسة من خلال اشراف ولي أمر التلميذ على واجبات ابنه.

جدول رقم (21): يوضح توزيع أفراد العينة حسب مساعدة الابن في المراجعة اليومية

الإجابات	التكرارات	النسبة %	العينة	كا2 المحسوبة	كا2 المجدولة	درجة الحرية	قيمة الاحتمالية	مستوى الدلالة
لا	06	15.00	40	a6.050	5.991	2	0.049	0.05 دال
نوعا ما	16	42.50						
نعم	18	42.50						
المجموع	40	100						

من خلال الجدول نلاحظ أن إجابات أفراد العينة حول العبارة (12) كانت لصالح نعم بنسبة 42.50%، نوعا ما بنسبة 42.50%، لا بنسبة 15%، وللتأكد أكثر من النتيجة أعلاه قمنا باستخدام اختبار (كا^2) المحسوبة بلغت a6.050 وهي أكبر من قيمة (كا^2) المجدولة والتي تقدر قيمتها ب 5.99 عند درجة الحرية 2، كما أن قيمة احتمالية بلغت 0.049 وهي أقل من مستوى الدلالة 0.05، أي توجد دلالة إحصائية لصالح القيمة الاكثر تكرار للذين اجابوا بنعم ومنه نستنتج أن أفراد العينة يساعدون ابنائهم في المراجعة اليومية. فهذه الأخيرة تساعد التلاميذ على اكتساب المعلومات والمهارات وتنمية الفكر السليم لديهم.

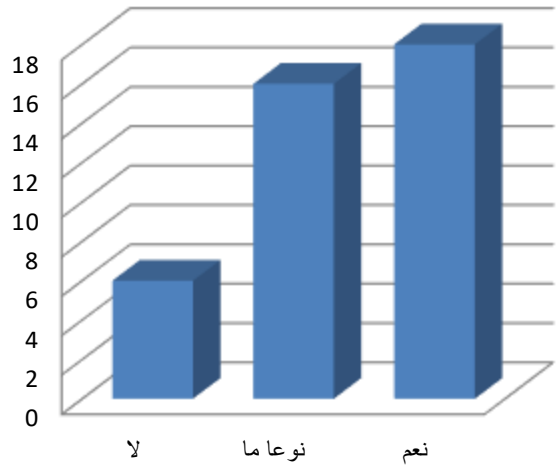

الشكل رقم (12): يوضح توزيع أفراد العينة حسب مساعدة أبنائهم في المراجعة اليومية

جدول رقم (22): يوضح توزيع أفراد العينة حسب توفير الوسائل الحديثة في التعليم

الإجابات	التكرارات	النسبة %	العينة	كا2 المحسوبة	كا2 المجدولة	درجة الحرية	قيمة الاحتمالية	مستوى الدلالة
لا	07	17.50	40	a9.050	5.991	2	0.011	0.05 دال
نوعا ما	11	27.50						
نعم	22	55.00						
المجموع	40	100						

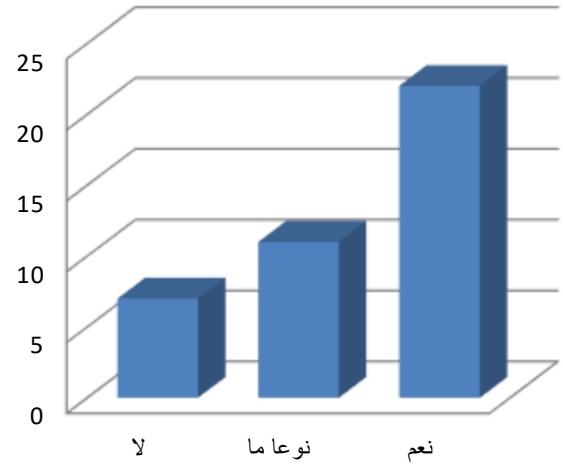

الشكل رقم (13): يوضح توزيع أفراد العينة أنهم يوفرون الوسائل الحديثة في التعليم

من خلال الجدول نلاحظ أن إجابات أفراد العينة حول العبارة (13) كانت لصالح نعم بنسبة 55.00%، نوعاما بنسبة 27.50%، لا بنسبة 17.50%، وللتأكد أكثر من النتيجة أعلاه قمنا باستخدام اختبار (كا^2) المحسوبة بلغت a9.050 وهي أكبر من قيمة (كا^2) المجدولة والتي تقدر قيمتها ب 5.99 عند درجة الحرية 2، كما أن قيمة احتمالية بلغت 0.011 وهي أقل من مستوى الدلالة 0.05، أي توجد دلالة إحصائية لصالح القيمة الاكثر تكرار للذين اجابوا بنعم ومنه نستنتج التعليم، فتوفير هذه الوسائل الحديثة كالحاسوب والأنترنيت يساهم في تعليم الأبناء بشكل خاص بحيث يستفيد منه التلميذ عندنا يريد البحث في موضوع معين ويساعد أيضا الأولياء على معرفة طرق التعامل مع أبنائهم الموهوبين وبخصائصهم السلوكية والمعرفية والذكائية.

جدول رقم (23): يوضح توزيع أفراد العينة حسب تلقي ابنائهم لدروس خصوصية

الإجابات	التكرارات	النسبة %	العينة	كا2 المحسوبة	كا2 المجدولة	درجة الحرية	قيمة الاحتمالية	مستوى الدلالة
لا	03	07.50	40	a13.850	5.991	2	0.001	0.05 دال
نوعا ما	15	37.50						
نعم	22	55.00						
المجموع	40	100						

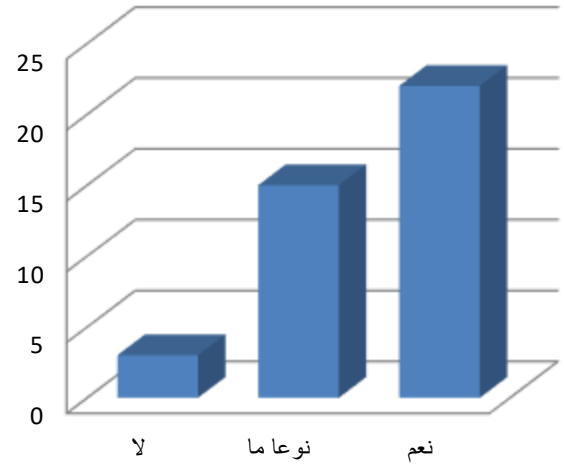

الشكل رقم (14): يوضح توزيع أفراد العينة حسب تلقي أبنائهم للدروس الخصوصية

من خلال الجدول نلاحظ أن إجابات أفراد العينة حول العبارة (14) كانت لصالح نعم بنسبة 55.00%، نوعا ما بنسبة 37.50%، بنسبة 07.50%، وللتأكد أكثر من النتيجة أعلاه قمنا باستخدام اختبار ($كا^2$) المحسوبة بلغت a13.850 وهي أكبر من قيمة ($كا^2$) المجدولة والتي تقدر قيمتها ب 5.99 عند درجة الحرية 2، كما أن قيمة احتمالية بلغت 0.001 وهي أقل من مستوى الدلالة 0.05، أي توجد دلالة إحصائية لصالح القيمة الاكثر تكرار للذين اجابوا بنعم ومنه نستنتج أن أبناء أفراد العينة يتلقون دروس خصوصية. بمعنى أن النجاح المدرسي يعتمد أساسا على التحصيل المدرسي وهذا الأخير يعتمد على قدرات المدرسين وطرقهم في التدريس وجملة الإمكانيات المتوفرة ولا ينكر أحدا أنه يصبح فعالا الى حد كبير كلما توفرت الوسائل والإمكانيات ونعني في هذا الصدد الدروس الخصوصية كوسائل مدعمة من أجل تحسين التحصيل الدراسي للتلاميذ.

جدول رقم (24): يوضح توزيع أفراد العينة حسب القيام بمتابعة نتائج امتحانات الابن.

الإجابات	التكرارات	النسبة %	العينة	كا2 المحسوبة	كا2 المجدولة	درجة الحرية	قيمة الاحتمالية	مستوى الدلالة
لا	06	15.00	40	a9.800	5.991	2	0.007	0.05 دال
نوعا ما	12	30.00						
نعم	22	55.00						
المجموع	40	100						

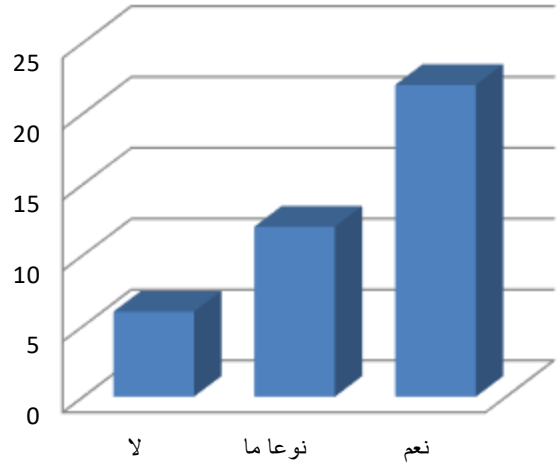

الشكل رقم (15): يوضح توزيع أفراد العينة حسب قيامهم بمتابعة نتائج امتحانات الابن.

من خلال الجدول نلاحظ أن إجابات أفراد العينة حول العبارة (15) كانت لصالح نعم بنسبة 55.00%، نوعا مابنسبة 30.00%، لا بنسبة 15.00%، وللتأكد أكثر من النتيجة أعلاه قمنا باستخدام اختبار (كا^2) المحسوبة بلغت a9.800 وهي أكبر من قيمة (كا^2) المجدولة والتي تقدر قيمتها ب 5.99 عند درجة الحرية 2، كما أن قيمة احتمالية بلغت 0.007 وهي أقل من مستوى الدلالة 0.05، أي توجد دلالة إحصائية لصالح القيمة الاكثر تكرار للذين اجابوا بنعم ومنه نستنتج أن أفراد العينة هل يقومون بمتابعة نتائج امتحانات أبنائهم. فأغلب الأولياء يرغبون في التحصيل الجيد لأبنائهم ويبدون اهتماما كبيرا بنتائج أبنائهم الدراسية، وهذا ان دل على شيء فإنما يدل على الوعي المتزايد لدى هؤلاء الأولياء وتحمل المسؤولية على أحسن وجه.

جدول رقم (25): يوضح توزيع أفراد العينة حسب مراقبة سلوك الابن.

الإجابات	التكرارات	النسبة %	العينة	كا2 المحسوبة	كا2 المجدولة	درجة الحرية	قيمة الاحتمالية	مستوى الدلالة
لا	05	12.50	40	a7.850	5.991	2	0.020	0.05 دال
نوعا ما	17	42.50						
نعم	18	45.00						
المجموع	40	100						

من خلال الجدول نلاحظ أن إجابات أفراد العينة حول العبارة (16) كانت لصالح نعم بنسبة 45.00%، نوعا مابنسبة 42.50%، بنسبة 12.50%، وللتأكد أكثر من النتيجة أعلاه قمنا باستخدام اختبار (كا^2) المحسوبة بلغت a7.850 وهي أكبر من قيمة (كا^2) المجدولة والتي تقدر قيمتها ب 5.99 عند درجة الحرية 2، كما أن قيمة احتمالية بلغت 0.020 وهي أقل من مستوى الدلالة 0.05، أي توجد دلالة إحصائية لصالح القيمة الاكثر تكرار للذين اجابوا بنعم ومنه نستنتج أن أفراد العينة يراقبون سلوكات أبنائهم.

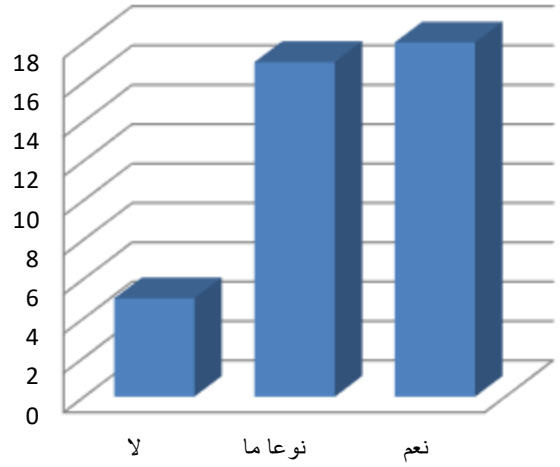

الشكل رقم (16): يوضح توزيع أفراد العينة حسب مراقبة سلوك أبنائهم.

جدول رقم (26): يوضح توزيع أفراد العينة حسب مساعدة الابن على تحسين قدراته العقلية

الإجابات	التكرارات	النسبة %	العينة	كا2 المحسوبة	كا2 المجدولة	درجة الحرية	قيمة الاحتمالية	مستوى الدلالة
لا	07	17.50	40	a7.550	5.991	2	0.023	0.05 دال
نوعا ما	12	30.00						
نعم	21	52.50						
المجموع	40	100						

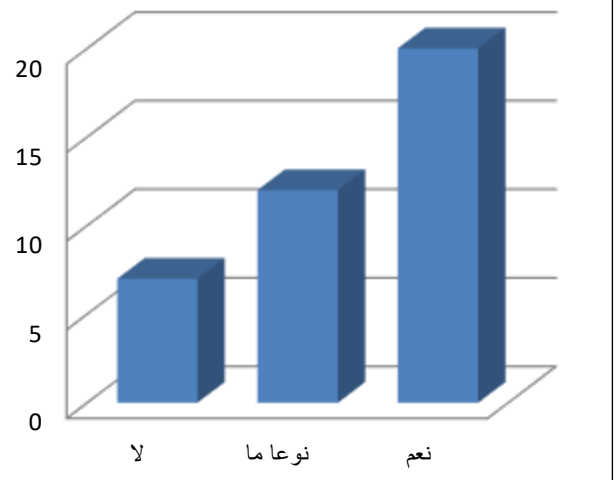

الشكل رقم (17): يوضح توزيع أفراد العينة حسب مساعدة الابن في تحسين قدراته العقلية.

من خلال الجدول نلاحظ أن إجابات أفراد العينة حول العبارة (17) كانت لصالح نعم بنسبة 52.50%، نوعا مابنسبة 30.00%، لا بنسبة 17.50%، وللتأكد أكثر من النتيجة أعلاه قمنا باستخدام اختبار (كا^2) المحسوبة بلغت a7.550 وهي أكبر من قيمة (كا^2) المجدولة والتي تقدر قيمتها ب 5.99 عند درجة الحرية 2، كما أن قيمة احتمالية بلغت 0.023 وهي أقل من مستوى الدلالة 0.05، أي توجد دلالة إحصائية لصالح القيمة الاكثر تكرار للذين اجابوا بنعم ومنه نستنتج أن أفراد العينة يساعدون أبنائهم على تحسين قدراتهم العقلية.

جدول رقم (27): يوضح توزيع أفراد العينة حسب متابعة تصرفات الابن خارج المدرسة.

الإجابات	التكرارات	النسبة %	العينة	كا2 المحسوبة	كا2 المجدولة	درجة الحرية	قيمة الاحتمالية	مستوى الدلالة
لا	03	07.50	40	a12.350	5.991	2	0.002	0.05 دال
نوعا ما	17	42.50						
نعم	20	50.00						
المجموع	40	100						

من خلال الجدول نلاحظ أن إجابات أفراد العينة حول العبارة (18) كانت لصالح نعم بنسبة 50.00%، نوعا ما بنسبة 42.50%، لا بنسبة 07.50%، وللتأكد أكثر من النتيجة أعلاه قمنا باستخدام اختبار (كا^2) المحسوبة بلغت a12.350 وهي أكبر من قيمة (كا^2) المجدولة والتي تقدر قيمتها ب 5.99 عند درجة الحرية 2، كما أن قيمة احتمالية بلغت 0.002 وهي أقل من مستوى الدلالة 0.05، أي توجد دلالة إحصائية لصالح القيمة الاكثر تكرار للذين اجابوا بنعم ومنه نستنتج أن أفراد العينة يتابعون تصرفات ابنائهم خارج المدرسة.

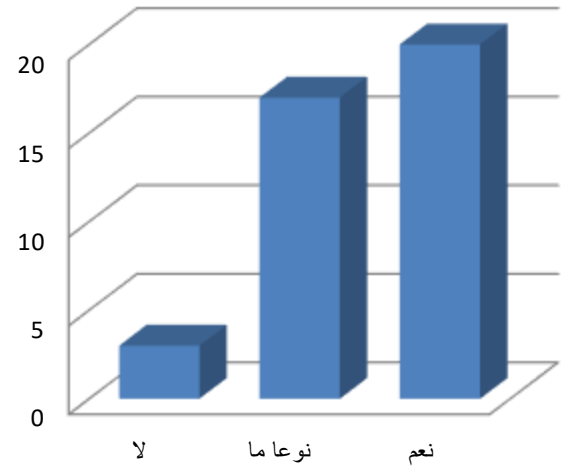

الشكل رقم (18): يوضح توزيع أفراد العينة حسب تصرفات الابن خارج المدرسة

3.1.5. عرض وتحليل بيانات المحور الثالث:

جدول رقم (28): يوضح توزيع أفراد العينة حسب مكافئة الابن عندما يتفوق دراسيا

الإجابات	التكرارات	النسبة %	العينة	كا2 المحسوبة	كا2 المجدولة	درجة الحرية	قيمة الاحتمالية	مستوى الدلالة
لا	03	07.50	40	a12.350	5.991	2	0.002	0.05 دال
نوعا ما	17	42.50						
نعم	20	50.00						
المجموع	40	100						

من خلال الجدول نلاحظ أن إجابات أفراد العينة حول العبارة (18) كانت لصالح نعم بنسبة 50.00%، نوعا ما بنسبة 42.50%، لا بقيم بنسبة 07.50%، وللتأكد أكثر من النتيجة

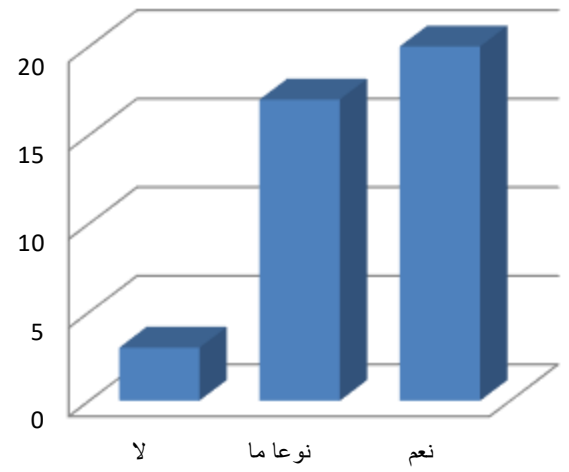

الشكل رقم (19): يوضح توزيع أفراد العينة أنهم يكافؤون أبنائهم عندما يتفوقون دراسيا

أعلاه قمنا باستخدام اختبار (كا^2) المحسوبة بلغت a12.350 وهي أكبر من قيمة (كا^2) المجدولة والتي تقدر قيمتها ب 5.99 عند درجة الحرية 2، كما أن قيمة احتمالية بلغت 0.002 وهي أقل من مستوى الدلالة 0.05، أي توجد دلالة إحصائية لصالح القيمة الاكثر تكرار للذين اجابوا بنعم ومنه نستنتج أن أفراد العينة يكافؤون أبنائهم عندما يتفوق دراسيا هذا ما يشجع الأبناء على تقديم الأفضل لديهم، فتقديم المكافآت للابناء يجعلهم يجتهدون أكثر لأنها تؤثر تأثيرا إيجابيا في زيادة التحصيل الدراسي للأبناء فتشعره انه بذل مجهودا استحق عليه الثناء.

جدول رقم (29): يوضح توزيع أفراد العينة حسب استخدام أسلوب المدح والثناء مع الابن.

الإجابات	التكرارات	النسبة %	العينة	كا2 المحسوبة	كا2 المجدولة	درجة الحرية	قيمة الاحتمالية	مستوى الدلالة
لا	07	17.50	40	a7.550	5.991	2	0.023	0.05 دال
نوعا ما	12	30.00						
نعم	21	52.50						
المجموع	40	100						

من خلال الجدول نلاحظ أن إجابات أفـراد العينة حول العبارة (20) كانت لصالح نـــعم بنسبة 52.50%، نوعا مابنسبة 30.00%، لا بنسبة 17.50%،

وللتأكد أكثر من النتيجة أعلاه قمـــنا باستخدام اختبار (كا^2) المحسوبة بلغـت a7.550 وهي أكبر من قيمة (كا^2) المجدولة والتـــي تـــقدر قيمتها ب 5.99 عند درجة الحرية 2، كما أن قيمة احتمالية بلغت 0.023 وهي أقل من مستوى الدلالة 0.05، أي توجد دلالة إحصـائية لصالح القيمة الاكثر تكرار للذين اجابوا بنعم ومنه نستنتج أن أفراد العينة يستخدمون أسلوب المدح والثناء مع أبنائهم ذلك لأن الثناء والمدح على الأبناء والتعبير عن الفرح بنتائجهم يجعلهم يسعون أكثر في تحقيق نتائج أفضل.

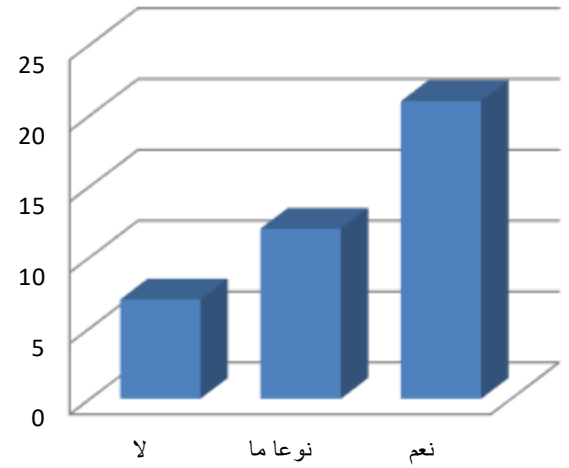

الشكل رقم (20): يوضح توزيع أفراد العينة حسب استخدام أسلوب المدح والثناء مع الابن.

جدول رقم (30): يوضح توزيع أفراد العينة حسب تشجيع الابن على المشاركة في الأنشطة المدرسية المختلفة

الإجابات	التكرارات	النسبة %	العينة	كا2 المحسوبة	كا2 المجدولة	درجة الحرية	قيمة الاحتمالية	مستوى الدلالة
لا	04	10.00	40	a15.200	5.991	2	0.001	0.05 دال
نوعا ما	12	30.00						
نعم	24	60.00						
المجموع	40	100						

من خلال الجدول نلاحظ أن إجابات أفراد العينة حول العبارة (21) كانت لصالح نعم بنسبة 60.00%، نوعـا مابنسبة 30.00%، لا بنسبة 10.00%، وللتأكد أكثر من النتيجـة أعلاه قمنا باستخدام اختبار (كا^2) المحسوبة بلغت a15.200 وهي أكبر من قيمة (كا^2) المجدولـة والتي تقدر قيمتها ب 5.99 عند درجة الحرية 2، كما أن قيمة احتمالية بلغت 0.001 وهي أقل من مستوى الدلالة 0.05، أي توجد دلالة إحصائيـة لصالح القيمة الاكثر تكرار للذين اجابوا بنعم ومنه نستنتج أن أفراد العينة يشجعون أبنائهم على المشاركة في الأنشطة المدرسية المختلفة (الحفلات، الرحلات– المسابقات، النوادي).

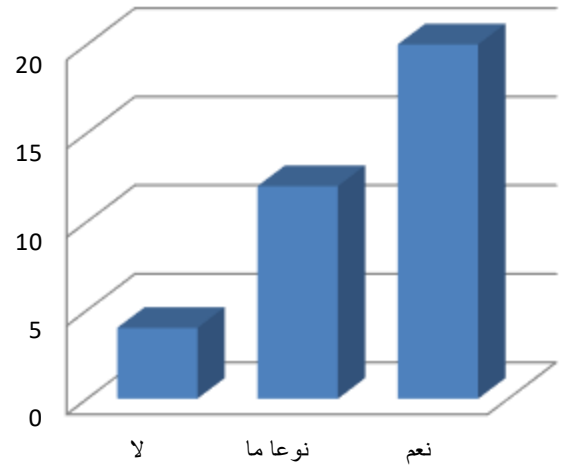

الشكل رقم (21): يوضح توزيع أفراد العينة حسب تشجيع الابن على المشاركة في الأنشطة المدرسية المختلفة

جدول رقم (31): يوضح توزيع أفراد العينة حسب المساهمة ماديا في المعارض والاحتفالات التي تقوم بها المدرسة

الإجابات	التكرارات	النسبة %	العينة	كا2 المحسوبة	كا2 المجدولة	درجة الحرية	قيمة الاحتمالية	مستوى الدلالة
لا	04	10.00	40	a13.550	5.991	2	0.001	0.05 دال
نوعا ما	13	32.50						
نعم	23	57.50						
المجموع	40	100						

من خلال الجدول نلاحظ أن إجابات أفراد العينة حول العبارة (22) كانت لصالح نعم بنسبة57.50%، نوعا مبنسبة 32.50%، لابنسبة 10.00%، وللتأكد أكثر من النتيجة أعلاه قمنا باستخدام اختبار (كا^2) المحسوبة بلغت a13.550 وهي أكبر من قيمة (كا^2) المجدولة والتي تقدر قيمتها ب 5.99 عند درجة الحرية 2، كما أن قيمة احتمالية بلغت 0.001 وهي أقل من مستوى الدلالة 0.05، أي توجد دلالة إحصائية لصالح القيمة الاكثر تكرار للذين اجابوا بنعم ومنه نستنتج أن أفراد العينة يرون أنهم يساهمون ماديا في المعارض والاحتفالات التي تقوم بها المدرسة.

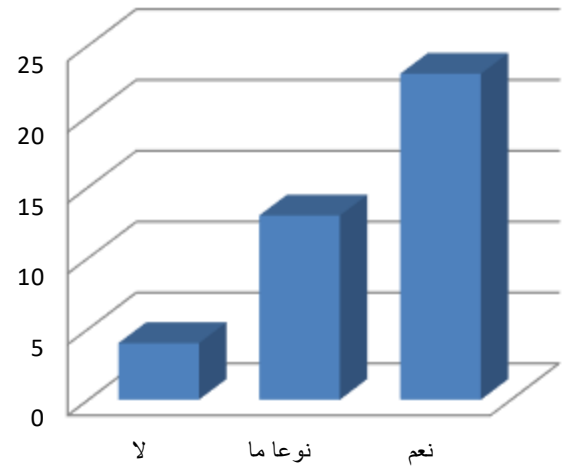

الشكل رقم (22): يوضح توزيع أفراد العينة حسب المساهمة ماديا في المعارض والاحتفالات التي تقوم بها المدرسة

جدول رقم (32): يوضح توزيع أفراد العينة حسب تقديمهم للأبن نصائح وتوجيهات اللازمة من أجل نجاحه في الدراسة

الإجابات	التكرارات	النسبة %	العينة	كا2 المحسوبة	كا2 المجدولة	درجة الحرية	قيمة الاحتمالية	مستوى الدلالة
لا	07	17.50	40	a7.550	5.991	2	0.023	0.05 دال
نوعا ما	12	30.00						
نعم	21	52.50						
المجموع	40	100						

من خلال الجدول نلاحظ أن إجابات أفـراد العينة حول العبارة (20) كانت لصالح نـــعم بنسبة 52.50%، نوعا مابنسبة 30.00%، لا بنسبة 17.50%،

وللتأكد أكثر من النتيجة أعلاه قمـــنا باستخدام اختبار (كا^2) المحسوبة بلغـت a7.550 وهي أكبر من قيمة (كا^2) المجدولة والتـــي تـــقدر قيمتها ب 5.99 عند درجة الحرية 2، كما أن قيمة احتمالية بلغت 0.023 وهي أقل من مستوى الدلالة 0.05، أي توجد دلالة إحصـائية لصالح القيمة الاكثر تكرار للذين اجابوا بنعم ومنه نستنتج أن أفراد العينة يقدمون لأبنائهم نصائح وتوجيهات اللازمة من أجل نجاحهم في الدراسة.

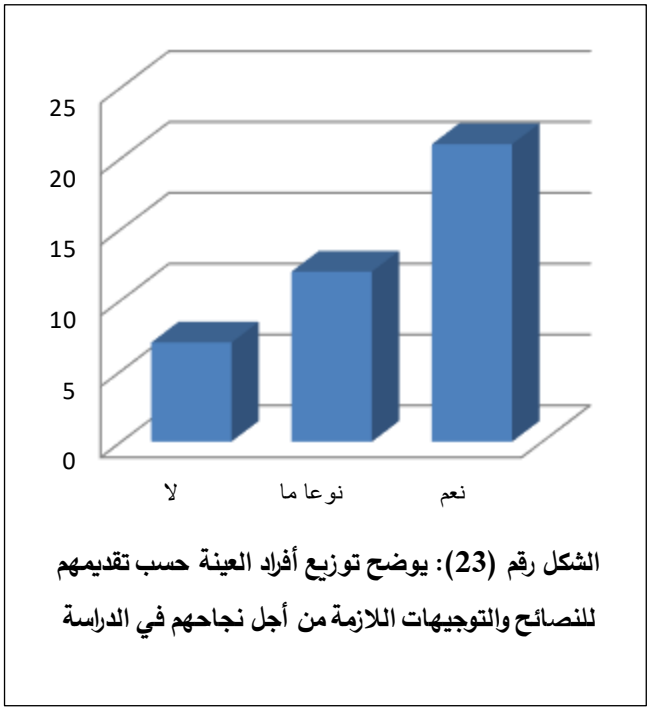

الشكل رقم (23): يوضح توزيع أفراد العينة حسب تقديمهم للنصائح والتوجيهات اللازمة من أجل نجاحهم في الدراسة

كما نجد ان اسداء النصح والارشاد ينتشر غالبا في أوساط الأسر ذات المستويات العليا والمتوسطة، والأسرة التي تقوم بتقديم النصح والتوجيه والارشاد لأبنائهم بصورة مستمرة ودائمة هي أسرة واعية بعملية التعلم والتعلي، حيث يمثل هذا عامل أساسي من ضمن العوامل الأسرية التي تساهم في مسيرة التلميذ الأكاديمية وتجعله متفوقا في الدراسة وأكثر فعالية في المدرسة.

جدول رقم (33): يوضح توزيع أفراد العينة حسب تقديم التحفيزات لابن تعبيرا على نجاحه وتفوقه بالمدرسة

الإجابات	التكرارات	النسبة %	العينة	كا2 المحسوبة	كا2 المجدولة	درجة الحرية	قيمة الاحتمالية	مستوى الدلالة
لا	06	15.00	40	a6.650	5.991	2	0.036	0.05 دال
نوعا ما	15	37.50						
نعم	19	47.50						
المجموع	40	100						

من خلال الجدول نلاحظ أن إجابات أفراد العينة حول العبارة (4) كانت لصالح نعم بنسبة 47.50%، نوعا ما بنسبة 37.50%، لا بنسبة 15.00%، وللتأكد أكثر من النتيجة أعلاه قمنا باستخدام اختبار ($كا^2$) المحسوبة بلغت a6.650 وهي أكبر من قيمة ($كا^2$) المجدولة والتي تقدر قيمتها ب 5.99 عند درجة الحرية 2، كما أن قيمة احتمالية بلغت 0.036 وهي أقل من مستوى الدلالة 0.05، أي توجد دلالة إحصائية لصالح القيمة الاكثر تكرار للذين اجابوا بنعم ومنه نستنتج أن أفراد العينة يقدمون التحفيزات لأبنائهم تعبيرا على نجاحهم وتفوقهم بالمدرسة.

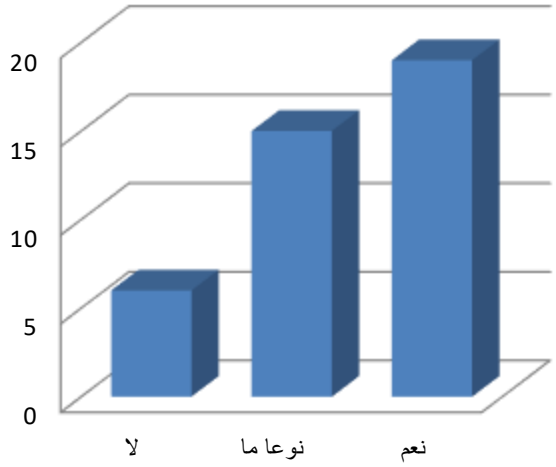

الشكل رقم (24): يوضح توزيع أفراد العينة حسب تقديم التحفيزات للابن تعبيرا على نجاحهم وتفوقهم بالمدرسة

جدول رقم (34): يوضح توزيع أفراد العينة حسب تعبير ابن عن فرحته حين تلقى الجوائز التحفيزية في المدرسة والمنزل

الإجابات	التكرارات	النسبة %	العينة	كا2 المحسوبة	كا2 المجدولة	درجة الحرية	قيمة الاحتمالية	مستوى الدلالة
لا	04	10.00	40	a10.400	5.991	2	0.006	0.05 دال
نوعا ما	16	40.00						
نعم	20	50.00						
المجموع	40	100						

من خلال الجدول نلاحظ أن إجابات أفراد العينة حول العبارة (11) كانت لصالح نعم بنسبة 50.00%، نوعا ما بنسبة 40.00%، لا بنسبة 10.00%، وللتأكد أكثر من النتيجة أعلاه قمنا باستخدام اختبار (كا^2) المحسوبة بلغت a10.400 وهي أكبر من قيمة (كا^2) المجدولة والتي تقدر قيمتها ب5.99 عند درجة الحرية2، كما أن قيمة احتمالية بلغت 0.006 وهي أقل من مستوى الدلالة 0.05، أي توجد دلالة إحصائية لصالح القيمة الاكثر تكرار للذين اجابوا بنعم ومنه نستنتج أن أفراد العينة يعبرون عن فرحتهم حين يتلقون الجوائز التحفيزية في المدرسة والمنزل.

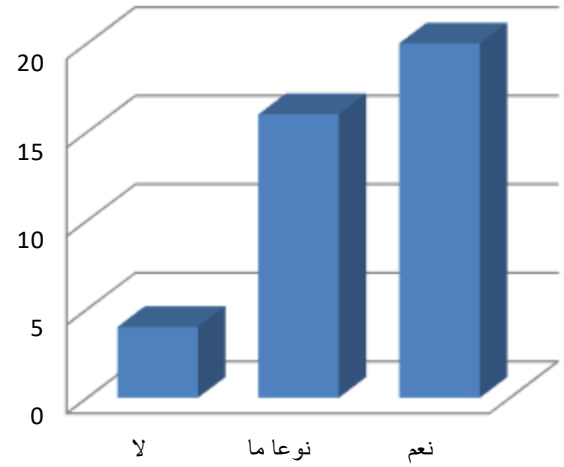

الشكل رقم (25): يوضح توزيع أفراد العينة حسب تعبير أبنائهم عن فرحتهم حين تلقي الجوائز التحفيزية في المدرسة والمنزل.

جدول رقم (35): يوضح توزيع أفراد العينة حسب رؤيتهم للحوافز المادية والمعنوية لابن هل أتت بثمارها فيما يخص تفوقه المدرسي

الإجابات	التكرارات	النسبة %	العينة	كا2 المحسوبة	كا2 المجدولة	درجة الحرية	قيمة الاحتمالية	مستوى الدلالة
لا	06	15.00	40	a9.800	5.991	2	0.007	0.05 دال
نوعا ما	12	30.00						
نعم	22	55.00						
المجموع	40	100						

من خلال الجدول نلاحظ أن إجابات أفراد العينة حول العبارة (15) كانت لصالح نعم بنسبة 55.00%، نوعا ما بنسبة 30.00%، لا بنسبة 15.00%، وللتأكد أكثر من النتيجة أعلاه قمنا باستخدام اختبار (كا^2) المحسوبة بلغت a9.800 وهي أكبر من قيمة (كا^2) المجدولة والتي تقدر قيمتها ب 5.99 عند درجة الحرية 2، كما أن قيمة احتمالية بلغت 0.007 وهي أقل من مستوى الدلالة 0.05، أي توجد دلالة إحصائية لصالح القيمة الاكثر تكرار للذين اجابوا بنعم ومنه نستنتج أن أفراد العينة يرون بأن الحوافز المادية والمعنوية لأبنائهم أتت بثمارها فيما يخص تفوقهم المدرسي.

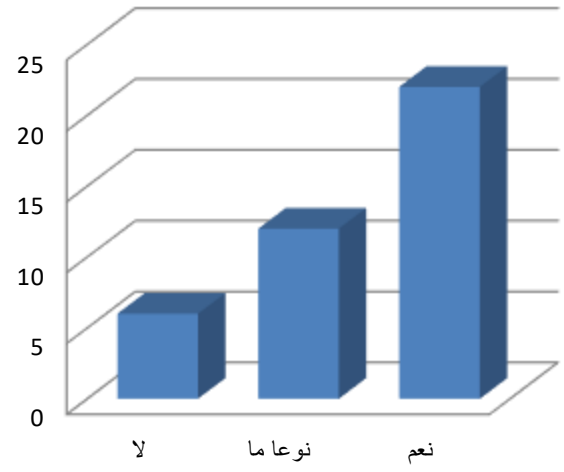

الشكل رقم (26): يوضح توزيع أفراد العينة حسب رؤيتهم حول الحوافز المادية والمعنوية لأبنائهم هل أتت بثمارها فيما يخص تفوقهم المدرسي

ثانيا: مناقشة نتائج الدراسة المتعلقة بالفرضيات

2-1- عرض نتائج الفرضية الأولى ومناقشة نتائجها:

والتي تنص على: علاقة الوالدين القائمة على التواصل بالمدرسة تؤدي الى تحسين التحصيل الدراسي للتلميذ.

جدول رقم (36): عرض نتائج الفرضية الأولى ومناقشة نتائجها

رقم	العبارات	المتوسط	انحراف	كاي تربيع	درجة الحرية	Sig	نتيجة دلالة كا2
1	هل زيارتك المتكررة للمدرسة تحسن من أداء ابنك داخل الفوج التربوي	2.0000	.96077	a9.800	2	0.007	دال احصائيا
2	هل تجد ترحيبا عند زيارتك للمدرسة	2.0250	.69752	a6.650	2	0.036	دال احصائيا
3	هل تم استدعاؤك من قبل	2.3000	.72324	a6.200	2	0.045	دال احصائيا
4	هل ترى زيارة المدرسة امر مهم	2.3250	.72986	a6.650	2	0.036	دال احصائيا
5	هل تسأل عن المستوى الدراسي لأصدقاء أبنائك	2.4250	.74722	a11.450	2	0030.	دال احصائيا
6	هل تجد صعوبة في فهم المناهج التربوية	2.3500	.83359	a10.550	2	0.005	دال احصائيا
7	هل تحاول معرفة أسباب ضعف علامات أبنائك	2.3750	.66747	a9.950	2	0.007	دال احصائيا
8	هل تطلب من الأساتذة رفع علامات أبنائك	2.3000	.88289	a11.450	2	0.003	دال احصائيا

من خلال الجدول السابق نجد أن معظم أسئلة المحور 01 دالة إحصائيا لصالح اجابة أكثر تكرارا دائما عند مستوى دلالة (0.05)، حيث كا 2 المحسوبة أكبر من المجدولة في معظمها وأيضا قيمة مستوى احتمال الخطأ SIG أقل من مستوى الدلالة 0.05 وذلك ما يثبت أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية في إجابات أفراد عينة الدراسة لصالح الإجابة نعم.

- **بالنسبة للفرضية الفرعية الأولى** والتي مفادها "علاقة الوالدين القائمة على التواصل بالمدرسة تؤدي الى تحسين التحصيل الدراسي للتلميذ" تحققت حسب ما توقعته الطالبة حيث أن عدم اهتمام الأسرة

بالتواصل مع أولادهم يؤدي إلى جملة من المشاكل للتلميذ ما يؤدي به إلى ضعف التحصيل الدراسي والتسرب من الدراسة. فقد توصلنا من خلال أسئلة الاستمارة توصلت إلى النتائج التالية:

- أن أغلبية أفراد عينة الدراسة يؤكدون أن الزيارة المتكررة للمدرسة تحسن من أداء ابنك داخل الفوج التربوي.
- أن أغلبية أفراد عينة الدراسة يؤكدون أنهم يجدون ترحيبا عند زيارتهم للمدرسة.
- أن أغلبية أفراد عينة الدراسة يؤكدون أنه تم استدعاؤهم من قبل.
- أن أغلبية أفراد عينة الدراسة يؤكدون أن زيارة المدرسة أمر مهم.
- أن أغلبية أفراد عينة الدراسة يؤكدون أنهم يسألون عن المستوى الدراسي لأصدقاء أبنائك.
- أن أغلبية أفراد عينة الدراسة يؤكدون أنهم يجدون صعوبة في فهم المناهج التربوية.
- أن أغلبية أفراد عينة الدراسة يؤكدون أنهم يحاولون معرفة أسباب ضعف علامات أبنائك.
- أن أغلبية أفراد عينة الدراسة يؤكدون أنهم لا يطلبون من الأساتذة رفع علامات أبنائك.

ومنه **نستنتج** أن أفراد العينة يرون أن **علاقة الوالدين القائمة على التواصل بالمدرسة تؤدي الى تحسين التحصيل الدراسي للتلميذ.**

حيث أكدت نتائج الدراسة أن المتابعة الأسرية تؤدي الى ربط المدرسة بالأسرة وتكامل دورها في زيادة تحصيل التلميذ وتفاعله داخل الفوج التربوي من خلال تحسن الآداء ونتائج الفصول التربوية.

2-2- عرض نتائج الفرضية الثانية ومناقشة نتائجها:

والتي تنص: علاقة الوالدين القائمة على المتابعة تؤدي الى تحسين التحصيل الدراسي للتلميذ.

جدول رقم (37): عرض نتائج الفرضية الثانية ومناقشة نتائجها

رقم	العبارات	المتوسط	انحراف	كاي تربيع	درجة الحرية	Sig	نتيجة دلالة كا2
9	هل انت مطلع على ما يجري في مدرسة وقسم ابنك	2.3250	.88831	a14.150	2	0.001	دال احصائيا
10	هل لك اطلاع بتوقيت البرنامج الأسبوعي لابنك	1.5500	.67748	a12.200	2	0.002	دال احصائيا
11	هل تراقب ابنك في حل الواجبات المنزلية	2.4000	.67178	a10.400	2	0.006	دال احصائيا
12	هل تساعد ابنك في المراجعة اليومية	2.2750	.71567	a6.050	2	0.049	دال احصائيا
13	هل توفر له الوسائل الحديثة في التعليم	2.1000	.67178	a9.050	2	0.011	دال احصائيا
14	هل يتلقى ابنك دروس خصوصية	2.3000	.60764	a13.850	2	0.001	دال احصائيا
15	هل تقوم بمتابعة نتائج امتحانات ابنك	1.6000	.74421	a9.800	2	0.007	دال احصائيا
16	هل تراقب سلوك ابنك	2.3250	.69384	a7.850	2	0.020	دال احصائيا
17	هل تساعد ابنك على تحسين قدراته العقلية	2.3500	.76962	a7.550	2	0.023	دال احصائيا
18	هل تتابع تصرفات ابنك خارج المدرسة	2.4250	.63599	a12.350	2	0.002	دال احصائيا

من خلال الجدول السابق نجد أن معظم أسئلة المحور 02 دالة إحصائيا لصالح اجابة أكثر تكرارا دائما عند مستوى دلالة (0.05)، حيث كا 2 المحسوبة أكبر من المجدولة في معظمها وأيضا قيمة مستوى احتمال الخطأ SIG أقل من مستوى الدلالة 0.05 وذلك ما يثبت أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية في إجابات لصالح نعم.

- **بالنسبة للفرضية الفرعية الثانية:** " علاقة الوالدين القائمة على المتابعة تؤدي الى تحسين التحصيل الدراسي للتلميذ" تحققت حسب ما توقعته الطالبة حيث أن المتابعة المدرسية للوالدين تساهم وبشكل كبير في تحسين تحصيلهم الدراسيي ومن خلال نتائج الاستمارة وكذا دليل المقابلة والملاحظة.

- أن أغلبية أفراد عينة الدراسة يؤكدون أنهم مطلعون على ما يجري في مدرسة.
- أن أغلبية أفراد عينة الدراسة يؤكدون أنهم مطلعون بتوقيت البرنامج الأسبوعي لابنك.
- أن أغلبية أفراد عينة الدراسة يؤكدون أنهم يراقبون أبنائهم في حل الواجبات المنزلية.
- أن أغلبية أفراد عينة الدراسة يؤكدون انهم يساعدون أبنائهم في المراجعة اليومية.
- أن أغلبية أفراد عينة الدراسة يؤكدون أنهم يوفرون لأبنائهم الوسائل الحديثة في التعليم.
- أن أغلبية أفراد عينة الدراسة يؤكدون أن أبنائهم يتلقون دروس خصوصية.
- أن أغلبية أفراد عينة الدراسة يؤكدون أنهم يقومون بمتابعة نتائج امتحانات أبنائهم.
- أن أغلبية أفراد عينة الدراسة يؤكدون أنهم يراقبون سلوك أبنائهم.
- أن أغلبية أفراد عينة الدراسة يؤكدون أنهم يساعدون أبنائهم على تحسين قدراتهم العقلية.
- أن أغلبية أفراد عينة الدراسة يؤكدون أنهم يتابعون تصرفات أبنائهم خارج المدرسة.

ومنه نستنتج أن أفراد عينة الدراسة يرون بأن **علاقة الوالدين القائمة على المتابعة تؤدي الى تحسين التحصيل الدراسي للتلميذ.**

فبالتالي متابعة الأسر للأبنائهم ومساعدتهم في حل واجباتهم ومراقبتهم تجعلهم يشعرون بالراحة النفسية بغض النظر عن المدة الزمنية، فالطفل الذي يتابعه والديه في الدراسة يجعلة يشعر بالآمان وروح المسؤولية لأنه يرى نفسه محل مراقبة واهتمام، وهذا ما يساعده في السعي نحو تحقيق نتائج أفضل من أجل تحسين تحصيله الدراسي.

2-3- عرض نتائج الفرضية الثالثة ومناقشة نتائجها:

والتي تنص: مشاركة الوالدين في عملية التحفيز لها دور في تحسين التحصيل الدراسي التلميذ.

جدول رقم (38): عرض نتائج الفرضية الثالثة ومناقشة نتائجها

رقم	العبارات	المتوسط	انحراف	كاي تربيع	درجة الحرية	Sig	نتيجة دلالة كا2
19	هل تكافؤ ابنك عندما يتفوق دراسيا	2.4250	.63599	a12.350	2	0.002	**دال احصائيا**
20	هل تستخدم أسلوب المدح والثناء مع ابنك	2.1250	.68641	a7.550	2	0.023	**دال احصائيا**
21	هل تشجع ابنك على المشاركة في الأنشطة المدرسية المختلفة (الحفلات، الرحلات – المسابقات، النوادي)	2.5000	.67937	a15.200	2	0.001	**دال احصائيا**
22	هل تساهم ماديا في المعارض والاحتفالات التي تقوم بها المدرسة	2.2250	.61966	a13.550	2	10.00	**دال احصائيا**
23	هل تقدم لابنك نصائح وتوجيهات اللازمة من أجل نجاحه في الدراسة	2.3500	.76962	a7.550	2	0.023	**دال احصائيا**
24	هل تقدم التحفيزات لابنك تعبيرا على نجاحه وتفوقه بالمدرسة	2.3250	.72986	a6.650	2	0.036	**دال احصائيا**
25	هل يعبر ابنك عن فرحته حين تلقى الجوائز التحفيزية في المدرسة والمنزل	2.4000	.67178	a10.400	2	0.006	**دال احصائيا**
26	هل ترى بأن الحوافز المادية والمعنوية لابنك أتت بثمارها فيما يخص تفوقه المدرسي	1.6000	.74421	a9.800	2	0.007	**دال احصائيا**

من خلال الجدول السابق نجد أن معظم أسئلة المحور 03 دالة إحصائيا لصالح اجابة أكثر تكرارا دائما عند مستوى دلالة (0.05)، حيث كا 2 المحسوبة أكبر من المجدولة في معظمها وأيضا قيمة مستوى احتمال الخطأ SIG أقل من مستوى الدلالة 0.05 وذلك ما يثبت أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية لصالح الإجابة بنعم.

- **بالنسبة للفرضية الفرعية الثالثة والتي مفادها** " مشاركة الوالدين في عملية التحفيز لها دور في تحسين التحصيل الدراسي التلميذ " تحققت حسب ما توقعته الطالبة حيث أن اهتمام الأسرة بتحفيز أولادهم يؤدي إلى تحسين مستواهم الدراسي وعدم الهروب والتسرب من الدراسة. فقد توصلنا من خلال أسئلة الاستمارة توصلت إلى النتائج التالية:

- أن أغلبية أفراد عينة الدراسة يؤكدون أنهم يكافؤون أبنائهم عندما يتفوقون دراسيا.
- أن أغلبية أفراد عينة الدراسة يؤكدون على استخدام أسلوب المدح والثناء مع أبنائهم.
- أن أغلبية أفراد عينة الدراسة يؤكدون على تشجيع أبنائهم على المشاركة في الأنشطة المدرسية المختلفة (الحفلات، الرحلات، المسابقات، النوادي).
- أن أغلبية أفراد عينة الدراسة يؤكدون يساهمون ماديا في المعارض والاحتفالات التي تقوم بها المدرسة.
- أن أغلبية أفراد عينة الدراسة يؤكدون على تقديم نصائح وتوجيهات اللازمة من أجل نجاحه في الدراسة.
- أن أغلبية أفراد عينة الدراسة يؤكدون تقديم التحفيزات لابنائهم تعبيرا على نجاحهم وتفوقهم بالمدرسة.
- أن أغلبية أفراد عينة الدراسة يؤكدون هل تعبير أبنائهم عن فرحتهم حين تلقى الجوائز التحفيزية في المدرسة والمنزل.
- أن أغلبية أفراد عينة الدراسة يؤكدون بأن الحوافز المادية والمعنوية لأبنائهم أتت بثمارها فيما يخص تفوقهم المدرسي.

ومنه نستنتج أن أفراد عينة الدراسة يرون بأن **مشاركة الوالدين في عملية التحفيز لها دور في تحسين التحصيل الدراسي التلميذ.**

وبالتالي فالمتابعة الأسرية القائمة على التحفيز تجعل التلميذ يندفع نحو الدراسة والسعي والاجتهاد الي يمكنه من الوصول على أفضل النتائج الدراسية والعكس بالعكس، فالأولياء الذين يفتخرون ويعتزون بنجاح أبنائهم في الدراسة ويستعملون كلمات المدح والشكر والثناء على الأبناء كلما نجحوا وتفوقوا في دراستهم، وهذا ما يجعل الأبناء أكثر اعتزازا بأنفسهم وتقديرا لذاتهم ما يزيدهم تشجيعا نحو النجاح، ويساعدهم في تحسين تحصيلهم الدراسي.

ثالثا: مناقشة نتائج الدراسة المتعلقة بالتساؤلات

1- مناقشة نتائج الدراسة المتعلقة بالتساؤل الأول: هل لعلاقة الوالدين القائمة على التواصل بالمدرسة تؤدي الى تحسين التحصيل الدراسي للتلميذ ويعتبر التواصل التربوي كآلية للمتابعة الدراسية للأبناء، وخاصة مع التغير الاجتماعي والثقافي للمجتمع والذي أثر في بناء الأسرة ووظائفها.

لكن تتباين مفاهيم ومبادئ ووسائل المتابعة الدراسية، وبما أن أغلب أفراد عينتنا مختطلة بين أم وأب، فهذا لم يمنعهم من التواصل مع البيئة المدرسية لأبنائهن من معلمين وإداريين و حتى أصدقائهم ولكن بوسائل تختلف عن ما توظفه كل عائلة من آليات التواصل التربوي والمتمثلة في اللقاء بأساتذة أبنائها لتبادل المعلومات والمعطيات عن سلوك الأبناء داخل المدرسة وخاصة في الصف الدراسي، وعن معرفة نشاطاتهم المعرفية و الإدراكية وتفاعلهم الصفي ومعرفة علاقاتهم الاجتماعية داخل المؤسسة التربوية أو خارجها مع زملائهم أو معلميهم وغيرهم.

قد تستغل الأم أو الأب خروجهما من المنزل بهدف العمل (وإن كان هذا الخروج لا يقتصر على الأب فقط)، للاستفسار عن بعض ما يواجه الطفل من مشاكل وعوائق دراسية انفعالية ونفسية واجتماعية من خلال اللقاءات الشخصية بمعلميه كمعرفة أسباب ضعف علاماته وعدم مشاركته في الأنشطة الصفية واضطراب علاقاته الاجتماعية، محاولة منها إيجاد الحلول المناسبة لهذه المشاكل ولتحقيق النمو السليم للطفل في مختلف جوانب شخصيته.

2- مناقشة نتائج الدراسة المتعلقة بالتساؤل الثاني: هل لعلاقة الوالدين القائمة على المتابعة تؤدي الى تحسين التحصيل الدراسي للتلميذ إن المتابعة الدراسية للأبناء من قبل الاولياء تظهر من خلال الممارسات اليومية في صور المراجعة اليومية لدروس الأبناء ومراقبة كراريسهم والاهتمام بحل الواجبات المدرسية.

كما بينت نتائج الدراسة إن هذا الأسلوب له فعاليته في التحصيل الدراسي الجيد للأبناء وعلى هذا فقد تم تحقق الفرضية الثانية وأن المراجعة اليومية لدروس الأبناء بمساعدة الأولياء وخاصة الأم لها دور في التحصيل الدراسي للأبناء.

ويعتبر هذا الأسلوب الأكثر استخداما والأنجح لغالبية الأولياء المتابعات لدراسة أبنائهم إن لم نقل كلهم، لما يحققه من نتائج ايجابية في التحصيل الدراسي ، وهذا ما وضحه ابن خلدون في مقدمته بأن المتعلم لا يتمكن من العلوم إلا بالتكرار واسترجاع ما سبق تعلمه لربطه بالجديد منه، ويكون ترسيخه في الذاكرة بمراجعة وتكرار المعلومات وتكون المراجعة ذات فائدة إذا كانت وفق أدوات وآليات التخزين

والاستذكار التي حددها الباحثون المختصون في هذا المجال من خلال بحوث ودراسات حديثة، على سبيل المثال لا الحصر الوقت والمكان المناسبين للمراجعة والطريقة التي تختلف من تلميذ لآخر لتباين القدرات الذهنية والعقلية لكل فرد.

ويبقى الأهم لدى الأولياء في المتابعة الدراسية تحضير وتهيئة الجو المناسب أيام الاختبارات للأبناء بتوفير مناسب للمراجعة، فالمذاكرة الجيدة أثناء الاختبارات يؤدي إلى الحصول على علامات مرتفعة ويؤدى ذلك إلى نيل الجوائز المدرسية، خاصة إذا كان التركيز في المراجعة على المواد العلمية.

3- مناقشة نتائج الدراسة المتعلقة بالتساؤل الثالث: هل لمشاركة الوالدين في عملية التحفيز لها دور في تحسين التحصيل الدراسي وهذا راجع إلى أن التحفيز المادي والمعنوي للأبناء من قبل الأولياء له الأثر الايجابي في التحصيل الدراسي لهم وبالتالي فان الفرضية قد تحققت. فالأولياء يلجؤون إلى التحفيز بنوعيه كآلية هامة في المتابعة الدراسية للأبناء ولرفع المستوى التحصيلي لهم.

من خلال النتائج الدراسة نلاحظ أن نسبة كبيرة من الأولياء يكافؤون أبنائهن على انجازاتهم الدراسية ومنهم من يمدحن أبنائهم تشجيعا لهم وتعزيزا للسلوك الايجابي في الدراسة، لان من عوامل التحصيل الجيد كالدافعية والرغبة لتلبية حاجات نمائية متعددة، ولتحقيق النمو المعرفي في شخصية الطفل، فتقوم الأم أو الاب بإثارة هذه الدافعية والرغبة، أيضا بالمحفزات المادية والتي تعطي نتائج مرتفعة لدى الأبناء، التي تعتبر كقاعدة أساسية للاكتساب المعرفي للطفل.

كما أن للتعزيز الايجابي دورا مهما في التحفيز نحو الدراسة فان للتعزيز السلبي دورا هاما كذلك، وذلك بأسلوب الحرمان من بعض الامتيازات التي يلجأ إليها الوالدين وخاصة الأم كوسيلة منبهة لسلوك سلبي صادر عن الطفل للتراجع عنه أو تغييره.

<u>مناقشة الفرضية الرئيسية:</u>

المتابعة الاسرية ودورها في تحسين التحصيل الدراسي تم التأكد من صحة هذه الفرضية انطلاقا من معالجة الفرضية الجزئية الأولى الثانية والثالثة أين نصت على الدور الكبير للمتابعة الأسرية في تحسين التحصيل الدراسي وهذا ما أكدته مخرجات الجداول السابقة لكل محور.

اقتراحات الدراسة

1- الاهتمام بتعليم الأطفال على اعتبار أنهم رجال ونساء المستقبل، خاصة الفتيات لأن الأم هي الأكثر متابعة الأبناء وبنات اليوم من أمهات المستقبل.

2- اجتهاد الأولياء في خلق الاستقرار الأسري ومحاولة تجنب ما يثير المشاكل بين الطرفين حتى لا يحصل الانفصال خاصة مع وجود الأبناء، وكذلك التفكير مصير الأبناء قبل التفكير في إعادة الزواج مرة أخرى لما لذلك من آثار سلبية تنعكس على التحصيل الدراسي للأبناء.

3- محاولة توفير مساحة للطفل في المنزل حتى يجد متنفس للدراسة وكذلك لتيسير عملية متابعة نشاطه المدرسي وكذلك توفير الجانب الفيزيقي في المنزل كالنظافة والترتيب والهدوء لأن كل هذه العوامل تؤدي إلى الرفع من التحصيل الدراسي للأبناء.

4- على الوالدين الاهتمام بمستواهم الثقافي ومحاولة الاجتهاد في الاطلاع على المستجدات وذلك عن طريق المطالعة حتى يكون لديهم زاد معرفي يستطيعون به متابعة الأبناء متابعة علمية وثرية.

5- توفير المستلزمات الدراسية مثل الأدوات المدرسية، كتب تدعيمية، حاسوب ومصاريف الدروس الخصوصية خاصة في المواد الرئيسية اللغة العربية، الرياضيات، اللغة الفرنسية).

6- محاولة تشجيع الأبناء على الدراسة عن طريق المحفزات المادية والمعنوية.

7- يجب على الأسرة أن تولي اهتماما أكبر بأبنائها ومحاولة الأولياء قدر المستطاع تخصيص وقت معين لمتابعة أبنائهم والاهتمام بهم وبتحصيلهم الدراسي حتى وان كان الأب والأم عاملين.

8-على الأهل إتباع الأسلوب الديمقراطي والحواري في تنشئة الأبناء منذ الصغر لما له من آثار إيجابية على التحصيل الدراسي للأبناء والابتعاد قدر الإمكان عن الأساليب المتشددة إلا في الضرورة القصوى فقط.

9- التشجيع على المطالعة منذ الصغر وتعويد الطفل على كيفية تنظيم وقته وكيفية الموازنة بين اللعب والدراسة.

10- تحسين العلاقة التربوية بين أفراد كل أطراف العملية التربوية من معلمين والإدارة والتلاميذ والأسر.

خاتمة

وفي الأخير نقول ان الأسرة ليست مسؤولة عن تربية الأبناء وتنشئتهم وتقويم سلوكهم وزرع القيم الإيجابية عندهم فحسب بل تكون مسؤولة أيضا عن تحصيلهم العلمي عن طريق حثهم على اكتساب العلم والمعرفة والتدريب على المهارات والكفاءات التقنية التي يشاركون من خلالها في بناء المجتمع والتنمية في الميادين كافة.

وبالتالي فإن للمتابعة الأسرية دور كبير في تحسين التحصيل الدراسي للأبناء، فكما نعلم بأن التحصيل الدراسي له عوامل متعددة تتحكم فيه منها الأسباب الوراثية والأسباب المكتسبة تعود بالدرجة الأولى إلى الجانب الاجتماعي والثقافي والاقتصادي للأسرة وإلى نمط المتابعة الأسرية المطبقة على الأبناء كل هذه العوامل تنعكس بدورها على النمو الطبيعي والجيد للقدرات العقلية للأبناء، والتي تظهر آثارها من خلال ارتفاع التحصيل الدراسي للأبناء، والمتابعة الأسرية السليمة للأبناء لا تتم إلا بتكييف جميع محددات المتابعة وإيجاد الأنماط الحديثة والايجابية التي تساعد على الرفع من مستوى التحصيل الدراسي للأبناء لضمان تكوين إطارات مكونة أحسن تكوين هذه المتابعة الأسرية يجب أن ترتكز على مجموعة من الأسس والقواعد بحيث يجب على الأولياء الاهتمام بجمع الجوانب التي تمس الأبناء، ومحاولة تكييف جميع العوامل التي تساعد على التحصيل الدراسي للأبناء.

قائمة المراجع:

1- الكتب:

1) احمد سالم الأحمر: علم الاجتماع الاسرة بين التنظير والواقع المتغير دار الكتاب الجديد المتحدة،2003.
2) احمد إبراهيم، احمد الراعي، السيد شحاتة محمد: عناصر إدارة الفصل الدراسي، مكتبة المعارف الحديثة، مصر،2000.
3) الصديق الصادقي العماري: التربية والتنمية وتحديات المستقبل، مقاربة سوسيولوجيا، افريقيا الشرق للنشر التوزيع، المغرب، الطبعة الثانية، 2015.
4) السيد عبد العاطي وآخرون: الأسرة والمجتمع، دار المعرفة الجامعية، مصر،2002.
5) المختار محمد إبراهيم، مراحل البحث الاجتماعي وخطواته الإجرائية، دار الفكر العربي، القاهرة، 2005.
6) برو محمد: أثر التوجيه المدرسي على التحصيل الدراسي في المرحلة الثانوية، دار الامل للنشر والتوزيع.
7) حمدي الحارس البخشونجي، سيد سلامة ابراهيم: الخدمة الاجتماعية التربوية، المكتب العلمي للكمبيوتر والنشر والتوزيع، الإسكندرية، مصر،1997.
8) خالد محمد أبو شعيرة: المدخل إلى علم التربية، مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2008.
9) سعد عبد الرحمان: أسس القياس النفسي، مكتبة القاهرة الحديثة، القاهرة، 1967
10) عبد الفتاح أبو معال: تنمية الاستعداد اللغوي عند الأطفال في الأسرة والروضة والمدرسة، دار الشروق للنشر والتوزيع، الأردن، الطبعة الأولى، 2006.
11) عبد الكريم غريب: سوسيولوجية المدرسة، منشورات دار البيضاء، المغرب، 2009.
12) عبد المنعم أحمد دريدر: علم النفس المعرفي، عالم الكتب، مصر،2004.
13) عمار بوحوش، محمد محمود الذنيبات، مناهج البحث العلمي وطرق إعداد البحوث، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 1995.
14) عيساوي عبد الرحمان محمد: القياس والتجريب في علم النفس والتربية، دار النهضة العربية، ط2، مصر،1974.
15) كامل محمد المغربي، أساليب البحث العلمي، الدار العلمية للنشر والتوزيع، الأردن، عمان، 2002.
16) لطفي بركات: سيكولوجية الطفل والمراهقة، دار المعارف المصرية، ط2، مصر، 1974.

17) محمد جاسم العبيدي: علم النفس التربوي وتطبيقاته، دار الثقافة، ط1، الأردن، 2009.
18) محمد خليفة بركات: الاختبارات والمقاييس العقلية، دار النهضة العربية، مصر، 1985.
19) محمد عبيدات وآخرون، منهجية البحث العلمي، دار وائل للنشر والتوزيع، ط2، عمان،1999.
20) مصطفى المنصوري، التأخر الدراسي وطرق علاجه، دار الغرب للنشر والتوزيع، ط 2، 2005.
21) منيرة زلوف، أثر العنف الأسري على التحصيل الدراسي، دار هومة للنشر والتوزيع، الجزائر، 2014.

2- القواميس:

22) فاخر العاقل: معجم علم النفس (انجليزي، فرنسي، عربي)، ط2،دار الملايين،1971.
23) محمد الدريج وآخرون، معجم مصطلحات المناهج وطرق التدريس، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، المغرب، 2011.

3- المذكرات:

24) بدور غيثاء علي، مستوى الطموح وعلاقته بالتحصيل الدراسي لدى طالبة التعليم الفني، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة دمشق، 2001.
25) بنت علي راجح بركات، أسيا: العلاقة بين أساليب المعاملة الوالدية والاكتئاب لدى بعض المراهقين والمراهقات المراجعين لمستشفى الصحة النفسية بالطائف، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، قسم علم النفس، جامعة أم القرى بمكة المكرمة، المملكة العربية السعودية، 2000.

26)رحماني سمية: حجم الأسرة وتأثيره في التحصيل الدراسي للطفل، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير في علم الاجتماع، تخصص علم الاجتماع التربية، جامعة محمد خيضر، بسكرة، 2016/2015.
27) زغينة نوال: دور الظروف الاجتماعية للأسرة على التحصيل الدراسي للأبناء، أطروحة مقدمة لنيل درجة الدكتوراه في علم الاجتماع، تخصص تنظيم وعمل، جامعة الحاج لخضر، باتنة، 2007.
28) سناء مهنا الخير أحمد: البيئة الأسرية وأثرها في التحصيل الدراسي للتلاميذ الحلقة الثالثة، مذكرة لنيل شهادة ماجستير في كلية الدراسات العليا، تخصص الخدمة الاجتماعية، جامعة النيلين، السودان، 2017.

29) سميرة ونجن: محددات وأنماط المتابعة الأسرية وتأثيرها على التحصيل الدراسي للأبناء، رسالة ماجستير، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، قسم علم الاجتماع، جامعة محمد خيضر، بسكرة، 2011-2012.

30) فضال نادية: أثر سلوك المعاملة الوالدية في ظهور جنوح الأحداث، أطروحة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه في علم النفس، تخصص علم النفس العيادي، جامعة العربي بن مهيدي، ام البواقي.

31) نوفل ابراهيم نوفل: علاقة التحصيل التعليمي بالنجاح الاجتماعي، رسالة دكتوراه، كلية التربية، قسم التربية الخاصة، دمشق، سوريا، 2001.

4- المجلات:

32) بوعبيسة نوال: التنشئة الاسرية وتأثيرها على التحصيل الدراسي للأبناء، مجلة العلوم الاجتماعية، المجلد07، العدد29، الأغواط، مارس 2018.

33) جرار نبيلة: المستوى الثقافي الأسري ودوره في التحصيل الدراسي للطفل، مجلة علوم الانسان والمجتمع، بسكرة، 2018/04/13.

34) سميرة ونجن: التحصيل الدراسي بين التأثيرات الصفية ومتغيرات الوسط الاجتماعي، مجلة الدراسات والبحوث الاجتماعية، العدد الرابع، الوادي، جانفي 2014.

34) نجاة يحياوي: مشاركة الأسرة للمدرسة وتكامل العلاقة بينهما، مخبر المسألة التربوية في ظل التحديات الراهنة، جامعة بسكرة، بسكرة.

35) وهيبة لكحل: العوامل النفسية والاجتماعية الأسرية المؤثرة على التحصيل الدراسي، مجلة الحوار المتوسطي، المجلد العاشر، العدد الأول، عنابة، مارس 2018.

36) يخلف رفيقة: المستوى الثقافي للأسرة وأثره على التحصيل الدراسي للأبناء، مجلة الحكمة للدراسات التربوية والنفسية، العدد4، الجزائر، 2014.

5- مواقع الأنترنت:

37) كفاية العبادي: مفهوم المدرسة لغة واصطلاحا في2020/07/26
https://mawdoo3.com

الملحق رقم (01):

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة محمد بوضياف بالمسيلة

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم علم الاجتماع

استمارة استبيان

إلى السيدات والسادة الأفاضل الآباء والأمهات:

في إطار انجاز مذكرة الماستر المعنونة بـ:

" المتابعة الأسرية و دورها في تحسين التحصيل الدراسي للتلاميذ"

أضع بين أيديكم هذه الاستمارة التي تضم مجموعة من الأسئلة، والمطلوب منك سيدي سيدتي: مكان الاجابة المختارة من طرفكم ، علما ان هذه (×) الاجابة على محتوى هذه الاسئلة بوضع علامة البيانات والمعلومات التي ستدلون بها تبقى في سرية تامة و لا تستخدم الا لأغراض البحث العلمي فقط بإجابتك الصادقة والموضوعية تكون قد ساهمت في خدمة الاسرة و المدرسة و البحث العلمي.

إعداد الطالبة: فائزة بوشعالة **اشراف الدكتورة :** ياسمينة كتفي

فرضيات الدراسة:

الفرضية العامة:

- للمتابعة الأسرية دور في تحسين مستوى التحصيل الدراسي.

الفرضيات الجزئية:

علاقة الوالدين القائمة على التواصل بالمدرسة تؤدي الى تحسين التحصيل الدراسي للتلميذ.

علاقة الوالدين القائمة على المتابعة تؤدي الى تحسين التحصيل الدراسي للتلميذ.

مشاركة الوالدين في عملية التحفيز لها دور في تحسين التحصيل الدراسي التلميذ.

أولا: البيانات العامة

1. الجنس: الأب ☐ الأم ☐ كفيل ☐
2. عدد الأولاد في الأسرة: أقل من 01 ☐ 02- ☐ أكثر من 03 ☐
3. المستوى التعليمي للولي (ة): أمي ☐ يقرا ويكتب ☐ ابتدائي ☐ متوسط ☐
   ثانوي ☐ جامعي ☐
4. مهنة الولي (ة): إطار سامي ☐ موظف ☐ مهنة أو نشاط حر ☐
   متقاعد ☐ بطال ☐
5. العمر: اقل من 30 سنة ☐ من 30 الى 40 ☐ من 40 الى 50 ☐
   50 فما فوق ☐
6. السكن: شقة ☐ منزل ☐ كراء ☐

الرقم	العبـــــارات	نعم	لا	أحيانا
ثانيا: علاقة الوالدين القائمة على التواصل بالمدرسة تؤدي الى تحسين التحصيل الدراسي للتلميذ				
.1	هل زيارتك المتكررة للمدرسة تحسن من أداء ابنك داخل الفوج التربوي			
.2	هل تجد ترحيبا عند زيارتك للمدرسة			
.3	هل تم استدعاؤك من قبل			
.4	هل ترى زيارة المدرسة امر مهم			
.5	هل تسأل عن المستوى الدراسي لأصدقاء أبنائك			
.6	هل تجد صعوبة في فهم المناهج التربوية			
.7	هل تحاول معرفة أسباب ضعف علامات أبنائك			
.8	هل تطلب من الأساتذة رفع علامات أبنائك			
ثالثا: علاقة الوالدين القائمة على المتابعة تؤدي الى تحسين التحصيل الدراسي للتلميذ				
.9	هل انت مطلع على ما يجري في مدرسة و قسم ابنك			
.10	هل لك اطلاع بتوقيت البرنامج الأسبوعي لابنك			
.11	هل تراقب ابنك في حل الواجبات المنزلية			

.12	هل تساعد ابنك في المراجعة اليومية				
.13	هل توفر له الوسائل الحديثة في التعليم				
.14	هل يتلقى ابنك دروس خصوصية				
.15	هل تقوم بمتابعة نتائج امتحانات ابنك				
.16	هل تراقب سلوك ابنك				
.17	هل تساعد ابنك على تحسين قدراته العقلية				
.18	هل تتابع تصرفات ابنك خارج المدرسة				
رابعا: مشاركة الوالدين في عملية التحفيز لها دور في تحسين التحصيل الدراسي التلميذ.					
.19	هل تكافؤ ابنك عندما يتفوق دراسيا				
.20	هل تستخدم أسلوب المدح و الثناء مع ابنك				
.21	هل تشجع ابنك على المشاركة في الأنشطة المدرسية المختلفة (الحفلات ، الرحلات – المسابقات ، النوادي)				
.22	هل تساهم ماديا في المعارض و الاحتفالات التي تقوم بها المدرسة				
.23	هل تقدم لابنك نصائح و توجيهات اللازمة من أجل نجاحه في الدراسة				
.24	هل تقدم التحفيزات لابنك تعبيرا على نجاحه وتفوقه بالمدرسة				
.25	هل يعبر ابنك عن فرحته حين تلقى الجوائز التحفيزية في المدرسة والمنزل				
.26	هل ترى بأن الحوافز المادية والمعنوية لابنك أتت بثمارها فيما يخص تفوقه المدرسي				

الملحق رقم (02):

قائمة الأساتذة المحكمين

الرقم	الإسم واللقب	المؤهل العلمي	الجامعة
1	هجيرة بوساق	أستاذ محاضر –أ–	**المسيلة**
2	حورية علي شريف	أستاذ محاضر –أ–	**المسيلة**

ملخص الدراسة

هدفت هذه الدراسة الى التعرف أهمية المتابعة الأسرية للأبناء دراسيا، والدور الذي تقوم به الأسرة في إنجاح العملية التعليمية، حيث تحتل هذه المتابعة الجزء الأكبر من مسؤولية الأسرة ضمن الأدوار المتعددة والمتباينة لها، والتي تعتبر آلية هامة في التنشئة الاجتماعية للأبناء في عالم متسارع ومتعدد التغيرات. وقد حاولنا في هذه الدراسة الكشف عن الأساليب والطرق التي تنتهجها الأسر في المتابعة ومعرفة العوائق التي تحد من فعاليتها.

فكانت الانطلاقة من فرضية عامة للموضوع وهي (للمتابعة الأسرية دور في تحسين التحصيل الدراسي للتلاميذ)، وقصد البحث والتقصي قمنا بتفكيك المتغير المستقل وهو (المتابعة الأسرية للأبناء) إلى ثلاث أبعاد تتمثل في (التواصل، التحفيز، المتابعة). وبعد الخطوات المنهجية المتبعة لجمع المعلومات وتفريغها وتحليلها وتفسيرها وتأويلها توصلنا إلى تحقق الفرضيات الجزئية للدراسة، وبالتالي يمكن القول أن المتابعة الأسرية لها دور في تحسين التحصيل الدراسي للأبناء.

Abstract

The importance of family follow-up for children studying, and the role the family plays in the success of the educational process, as this follow-up occupies the largest part of the family's responsibility within the multiple and disparate roles it has Which is considered an important mechanism in the socialization of children in an accelerating and multi-changing world. In this study, we tried to uncover the methods and methods that families use in following up, and to identify the obstacles that limit their effectiveness.

So the start was from a general hypothesis of the topic, which is (family follow-up has a role in improving students' academic achievement), and with the intention of research and investigation, we deconstructed the independent variable, which is (children's academic follow-up) into three dimensions (communication, motivation, follow-up). After the methodological steps used to collect, unpack, analyze, interpret and interpret the information, we reached the verification of the partial hypotheses of the study, and thus it can be said that family follow-up affects positively the educational achievement of children.